

قالت دائرة الارصاد الجوية إن الأجواء في المملكة ستكون اليوم السبت باردة بوجه عام، وغائمة جزئياً إلى غائمة، مع هطول الأمطار بين الحين والآخر في أنحاء مختلفة من المملكة خاصة في المناطق الغربية، وتكون الهطولات غزيرة على فترات قد يصبحها الرعد وتساقط البرد أحياناً، مما يؤدي إلى تشكل السيول في الأودية والمناطق المنخفضة.

## اقتحامات للمسجد المبارك وتكثيف بالمصلين

# «الفجر العظيم» يتحدى بطش الاحتلال في «الأقصى»

القدس المحتلة - كامل إبراهيم

تصدى مئات المصلين الفلسطينيين عقب صلاة الفجر في المسجد الأقصى المبارك أمس لقوات الاحتلال التي اقتحم عشرات الجنود من قواتها الخاصة وكبار الضباط والشرطة وحرس الحدود، المسجد الأقصى عبر باب حطة وباب المغاربة، بعدما أدى آلاف المصلين صلاة الفجر في المسجد الأقصى في القدس المحتلة والإبراهيمي في خليل الرحمن، ضمن حملة «الفجر العظيم».

وشق عشرات من أفراد القوات الخاصة الإسرائيلية المدججين بالسلاح صفوف المصلين من باب المغاربة وباب السليلة وقاموا بالاعتداء على المصلين.

ورد المئات من المصلين هتافات نصرية للمسجد الأقصى منها «بالروح بالدم نفديك يا أقصى»، وحولت شرطة الاحتلال والقوات الخاصة أروقة وباحات المسجد الأقصى المبارك إلى ساحة مواجهة دون أي مبرر.

بدورها، أكدت حركة فتح، أن ما يجري من اقتحام منذ فجر أمس، هو استيلاء عنيفة لمقدسات المسلمين بغطاء أميركي واضح، دون أي رادع.

وقال خالد أبو عرفة، وزير شؤون القدس السابق إن حملة الفجر العظيم التي انطلقت من المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي ومسجد قطاع غزة، تدشن مرحلة جديدة من الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي في الدفاع عن المقدسات.



آلاف الفلسطينيين في ساحات الأقصى، فجر أمس

## العسكس: إجراءات تصحيحية متدرجة لتحسين الحالة الاقتصادية

عمان - يترا

قال وزير المالية الدكتور محمد العسكس، إن الخطوة الأساسية لتحسين الحالة الاقتصادية هي الاعتراف بحقيقة الوضع وأخذ إجراءات متدرجة نحو الاتجاه الصحيح، دون أن نحدث هزة سلبية للاقتصاد، وذلك بموازنة الاستقرار المالي والاقتصادي مع تحفيز النمو وخلق الوظائف، لكي يستعيد اقتصادنا الثقة بنفسه.

وأضاف في حديث لبرنامج «ستون دقيقة»، الذي بثه التلفزيون الأردني مساء أمس، إن موازنة هذا العام جاءت مختلفة، لأنها لم تكن تجميلية بل كانت واقعية، مشيراً إلى أن تخصيص زيادة

بقيمة ٣٣٠ مليون دينار لرفع الرواتب، جاء انعكاساً لالتزام الحكومة بأهمية تحسين الواقع المعيشي للمواطنين، ولأجل ذلك تم تخفيض التسهيلات الموجودة في الإنفاق الجاري، لضبط الإنفاق الحكومي حتى نستطيع رفع الرواتب.

وقال العسكس إن طريق تحويل العبء الضريبي من ضرائب استهلاكية إلى ضرائب مباشرة هو طريق طويل، والحكومة أخذت خطوة في هذا الاتجاه، شبيهة بخطوة تخفيض الضرائب على الأراضي والعقارات والسيارات، مشيراً إلى أنه لأول مرة منذ سنوات اتجهنا اقتصادياً في الاتجاه الذي يجب أن نستمر فيه، وهو تخفيف العبء على المواطن.

## «الأراضي» تبحث الربط الإلكتروني مع وزارة العدل

إربد - ناصر الشريدة

قال مدير عام دائرة الأراضي والمساحة محمد الصوافين، إن دائرة الأراضي تبحث عملية الربط الإلكتروني مع وزارة العدل بخصوص الاستعلام عن قضايا الإفراز المنطوية بالمحاكم النظامية حالياً، بعد أن أصبحت دائرة الأراضي وفقاً

لقانون الملكية العقارية رقم (١٣) لعام (٢٠١٩)، تنفيذ معاملات إزالة الشبوع بين الشركاء، وكان عدد من المتقدمين بمعاملات تنفيذ إزالة الشبوع على أراضيهم وفق قانون الملكية العقارية الجديد المعمول به حالياً في مديريات الأراضي والمساحة طالبوا دائرة الأراضي بضرورة وجود ربط إلكتروني

## احتجاجاً على تقليص موازنته

# أعضاء في «مجلس إربد» يتدارسون استقالة جماعية

إربد - محمد قديسات

إلا أن رئيس اللجنة الإعلامية في المجلس المهندس معن ارشيدات بين أن ما تم تداوله هو أفكار واستمزاز للاراء اثبتت من طرح لأحد أعضاء المجلس بهذا الاتجاه، غير أنه لم يتم تقديم استقالات جماعية أو فردية من هذا القبيل، ولم يتعد الموقف حدود تبادل الآراء

موازنة مجلس المحافظة. تداول عدد من أعضاء مجلس محافظة إربد عبر جروب خاص بمجلس المحافظة على تطبيق «الواتس آب»، فكرة تقديم استقالة جماعية احتجاجاً على تقليص موازنة مجلس المحافظة.

## خط المياه المغذي للطفيلة «متهاك ومعرض للتلوث»

بصيرا - سهيل الشروش

جميعها في تصريف المياه العادمة على الحضر الامتصاصية التقليدية القريب بعضها من هذا الخط. ويقدم هذا الخط الخدمة لحوالي ٤٠ ألف مواطن من خلال ٥٠٠٠ اشتراك مياه، ويمر بالضرب من منشآت حكومية وصناعية ومبان لمواطنين وطرق رئيسية مر على بناء بعض حفرها الامتصاصية عشرات السنين، لبعثة عقود مضت.

يبلغ طول خط المياه المغذي لألوية ومناطق محافظة الطفيلة الجنوبية عن مركز التغذية الرئيسي ما يزيد عن ٧٠ كم، ما يستدعي الحاجة لمعدات ضخ مياه تتواءم مع تضاريس المحافظة الجبلية، فضلاً عن مروره بعدة قرى تعتمد

## انتهاء التسجيل الأولي للحج.. الإثنين

عمان - منال قبلاوي

أكد مدير عام الحج في وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية مجدي البوطوش أن آخر يوم للتسجيل الأولي للحج للعام الجاري هو مساء يوم غد الإثنين. وأضاف في تصريح إلى الراي إن الوزارة ستقرر يوم الاثنين وعلى ضوء الأعداد المسجلة تمديد فترة التسجيل تسجيلاً أولياً إلكترونياً أو عدم التمديد.

## وفاة عشريني سقط من مركبة بموكب زفاف في إربد

إربد - الرأي

توفي عشريني أمس في مدينة إربد بعد تعرضه للسقوط من مركبة أثناء سيرها ضمن موكب حفل زفاف، وفق مصدر أمني. وقال المصدر إنه كان تم إسعافه إلى مستشفى الأميرة بسمة وحالته العامة سيئة إلا أنه فارق الحياة متأثراً بإصابته. وبين أنه تم فتح تحقيق بالحادثة وتم تحويل الجثة إلى مركز الطب الشرعي.



شارع القلعة في الطفيلة (الرأي)

## تعثر تطوير «السوق القديم» يقاوم معاناة أهالي الطفيلة

الطفيلة - أنس العمريين

طالب مواطنون، في محافظة الطفيلة، بإعادة تأهيل الطريق الواصل إلى قلعة ومتحف الطفيلة، الموقع الأثري الذي يعتلي قمة تلة إلى الجهة الغربية من المدينة، والتي تحرس بعناية آثار الأمم السابقة ذات الجذور الرومانية، والامتدادات عبر الفترة

الأموية والمملوكية حتى العثمانية. واستغرب المواطنون في الطفيلة، سر التناقل الحكومي في استكمال إنشاء المتحف الذي يجمع آثار المحافظة، وما يزيد استغراباً توقف العمل في مشروع تأهيل وتطوير القلعة والسوق التجاري القديم والمنازل التراثية منذ عامين، بسبب عدم صرف المستحقات المالية المترتبة للمقاول المنفذ للمشروع والتي وصلت إلى قرابة ١٣٠ ألف دينار، في حين وصلت نسبة الإنجاز في المشروع الذي جاء بكلفة مليوني دينار قرابة ٨٠٪.

## في العدد

نزول فينان البيئي..

واحة الصحراء

ضعف المخضبات

يوقف تطهير مجرى وادي الريان

لجان العمارة تدبر

مجتمعات صغيرة بأفكار

واتجاهات مختلفة

## المناكفات تُوَرِّق «القيادات الوظيفية»

كتب - ناصر الشريدة

موقع يتجمع أسماء شخصيات وطنية، هذه حقيقة، يمضي اعواماً يُسجل أسماء تلك الشخصيات اللامعة التي أزيحت مرغمة عن المشهد الوظيفي بعد أن أظهرت بصمة في خدمة مجتمعاتها ووطنها، هكذا يقول محمد بنى ارشيد، ويضيف إن غيابها عن الساحة الأردنية يُضعف تقديم الخدمة المتميزة للمواطنين، ويساهم في تراجع دورها في رسم سياسات واستراتيجيات تطوير البلد. فالمواطنون الأردني كعادته

داب على تجميع أسماء تلك الشخصيات الوطنية الفاعلة التي صنعت تاريخاً ومجداً وتنمية ونهضة في ذاكرته، ليس من باب الاقتداء بها فقط، بل للتغني والمباهاة على الأيام التي كان يعيشها معهم، خلاف اليوم الذي أصبح فيه الحليم حيراناً، فالمسؤول ذو الفكر والفكرة تبدل في زمن يحدص المتميز، فصار يخاف على مكتسباته المادية ويسير مع التيار حتى تنفضي سنين العمر ويكون الأمر منسياً. ويعترف وليد النوافلة، إن الزمن هذه الأيام لم يعد يتواصل الاجتماعي ومواقع الأخبار الإلكترونية، فالمسؤول المحافظ إن أريد تشويه صورته، فلا حرج من بلوغ السيل الرئسي وتكالب الجميع عليه، حتى أنك تستهجن من بعض زملاء دائرته المقربين منه، يقبلون له المجن ليحرقوا بركب التكسب على أنقاض وظيفته، لذا اختلف المسؤول وأصبح يغطي الشمس بغربال لإرضاء كافة الأطراف ولو على غلط، خوفاً من أن تدسه الأيام الجفاف، ويضربه الجن بمقتل ويكون من الماضي.

## «سياحة الصحراء».. إقبال متزايد ودعوة لتكثيف التسويق

عمان - سري الضمور

جذبت «سياحة الصحراء» الكثير من محبي المغامرات للخوض في تجارب فريدة والاندماج مع الطبيعة والخروج من طابع المدينة الذي يشوبه الكثير من الملل والروتين، إذ تشكل السياحة الصحراوية أحد أبرز أضلاع السياحة المحلية وبخاصة الشتوية، منها.

ويعد الأردن أحد أبرز الوجهات الجاذبة للسياح العرب والأجانب نظراً للطبيعة الخلابة التي تمتاز بها المملكة واحتوائها على معالم طبيعية وأثرية متعددة تمتد من الشمال إلى الجنوب.

ورغم انتعاش الحركة السياحية في الصحراء، إلا أنه ما تزال هنالك مطالب تدعو للعمل على تسويق المناطق الصحراوية بشكل أوسع.



وادي رم (أرشيفية)

## سياحة الصحراء الأكثر رواجاً في الشتاء.. ومطالب بتسويقها

عمان - سري الضمور

تجذب سياحة الصحراء الكثير من محبي المغامرات للخوض في تجارب فريدة والاندماج مع الطبيعة والخروج من طابع المدينة الذي يشويه الكثير من الملل والروتين، إذ تشكل السياحة الصحراوية أحد أبرز اضلاع السياحة المحلية وبخاصة الشتوية، منها.

ويعد الأردن أحد أبرز الوجهات الجاذبة للسياح العرب والاجانب نظراً للطبيعة الخلابة التي تمتاز بها المملكة واحتوائها على معالم طبيعية واثريّة متعددة تمتد من الشمال الى الجنوب.

ورغم انتعاش الحركة السياحية في الصيف، إلا أنه ما تزال هناك مطالب تدعو الجهات المعنية بالعمل على تسويق المناطق الصحراوية بشكل أوسع، والعمل على التوعية والارشاد لسكان المناطق نظراً للاقبال المتزايد عليها من عام لآخر، إذ يسجل القطاع السياحي في الأردن تزايد ملحوظاً في مؤشرات أدائه، وتظهر الأرقام الرسمية ارتفاعاً في أعداد السياح القادمين للأردن حتى أواخر عام ٢٠١٨ بواقع ٤٩٢٢١٦٩ سائحاً، مقارنة بنحو ٤٥٥١٥٨ سائحاً عام ٢٠١٧، أي بزيادة بلغت نحو ٧٪، فيما تكشف تلك الأرقام عن ارتفاع في مؤشرات أداء القطاع السياحي في شهر شباط من عام ٢٠١٩ مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠١٨.

وقال المتخصص في السياحة البيئية والاثريّة محمد عبد الجواد إن سياحة الصحراء أصبحت أكثر رواجاً عن أنواع السياحات المختلفة التي غالباً ما تستقطب السياح الاجانب نظراً للطبيعة الخلابة التي تمتاز بها طبيعة المناطق الصحراوية التي تختلف من منطقة لآخرى نظراً للتكوين الجيولوجي.

واضاف عبد الجواد ان الجود ان المناطق الصحراوية تمتاز بطروف مناخية متعددة كالحرارة صيفا والبرودة شتاء



وادي رم

وانحسار كميات الهطول المطري مما يجعلها وجهة سياحية بامتياز لجميع الراغبين في الاستجمام او ممارسة هواية الصيد او التأمّل. وأكد عبد الجواد ضرورة ان تقوم وزارة السياحة او هيئة تنشيط السياحة بالتعاون مع الجهات المعنية ومختلف وسائل الاعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، لافتاً الى ان المناطق السياحية الصحراوية تتركز في مناطق البادية منها بادية الحرة وبادية حصمة في الجنوب الغربي ممثلة بوادي رم الشهير.

واوضح ان المناطق الصحراوية تتمتع بالكثير من الخصائص الطبيعية كالتنوّعات والادوية والكهوف التي تستهوي الكثير من الهواة عند البحث عن الفريد منها.

واكد انه بالرغم من كمية السياح الا انه ما زالت تشوب السياحة

الصحراوية عدد من التحديات التي تحول دون استمرارية السياحة بها بالشكل المطلوب، نظراً لانعدام بعضها للمرافق الصحية او الخدمية او الفنادق او تبييد الطرق التي تسهم بشكل كبير بالعرّوف عن التجربة.

وطالب عبد الجواد الجهات المعنية بدراسة واقع حال هذه المناطق والعمل على تزويدها بالافكار الابداعية وتزويد المناطق السياحية باللوحات الارشادية والخرائط التي من شأنها ان تفعل السياحة الصحراوية وتعمل على تطويرها نظراً للمردود الكبير الذي تدره هذه السياحة على الاقتصاد المحلي.

كما يعتبر وادي رم من أبرز الأماكن السياحية، وذلك لتوافر أماكن الجذب السياحي، مثل المواقع الأثرية، كما تتوفر مجالات السياحة في البلاد، مثل السياحة الثقافية والدينية والترفيهية والعلاجية وسياحة المغامرات، وغيرها.

ويعد وادي رم أحد أبرز أذرع السياحة الصحراوية نظراً لشكل رؤوس الصخور الضخمة والمتراصة والمنسقة والمرتبعة عن أرض الصحراء بـ (١٧٥٠) متراً، وهو بمثابة تحد طبيعي لمستلقي الجبال المحترفين، ويعرف وادي رم بـ (وادي القمر).

كما يعتبر وادي رم من أبرز الأماكن السياحية في العقبة، حيث تعتبر البوابة الرئيسة للمدينة، ويعد وادي رم عن مركز مدينة العقبة حوالي ٦٠ كيلومتراً، إلا أنه يظل من أبرز الوجهات السياحية التي يسعى الزائر لاكتشافها.

## مطالب بصيانة طريق وادي الشجرة المغير



تشققات على طريق وادي الشجرة المغير

الرمثا - بسام السلطان

يأمل سكان بلدات سهل حوران في لواء الرمثا من وزارة الأشغال العامة والاسكان النظر في مطالبهم المتكررة بخصوص الخطر الذي يشكله طريق وادي الشجرة المغير وان يتم اتخاذ اجراءات وقائية وعمل الصيانة اللازمة للطريق لمنع وقوع حوادث الموت المتكررة.

ويصف الدكتور نبيل الشبول الطريق بأنه طريق الموت، مؤكداً انها تخلو من كل الخدمات وياتت تشكل خطراً على حياة المواطنين.

ويؤكد الدكتور محمود الابراهيم انه تمت المطالبات من جميع المسؤولين متمنيا الاستجابة لحماية حياة المواطنين السالكين للطريق، وان الطريق تخدم بلدات الطرة الشجرة عمراوة والذنية وتخدم اكثر من ٥٠ الف مواطن.

وقال محمد القاسم هذا الطريق وقع عليه عدة حوادث ويطلق عليه السكان اسم طريق الموت، مشيراً الى انه يفتقر للأنارة وبعض المناطق تحتاج الى التوسعة، لافتاً الى الانهيارات الصخرية في فصل الشتاء والتي تؤدي الى وجود الحجارة في الطريق وبالتالي تعيق حركة المرور.

من جانبه أكد مدير اشغال لواء الرمثا المهندس عبد العزيز ذيابات انه لا يوجد اي انهيارات بالطريق بفعل

الاجواء المطرية، مشيراً الى تشققات والتي تتطلب معالجة بسيطة.

وبين الذيابات انه تم انشاء الطريق واسط الثمانينات من القرن الماضي وتم تغيير مسارها لتحقيق عناصر السلامة العامة والتخفيف من حدة الطريق عام ١٩٩٢، لافتاً الى انه تم اعادة الانشاء والتوسعة لسعة الطريق في الجزء الواقع ضمن منطقة الصيانة بطول ٢ كم وعمل الصيانة الروتينية بالخطة الاسفلتية لسطح الطريق للجزء الواقع ضمن اختصاص مديرية اشغال الرمثا وصيانة الريراب الموجود في صندوق تصريف مياه الامطار وحماية جانب الطريق باقفاص جابيون لمنطقة الانهيارات المحتملة وصيانة الاقفاص الموجودة سابقاً وصيانة وتعزيز الشواخص المرورية للطريق بما يضمن سلامة مستخدميها.

واكد المهندس الذيابات انه تتم متابعة حالة الطريق باستمرار حيث تم حفر مناطق التشققات بالخرسانة لتأمين استقرار الطريق اضافة الى تحويل مجاري المياه التي الحقت الضرر بجزء منه وسيتم اعادة الانشاء للجزء المتضرر من الطريق بطول ٣٠ متراً طويلاً.

يذكر ان طريق المغير/ الشجرة تمر من خلال وادي سحيق يربط بلدة المغير شرق مدينة اربد ببلدات الرمثا باتجاه لواء الرمثا.

## نجاح القيادات الوظيفية يلاحقها شبح الخوف من مصير مجهول

تركيز كل مسؤول على مراقبة الاخر ورصد اخطائه، حتى تصل الامور الى الانقسام بين فريقيين او عدة فرق كل يشغل على الاخر، وخدمة المواطن والوطن شعار يرفع ولا يطبق.

كتب - ناصر الشريدة

ويخاف مسؤول فضل الاشارة اليه من ظاهرة الخُفر والمطبات التي تسود بين الموظفين من اجل الاستحواذ على المناصب القيادية وصولاً لرأس الهرم الوظيفي «كأنها الحرب»، فتغيب عندها لغة اللون الابيض والاسود وتسود الوان قوس قزح، بحيث لا يدع احدا الاخر بحاله بقدر ما يهيمه تشويه الصورة ونقلها لمن ينظر اليهما من فوق، غير ناظرة فلوبهم وجوارحهم ان لكل انسان اجل لا يتقدم ولا يتأخر، وان الرزق والنجاح من رب العالمين، ما أثر على سير العمل وخدمة المواطنين.

وهنا بدأت نظرة المواطنين للوظائف بشقيها العام والخاص يشوبها الشك وغياب الثقة الجمعية، ومهما بلغ المسؤول من قوة حجة وبرهان واقتناع، الا ان استخدامهم لكلمة «ممكن» تسيد المشهد، اتساقاً مع المثل القائل «كلنا يا ابو زيد ما غزيت»، اعتقاداً منهم ان المسؤول يحاول ارضاءهم من اجل مصالحه واستمراره في موقعه بعيداً عن قناعاته، حيث اصبحت سنة غير حميدة في السلك الوظيفي.

ويتردد في اوساط القطاع الوظيفي سؤالاً لماذا يسعى بعض المتفذين الى تقزيم قياديين فاعلين وتربيط ايدهم وملا الجو حولهم بالخوف والمفاجآت؟ وان نجحوا في اعفاءهم من مناصبهم، لماذا يرفضون قبول مطالبات الموظفين باعادتهم الى مواقعهم؟ وذات الوقت يبدؤون بنشر كم هائل من الشائعات تشي بان هذا القيادي المعنى من منصبه يخرج عن النص ومتمرد ولا يتفد ما يتفد به.

ويقول ايمن الجراح، تعاني الادارات الوظيفية في كثير من المواقع، من خلل لاف تخبذ من لغة المصالح وابطا مشتركا، فاذا توافقت المصالح الشخصية والروابط الاجتماعية اصبحت القيادات الادارية مرتاحة ومنسجمة من تكسبها المادي والمعنوي وتدوم، ولا يضيرها من يلتحف الارض سيعا وراء عيشا كريم همه الستر والاخلاص.

وحرصا على اخذ مكافأة نهاية الخدمة، يسكت كثير من القياديين الاداريين الذين اعفوا من مناصبهم مرغمين، عن اشارة زوبعة الاعلامية عبر شبكات التواصل الاجتماعي والسوشيال ميديا حول اقصائهم واستبعادهم، رغم احتفاظهم باسرار ووثائق تدل على تسببهم باخراجهم من وظائفهم بطريقة غير مرضية، لكن جهيم لتراب الوطن وناسهم يتجاوزون عن الظلم والظالمين.

ويوجه قياديون اكفيا محالون الى التقاعد قبل وقتهم او اعفوا من مناصبهم لاعتبارات شخصية، رسالة لكل من يسك بمصير الموظف، ضعوا الوطن في قلوبكم وعقولكم، فالوطن حاضر وبيت الجميع، فلا تحملوه ازر اخطائكم وتصرفاتكم وممارساتكم، فمهما بلغتكم بالارض طولاً فالوطن يبقى اكبر منكم فحقه لا يوزن بذهب بل يفتدى بالدم والمهج، اعرفتم !!

مولع بتجميع اسماء شخصيات وطنية، هذه حقيقته، يمضي اعوام يسجل اسماء تلك الشخصيات اللامعة التي أزيحت مرغمة عن المشهد الوظيفي بعد ان اظهرت بصمة في خدمة مجتمعاتها ووطنها، هكذا يقول « محمد بني ارشد »، ويضيف ان غيابها عن الساحة الاردنية يضعف تقديم الخدمة المتميزة للمواطنين، ويساهم في تراجع دورها في رسم سياسات واستراتيجيات تطوير البلد.

فالمواطن الاردني كعادته أذب على تجميع اسماء تلك الشخصيات الوطنية الفاعلة التي صنعت تاريخاً ومجداً وتنمية ونهضة في ذاكرته، ليس من باب الاقتداء بها فقط، بل للتفني والمباهاه على الايام التي كان يعيشها معهم، خلاف اليوم الذي اصبح فيه الحليم حيران، فالمسؤول ذو الفكر والفكرة تبدل في زمن يحصد المتميز، فصار يخاف على مكتسباته المادية ويسير مع التيار حتى تنتفضي سنين العُمر ويكون الامر منسياً.

يعترف وليد النواقله، ان الزمن هذه الايام لم يعد يرحم احداً بعد انتشار منصات التواصل الاجتماعي ومواقع الاخبار الالكترونية، فالمسؤول المحافظ ان أريد تشويه صورته، فلا حرج من بلوغ السيل الرُبى وتكالب الجميع عليه، حتى انك تتسبب من بعض زملاء دائرته المقربة منه، يلقون المجن عليه ليلحقوا بركب التكسب على اقصاف وظيفته، لذا اختلف المسؤول واصبح يغطي الشمس بخربال لارضاء كافة الاطراف ولو على غلط، خوفاً من ان تدهسه الايام العجاف، ويضربه الجن بمقتل ويكون من الماضي.

ويتباهى خالد بني ياسين بحفظ اسماء وتاريخ شخصيات تقلدت مناصب وظيفية وايدعت، لكنه يتساءل كم من مسؤول أطيح به وأُفي من منصبه لانه غنى «لصبر حدود»، فادارة وزارات ومؤسسات لا يلزمها صابرون مرابطون بل متفنون يأمرون ومتفنون لا يستوصون بل كاتمون للصوت، وهذه حالة مرضية تلامس كثير من الوظائف الحساسة والقيادية.

وتحيط الانظار بمشهد مسؤول يمتطي كرسى الادارة حين يأتي بجماسته لمساعدته على ادارة شأن وظيفته ويستبعد الطاقم الذي كان، بحجة ان القادمين الجدد يفهمون لغته وينفذون ما يأمرون ويُنجحونه بعمله، عكس لو ابى الطاقم القديم الذي سوف يعيث بالارض فساداً ويعمل على افضاله لغاية في نفسه فويل لهم فإزاحتهم افضل.

ويُصرح اردنيون على الملأ، ان مناكلات المناصب والتزاحم بين المسؤولين وتخدق الموظفين، يخلق باستمرار اجواء غير مريحة تضر بمصلحة العمل، بسبب

## حواجز اسمنتية على مواقع انهيار طريق الزغدية في كفرنجة

عجلون - بترا

الحواجز الاسمنتية حفاظا على سلامة مرطادي الطريق من المواطنين وسائقي المركبات خصوصا بعد الشكاوى والملاحظات التي وردت بمدى خطورة هذه الانهيارات، وأشار إلى أنه يتم متابعة مطالب المواطنين أولاً بأول واتخاذ الإجراءات الفورية والسريعة وخصوصاً أثناء المنخفضات الجوية لتسيير أمورهم.

باضرت مديرية اشغال عجلون وبلدية كفرنجة بوضع حواجز اسمنتية على مواقع الانهيارات التي شهدها طريق الزغدية نتيجة اضعافها بعياه الامطار. وقال محافظ عجلون رئيس لجنة السلامة العامة سلمان النجادا امس الجمعة، إنه تم وضع

## نزل فينان البيئي.. واحة الصحراء الجنوبية

كتب - طارق الحميدي

يقع نزل فينان في صحراء وادي عربية، وهو ضمن حدود محمية ضانا للمحيط الحيوي، ويوجد في النزل ٢٦ غرفة يقيم فيها الضيوف، مصممة بطريقة بيئية تعتمد على الهدوء، حيث راحة البال هي وجهة ضيوف النزل الذين يقصدون رحلة سياحية صديقة للبيئة الطبيعية والاجتماعية على حد سواء.

ويستمتع زوار النزل بهدوء الصحراء الساحرة، كما يغوص الزوار في عالم المغامرات والمسير في محيط النزل واستكشاف المواقع الأثرية، بالإضافة لتجربة تناول شاي الحطب مع أبناء المجتمع المحلي.

ويتعتبر نزل فينان البيئي واحداً من أفضل ٢٥ نزلاً بيئياً في العالم، وذلك

حسب مجلة ناشونال جيوغرافيك ترافيلر، وقد حصل النزل على العديد من الجوائز العالمية الأخرى لتقدمه الخبرات والتجارب الفريدة الصديقة للبيئة الأكثر تقدماً في الأردن.

وقد فاز النزل البيئي مؤخراً بالجائزة الذهبية ضمن جوائز للسياحة المسؤولة العالمية لعام ٢٠١٩ عن فئة أفضل منشأة من حيث تخفيض انبعاث ثاني أكسيد الكربون وغازات الاحتباس الحراري الأخرى، كما أعلن عن فوز نزل فينان بالمركز الأول على ١٥ منشأة فازت بالجوائز في فئات الجائزة الست ليصل رصيد الجوائز التي حصل عليها نزل فينان البيئي الى ٢٥ جائزة.

ويعمل النزل في المساء على ضوء

وسط الصحراء القاسية، وتحت أشعة شمسها الحارقة، يسطع نزل فينان البيئي جناحيه، كواحة تنوسط الجبال الجرداء تتخلط فيه كرم الصحراء بأصالة البداوة المعتقة. يتوسط نزل فينان البيئي جبال محمية ضانا للمحيط الحيوي، ويستلقي في أسفل الوادي، وتعلن شموعه المضاءة ليلاً عن بدء موعد استقبال الزوار، فيبين أحضان وادي فينان الخلاب يحبر نزل فينان الطبيعي بالزوار في عالم آخر، يجتمع فيه كرم الضيافة البدوي الأصيل وسحر الطبيعة وغموضها معاً.



نزل فينان البيئي

## رئيس الأركان يلتقي وزير الدفاع الوطني الكندي



الجنيطي ملتقى سينغ

عمان - يترا  
بحث رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الجنيطي، خلال لقائه أمس الجمعة، وزير الدفاع الوطني الكندي هاريجيت سينغ والوفد المرافق، عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وسبل تطويرها وتعزيزها ومجالات التعاون العسكري في البلدين الصديقين. حضر اللقاء السفارة الكندية والملحق العسكري الكندي في عمان.

## «الخارجية» تدعو ذوي مواطنة لمراجعتها

عمان - يترا  
المواطنة «ليلى انجيلا، محمد مصطفى زيادة إلى مراجعة ادارة الشؤون القنصلية أو مركز العمليات في الوزارة لأمر مهم.

## بحث التعاون مع الوكالة الأميركية لتحسين البنية التعليمية والصحية

عمان - يترا  
بحث وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس فلاح العموش خلال لقائه أمس الأول مدير الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في الأردن جيم بارنهارث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها بقطاعات الانشاءات وخصوصا المشاريع المتعلقة بالقطاع التربوي والقطاع الصحي. وبين الوزير العموش، ان التعاون بين الوكالة الأميركية للتنمية ووزارة الأشغال العامة والإسكان يشمل تنفيذ مشاريع ابنية مدرسية في القطاع التربوي ومشاريع تنفذ ضمن القطاع الصحي مثل المستشفيات وذلك بهدف تحسين البيئة التعليمية والصحية، مثنيا تعاون الوكالة لتقديمهم هذه المنح والتي تنفذ من خلال المهندس والمقاول والمستشار الاردني. واطلع العموش مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية على سير العمل بالمشاريع وكذلك المشاريع المستقبلية وواجه التعاون.

## بحث التعاون بين «الشؤون الفلسطينية» و«الأونروا»

عمان - يترا  
بحث مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس رفيع خرفان مع مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) محمد ادار، التعاون القائم بين الطرفين وعددا من الموضوعات المتعلقة بعمل الوكالة في الأردن. وتم خلال اللقاء التأكيد على قرار الوكالة استئناف عمل بعض مشاغل كلية وادي

## استحداث مبنى ومختبر بيطري في البادية الشمالية

المفرق - حسين الشرعة  
بوشر العمل بمشروع استحداث مبنى جديد لعيادة بيطرية ومختبر في لواء البادية الشمالية الشرقية. وقال مدير زراعة محافظة المفرق الدكتور فايز الخوالدة ان مشروع مبنى العيادة البيطرية والمختبر البالغ كلفته المالية ٢٧٢ الف دينار من ضمن موازنة

## احتجاجاً على تقليص موازنة المجلس

# أعضاء في مجلس محافظة إربد يتدارسون فكرة تقديم استقالة جماعية

كتب مديح لرئيس المجلس تثير أزمة في أوساط المجلس وجهود لتطويقها

ورجع ارشيدات ان يصار الى تداول هذا الطرح من خلال جلسة للمجلس والبحث في نتائجها وقياس ايجابياتها وسلبياتها ومدى تحقيقها لتطلعات المجلس التي تتسجم مع رؤية باقي مجالس المحافظات برفض تقليص الموازنات تحت اي حجة او ذريعة. ودعا اعضاء في المجلس رئيس المجلس ومكتب المجلس دعوة المجلس الى الانقضاء في جلسة طارئة لمناقشة هذه التوجهات. الى ذلك يمر مجلس المحافظة بحالة جدل وانقسام حول كتب وجهها رئيس المجلس الدكتور عمر المقابلة بوقت سابق احداهما لرئيس الوزراء يطالب فيه باعادة مدير عام شركة مياه اليرموك السابق المهندس نبيل الزعبي الى موقعه اضافة الى كتب مديح اخرى بحق عدد من المسؤولين في المحافظة وجهها رئيس المجلس، ما اثار حفيظة بعض الاعضاء واعتبروه تصرفا واجتهدا فرديا لا يعبر عن الارادة الجمعية للمجلس. حالة الاعتراض على هذه الكتب خرجت من سياقها النظري الى سياق عملي على شكل مذكرة احتجاج تبتاها عضو المجلس حاتم بني هاني ووقع عليها ١٦ عضوا في المجلس بحسب عضو المجلس صالح العمري. وترتكز مذكرة الاحتجاج بحسب عضو

المجلس المحامي محمد حمزة عبيدات على جملة من الحقائق اولها فردية القرار والتصرف دون الرجوع الى المجلس في مثل هذه الحالة، وثانيها ما وصفه بالتناقضات التي حملتها الكتب التي وجهها رئيس المجلس لرئيس الوزراء من جهة وعدد من المسؤولين في قطاعي المياه والصحة من جهة ثانية. ودلل عبيدات على وجود هذه التناقضات بإبراز كتاب تهنة لمدير عام شركة مياه اليرموك الجديد المهندس منتصر المومني يشيد فيه بادائه وتعاونه مع المجلس وافتاحه وتجاوبه مع مطالبه فيما يتصل بالقضايا التي تهم قطاع المياه ابان توليه مسؤولية ادارة مياه محافظة اربد، ويعد تعيينه مديرا عاما للشركة قام بتوجيه كتاب لرئيس الوزراء يطالب فيه بعودة الزعبي مديرا عاما للشركة.

إربد - محمد قديسات

تداول عدد من اعضاء مجلس محافظة اربد عبر جروب خاص بمجلس المحافظة على تطبيق «الواتس اب» فكرة تقديم استقالة جماعية احتجاجا على تقليص موازنة مجلس المحافظة. الا ان رئيس اللجنة الاعلامية في المجلس المهندس من ارشيدات بين ان ما تم تداوله هو افكار واستمراج للاراء انبثقت من طرح لاجد اعضاء المجلس بهذا الاتجاه، غير انه لم يتم تقديم استقالات جماعية او فردية من هذا القبيل، ولم يتعد الموقف حدود تبادل الاراء حيال الفكرة، وان ابدي حوالي ١٧ عضوا من المجلس استعدادهم لبثورة الفكرة الى واقع بتقديم استقالة جماعية.

## «الأراضي والمساحة» تبحث الربط الالكتروني مع «العدل»

بلغت المنات. وقالوا، ان وجود ربط الكتروني بين الاراضي والمحاكم بخصوص معاملات ازالة الشبوع بين الشركاء يسارع في اكمال الوثائق المطلوبة لتسيير باجراءات الافراز بين الشركاء، مشيرين إلى ان الواقع الحالي المعمول ضمن لجان ازالة الشبوع اشترط ارفاق كتاب من المحكمة المعنية بالمنطقة بعدم وجود قضية منظورة على ذات القطع المراد ازالة الشبوع عليها بين الشركاء وفقا لتعليمات قانون الملكية العقارية. وقال المواطن احمد بني يونس، ان وجود ربط الكتروني بين الاراضي والمحاكم النظامية بخصوص معاملات افراز الاراضي يوفر على طالبى خدمة افراز اراضيهم الوقت والجهد، سيما ان كافة

مشيرا الى ادخال عملية الربط الالكتروني مع دائرة الاحوال المدنية بخصوص الاستعلام عن القيد الفردي للمراجعين التي ادخلت مؤخرا والتي تصب بمصلحة الدائرة والمواطن معا. وكان عدد من المتقدمين بمعاملات تنفيذ ازالة الشبوع على اراضيهم وفق قانون الملكية العقارية الجديد المعمول به حاليا في مديريات الاراضي والمساحة طالبوا دائرة الاراضي بوجود ربط الكتروني بين دائرة الاراضي والمساحة والمحاكم النظامية تسمح للجان ازالة الشبوع بالاستعلام عن الاشخاص المتقدمين بطلبات للاراضي، ان لديهم قضايا مسجلة سابقا بالمحاكم لذات القطع المراد افرازها بين الشركاء، خاصة المعاملات المنظورة امام لجان الشبوع

إربد - ناصر الشريدة

قال مدير عام دائرة الاراضي والمساحة محمد الصوافين، ان دائرة الاراضي تبحث عملية الربط الالكتروني مع وزارة العدل بخصوص الاستعلام عن قضايا الافراز المنظورة بالمحاكم النظامية حاليا، بعد ان اصيحت دائرة الاراضي وفقا لقانون الملكية العقارية رقم (١٣) لعام (٢٠١٩)، تنفذ معاملات ازالة الشبوع بين الشركاء. واذ ان الدائرة تسعى باستمرار لتسهيل اجراءات التعامل مع معاملات المواطنين بمديريات الاراضي بما يضمن سرعة انجازها بدون موعات، وان الدائرة ترصد باستمرار التغذية الراجعة من الميدان حول الخدمات المقدمة للمواطنين من اجل متابعتها وتطويرها،

## مركز طبي تخصصي في جامعة مؤتة

الجامعة في مستقبلها القريب. وحول مشروع المركز التخصصي لفت عميد كلية الطب الدكتور هاني الحمادية إلى ان جامعة مؤتة ممثلة بكلية الطب تدرس إمكانية توسعة المركز الصحي، ليشمل على بعض الاختصاصات الطبية التي يمكن توفيرها من كادر الكلية، وحسب الإمكانيات المتاحة. وأوضح الحمادية أن الكلية تسعى لرفع الطراز الصحي في محافظة الكرك من خلال عيادات الاختصاص في المركز الصحي التابع للجامعة بالإضافة إلى

بخدمته نحو النوعية والتخصصية في كافة الاختصاصات الطبية والمخبرية. ونوه إلى ايعاز إدارة الجامعة للمعنيين في المركز الصحي الجامعي وكلية الطب والكليات الأخرى ذات العلاقة بالمباشرة الفورية من أجل إنشاء مركز طبي تخصصي واستشاري لكافة التخصصات الطبية لأبناء الكرك ويخدم المناطق المجاورة على أن يضم التخصصات عامة والتخصصات الفرعية من قلب واعصاب ودماع وغيرها، معتبرا المركز نواة لمستشفى جامعي متكامل تتطلع له

مؤتة - ليالي أيوب

اعلن رئيس جامعة مؤتة الدكتور ظافر الصرايرة، مباشرة الجامعة بالمركز الطبي التخصصي ووضع نواته وتوجيهه لخدمة ابناء محافظة الكرك. ولتفت الصرايرة إلى أن المشروع الذي تعثر في السابق لعدم توفر المخصصات والإيرادات كانت ضمن أولويات الطموحات والتطلعات البرامجية بالنظر لأهميته وحاجة محافظة الكرك والجنوب بشكل عاملا للنهوض بالقطاع الصحي والوصول

## ضعف المخصصات يوقف تبطين مجرى وادي الريان



وادي الريان

المحافظة عن اللواء، وأشار إلى ان الاهتمام يتركز على تمويل مشاريع استصلاح الاراضي الزراعية وابار الجمع والاسر المنتجة. وكانت وزارة الزراعة اجزت تبطين ما طوله كيلو ونصف كيلو متر من مجرى الوادي قبل خمسة اعوام بكلفة بلغت نحو نصف مليون دينار، من اجل المحافظة على جريان مياه الري وعدم ضياعها بدل فاقد واستغلالها بري البساتين. وتسعى وزارة السياحة للاستفادة من مياه مجرى وادي الريان بتنفيذ مشروعا السياحي «تطوير طاحونة عودة» الذي يعتمد على المياه في تشغيل الطاحونة وتحويل نحو ثلاثة دولمات الى مركز خدمات سياحية يستفيد منها زوار الوادي. وذكرت مصادر في وزارة الزراعة، ان تنفيذ المشاريع الزراعية في الاستصلاح والتطوير الزراعي ارتبطت بموازنة مشاريع اللامركزية السنوية، حيث لم تتضمن مشاريع الكورة للعام الحالي اكمال تبطين مجرى وادي الريان. يشار ان موازنة القطاع الزراعي للعام الكورة على مشاريع اللامركزية للعام الحالي بلغت (١٠) الف دينار تشمل مشاريع استصلاح اراض وحفر آبار جمع.

الوزارة مطلب المزارعين، سيما ان تركهما على حالهما غير مقبول ويتسبب في هدر مياه الري. واعاد المزارع مشهور بني مفرج الى الازمان ضرورة أن تقوم وزارتا الزراعة والمياه والري بعمل سد تجميعي للمياه المتدفقة من ينابيع البيضاء ومناطق عرجان، لتخزينها واستخدامها في فصل الصيف لري بساتين الرمان التي تنتشر على مساحة نحو خمسمئة دونم، وتلاني من شح مياه الري. وقال، ان وجود السد التخزيني ينشط الحركة السياحية ويدعم اقامة المشاريع الاستثمارية المشغلة للايدي العاملة، خاصة ان الوادي يصفن سياحيا بمناطق جاذبة للسياح والمتنزهين وستويا يزوره عشرات الالوف من الزوار الاردنيين والعرب والاجانب، رغم افتقاره للبنى التحتية من كهرباء ومرافق سياحية. وحسب ارقام موازنة مشاريع اللامركزية للعام الكورة للاعوام (٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢٠) لم يخصص أي مبلغ لاستكمال تبطين مجرى وادي الريان، بسبب محدودية مخصصات القطاع الزراعي السنوية وفق اعضاء مجلس

جديتا - ناصر الشريدة

طالب مزارعون في وادي الريان بجديتا وزارة الزراعة استكمال عملية تبطين مجرى القناة الرئيسية للوادي بطول نحو ٤٠٠ متر المتبقية بعد انجاز المرحلتين الاولى والثانية في الاعوام الماضية، حفاظا على المياه من الهدر وحماية لجسم الشارع. ويعاني مجرى الوادي في الجزء المتروك بدون تبطين، تراكم الحجارة وغطسان الاشجار التالفة والاعشاب، ما يجعل المياه تتدفق الى جسم الشارع الاسفلتي وتفتت بالخلطة الاسفلتية مخلقة حفرا ومطبات، فضلا عن تشكل برك مياه وزيادة الوحل والطين على الجانبين. وقال امين سر جمعية وادي جديتا التعاونية عبدالحميد خطاطبة، ان الازدياد متر المتبقية من تبطين مجرى الوادي مدار بحث ومتابعة مع وزارة الزراعة منذ الانتهاء من المرحلتين الاولى والثانية في شرق وغرب الوادي، حيث ان جزءا منها يقع في القسم الشرقي من اعلى الوادي والاخر في الجزء الغربي منه، وان ادراجها على اولويات

## خط المياه المغذي للطفيلة عرضة للتلوث نتيجة تهالكه



خط المياه المغذي للطفيلة وتبدو حاجته للصيانة

بصيرا - سهيل الشروش

يبلغ طول خط المياه المغذي لالوية ومناطق محافظة الطفيلة الجنوبية عن مركز التغذية الرئيسي ما يزيد عن ٧٠ كم، ما يستدعي الحاجة لمعدات ضخ مياه قوية تتواءم مع تضاريس المحافظة الجبلية، فضلا عن مروره بعدة قرى تعتمد جميعها في تصريف المياه العادمة على الحفر الامتصاصية التقليدية القريب بعضها من هذا الخط. ويقدم هذا الخط الخدمة لحوالي ٤٠ ألف مواطن من خلال ٥٠٠ اشتراك مياه، ويمر بالقرب من منشآت حكومية وصناعية ومبان لمواطنين وطرق رئيسية مرعى بنا بعض حضرها الامتصاصية عشرات السنين، مما يشكل خطرا كبيرا عليه في حال تسرب هذه المياه العادمة إلى مسريه.

الحفر الامتصاصية العادمة عن مجراه إن رغبت في ذلك. ويضيف سليم المزايدي أنه من غير المعقول امتداد خط مياه ناقل إلى مناطق جبلية شاهقة مسافة لا تقل عن ٧٠ كم، وما تحتاجه هذه المسافة من مضخات

ودعا توفيق السعودي، وزارة المياه لاستبدال خط المياه المغذي للمناطق الجنوبية في محافظة الطفيلة بخط جديد، بعد تهالكه، خلال تقديمه الخدمة للمواطنين لبطء عقود مضت، ما يجعله هراما، متاكلا، هشا، غير قادر على دفع مياه

## معالجة فيضانات مياه الأمطار بشارع في إربد



من أعمال تصريف مياه الأمطار في إربد

الضروي إيجاد حلول سريعة لها. وأوضح انه سيتم ربط الخط الذي تقوم البلدية بحفره في الشارع مع الخط القائم أصلا في شارع السلط مروراً بشارع الثلاثين. بإنشاء خط لتصريف مياه الأمطار داخل شارع الثلاثين وذلك ضمن خطة متكاملة التي تنوي البلدية إنشائها لمعالجة عدد من المشاكل التي رصدتها البلدية خلال المنخفضات الجوية الأخيرة. وبحسب مدير دائرة الأشغال الهندسية في البلدية المهندس محمد عباينة فإن هذا المشروع يأتي استكمالاً لما تقوم به البلدية من مشاريع تنفيذ خطوط تصريف للمياه في عدد كبير من المناطق والشوارع. وفتحت العباينة إلى ان كوادر البلدية رصدت وجود مشكلة لتجمع المياه ضمن احد الشوارع في منطقة الهاشمية وهي منطقة مكتظة بالسكان وطلاب المدارس ويات من مياه الأمطار.

إربد - محمد قديسات  
باشرت بلدية إربد الكبرى بإنشاء خط لتصريف مياه الأمطار في شارع عبد الله عبد المجيد حاملة الموازي لشارع الثلاثين بالقرب من مدارس إربد النموذجية وذلك ضمن عدد من الخطوط التي تنوي البلدية إنشائها لمعالجة عدد من المشاكل التي رصدتها البلدية خلال المنخفضات الجوية الأخيرة. وبحسب مدير دائرة الأشغال الهندسية في البلدية المهندس محمد عباينة فإن هذا المشروع يأتي استكمالاً لما تقوم به البلدية من مشاريع تنفيذ خطوط تصريف للمياه في عدد كبير من المناطق والشوارع. وفتحت العباينة إلى ان كوادر البلدية رصدت وجود مشكلة لتجمع المياه ضمن احد الشوارع في منطقة الهاشمية وهي منطقة مكتظة بالسكان وطلاب المدارس ويات من مياه الأمطار.

## شارع قلعة الطفيلة متهاك.. والعمل متوقف منذ عامين



شارع قلعة في الطفيلة (الراي)

الطفيلة - انس المعريين

طالب مواطنون في محافظة الطفيلة، بإعادة تأهيل الطريق الواصل إلى قلعة ومتحف الطفيلة، الموقع الاثري الذي يعتلى قمة تلة إلى الجهة الغربية من المدينة، والتي تحرس بعناية آثار الاعم السابغة ذات الجذور الرومانية، والامتدادات عبر الفترة الاموية المملوكية حتى العثمانية. واستغرب المواطنون في الطفيلة، سر التشاغل الحكومي في استكمال انشاء المتحف الذي يجمع آثار المحافظة، وما يزيدهم استغرابا توقف العمل في مشروع تأهيل وتطوير قلعة والسوق التجاري القديم والمنازل التراثية منذ عامين، بسبب عدم صرف المستحقات المالية المتراكمة للمقاول المنفذ للمشروع والتي وصلت إلى قرابة (١٣٠) ألف دينار، في حين وصلت نسبة الانجاز في المشروع الذي جاء بكلفة مليوني دينار قرابة (٨٠٪).

تعاتي من تعرضها للتلف المستمر بسبب الحفر العميقة لدرجة ظهور التربة بعد أن تلاث طبقة الإسفلت، ما يجعل من السير عليه معاناة دائمة لمستخدميه، والتي تهبط فيها المركبات بشكل مفاجئ بما يلحق بها أضرارا بالغة. بدوره، قال المساعد الفني للأمين العام في وزارة السياحة المهندس ايمن ابو

وأكد سكان حي القلعة، أن المشروع أضر بالبنى التحتية للمنطقة التي ينفذ فيها المشروع وأربك حياة السكان، حيث تعرضت الطرق الواسلة إلى منازلهم إلى التهاك والاضطراب جراء الاعمال الإنشائية. وقال المواطن زكريا القرعان، ان مشروع تطوير الوسط التجاري القديم وشارع القلعة في الطفيلة، شهد توقفا لعدة مرات نتيجة نقص التمويل، بما ساهم في تأخر إنجاز والانتهاه منه منذ عامين، رغم أنه يشكل مشروعا سياحيا وحيويا رائدا، لتشجيع الواقع السياحي للمنطقة،

## طرح عطاء سور مركز صحي الأشرافية المتصدع



تصدعات في سور مركز صحي الأشرافية

تنظيمي تشهد حركة مرور مركبات ومارة بشكل كبير يوميا ويرتبط بالشارع العام. وازداد ارتفاع السور يبلغ نحو خمسة امتار وبطول عشرين مترا على الشارع، إضافة إلى ان الجهة الغربية منه تعاني بسبب التشوهات والتصدعات التي تظهر عليه منذ اعوام والأخذة بالاتساع يوما تلو الاخر خاصة بالايام الماطرة. وقال ان مجلس محلي البلدة يتابع واقع سور المركز منذ اكثر من عامين مع وزارة الصحة، الا اننا نتنظر وعود الصحة بمعالجة سريعة له قبل وقوع ما لا تحمد عقباه، وبعدها لا تنفع المبررات والاتهامات، حيث ان السور محاذ لشارع

الأشرافية - ناصر الشريدة  
حذر رئيس مجلس محلي الأشرافية في لواء الكورة محمد ابو سارة، من انهيار سور مركز صحي البلدة في أي وقت، بسبب التشوهات والتصدعات التي تظهر عليه منذ اعوام والأخذة بالاتساع يوما تلو الاخر خاصة بالايام الماطرة. وقال ان مجلس محلي البلدة يتابع واقع سور المركز منذ اكثر من عامين مع وزارة الصحة، الا اننا نتنظر وعود الصحة بمعالجة سريعة له قبل وقوع ما لا تحمد عقباه، وبعدها لا تنفع المبررات والاتهامات، حيث ان السور محاذ لشارع

خروب، خلال اتصال هاتفي اجرته الراي، إن مشروع تطوير الوسط التجاري القديم وشارع قلعة في الطفيلة يتضمن تليط الشارع القديم في منطقة السوق والقلعة، وتخصيصه كشارع ترابي، وإيجاد مركز للزوار في داخل قلعة الطفيلة القديمة لتشجيع السياحة إلى الطفيلة وقلعتها علاوة على إقامة متحف للآثار ومركز للزوار لاستعادة الأثار العديدة التي اكتشفت في المحافظة. واضرار خروب إلى ان العديد من المشكلات ادت إلى توقف العمل على فترات في المشروع، والتي منها صدور اوامر تغييرية على المشروع، سواء بالإضافة أو التعديل أو الإلغاء، عدا عن وجود مشكلات في موقع المشروع كأعمدة كهربائية تمت إزالتها لاحقا، وشكاوى من قبل المجاورين بوجود أضرار على منازلهم نتيجة العمل كانبعاثات الغبار والأتربة وغيرها، والتي تم التوصل لحلول لأغلبها كأستئجار مساكن لهم لحين الانتهاء من المشروع. وبين المهندس ابو خروب أن المشكلة الاعم والتي شكلت عقبة صعبة وساهمت في تأخير إنجاز المشروع وتسليمه كانت في الجانب المالي، إذ لم تصرف فواتير مالية من قبل وزارة السياحة للمقاول، ومبلغ يصل إلى (١٣٠) ألف دينار، لكنه ومن خلال مجلس محافظة الطفيلة تم تخصيص مبلغ (١٦٠) الف دينار سيتم صرف مستحقاتها للمقاول فيما (٣٠) الف دينار ستصرف للمكتب الاستشاري في المشروع، مؤكدا أن الاعمال الرئيسية لتأهيل القلعة وانشاء المتحف وتليط الطريق واعادة ترميم البيوت القديمة ستنتهي خلال الثلاثة اشهر المقبلة.

## لجان العمارات تدير مجتمعات صغيرة بأفكار واتجاهات مختلفة



احيانا بنظام الكامييرات المثبتة على البنائيات، والتي ساهمت في كشف العديد من الجرائم والجنح. بدوره يشير راقي السيد إلى ان عمل اللجان محكوم بالجانب المادي، حتى وإن كان الإشتراك الشهري قليلاً نوعاً ما، فهو ما بين ١٠-١٥ دينار، تشمل أجور الحارس إن وجد، ودفع فواتير الكهرباء وصيانة المصاعد، وقد يكون الإمتناع عن الدفع سببا لحل اللجان وترك البنائيات لتعصير مجهول. كما ساهمت تلك اللجان بتغيير بعض السلوكيات الخاطئة للشباب والاطفال، مثل: الكتابة العشوائية على الجدران بواسطة علب الرش الملون، أو العبث بمقتدرات الوطن كمصاييح الشوارع واللاقات ومحاولات الكهرباء والعبث بعادات المياه والكهرباء. لكن ما يضعف دور لجان العمارات هذه الخلافات بين الاعضاء، والتي تصل إلى حد الخصام والمقاطعة؛ وهو ما يعكس بشكل سلبي على تطوير العمل لجهة التواصل المجتمعي والمساعدة والتعاون بين مجتمعات صغيرة بمختلف اللوانها!!

كتب - حيدر المجالي

من اواصر المحبة بين الجيران التواصل فيما بينهم على عمل فيه خير المجتمع، الذي يبدأ من العمارات التي يقطنون فيها، ثم يمتد إلى الحي فالمدينة. الكل شركاء في الخدمة العامة التي تنبع من المواطنة الصالحة؛ احيانا تتجسد في لجان العمارات، وهم السكان بطبيعة الحال. تلك اللجان التطوعية يفرضها الواقع، فمجموع البيوت هي جزء من بناء كبير، وهو بالضرورة يحتاج إلى إدارة، لأنه يضم مجتمعا مصغرا، يجمع كل التناقضات والاتجاهات الفكرية، وربما الفوارق الطبقية. ففي معظم البنائيات الكبيرة لجنة خاصة، ممثلة لكل أسرة، ويكون لها رئيس يدير شؤونها التي تتعلق بالخدمات الملحقه، كغسيل الادراج وصيانة المصاعد إن وجد، ودفع المستحقات المالية المترتبة. المثير ان اوجه الاختلاف لها مكان في كل اجتماع، اهم أسبابه دفع المخصصات الشهرية التي يتم الاتفاق عليها من الجميع؛ لكن عدم الالتزام يخلق بعض

يوسف عبدالله محمود

## سلطان عمان الجديد وكلام في الصميم

بداية أترجم على جلالته السلطان قابوس سلطان عمان الذي انتقل إلى جوار ربه قبل أيام قليلة، وهو -رحمه الله- وكما وصفه جلالته الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، كان زعيماً وقائداً فذاً، مُحْكناً، صديقاً وقيماً للأردن.

أما السلطان العماني الجديد فهو هيثم بن طارق بن تيمور، أحد افراد الأسرة الحاكمة في عمان، رجل عركته التجارب وعركها. في خطاب وجهه الى شعبه استوقفتني قوله: إن السياسة اذا دخلها الانفعال فهي فاشلة. هذه المفردات الجامعة المانعة تستحق ان ناملها كعرب، فما أكثر ما زجت «الانفعالية» برأسها في السياسات العربية فأسات اليها وانعكس ذلك على الشعوب نفسها. السلطان هيثم بن طارق كان صريحاً جداً وهو يتفقد الواقع العربي المعاصر داعياً لإصلاحه.

انتقد السياسة العربية الانفعالية التي تعوزها «الحكمة» في كثير من الأمور. صريحاً كان حين اخذ على «التحالف الخليجي» تسزعه في اتخاذ بعض القرارات المصرية، صريحاً أيضاً حين انتقد قطع العلاقات الدبلوماسية العربية مع الجمهورية العربية السورية في حين ابقت سلطنة عمان عليها دبلوماسياً.

أعجبني قوله إن السياسة الخارجية للسلطنة ستسير على نهجها السابق، سياسة «متوازنة» لا تتحاز لطرف ضد طرف آخر. وكدليل على حكمة هذه السياسة أشار هذا السلطان صاحب الحكمة والدراية إلى امتنان الرئيس اليمني عبد الهادي منصور وعبد الملك الحوثي -وهما الخصمان اللدودان- لسلطنة عمان، فالأول ثمن لها مساعدتها له في الخروج من الحصار، والثاني ثمن لها استقبالتها جرحى ضعفاء في مستشفياتها. انه موقف أصيل أجمع عليه متخصصان!

أعلن سلطان عمان الجديد ويكل صراحة ان ايران دولة جارة صاعدة، فال مصالحة للسلطنة في معادتها، وعن الولايات المتحدة قال: انها دولة عظيمة، لكل يخطب وندا.

أعود الى تركيز هذا السلطان على السياسة الانفعالية والمزاجية التي طالما حكمت السياسات العربية حتى ايماننا هذه، والتي ترفضها سلطنة عمان لأنها تؤدي الى الفتن والقطعية بين الاشقاء، انها توغر الصدور.

وهنا أود مقارنة القضية الفلسطينية مُسائلًا ألم يكن القرار العربي برفض مشروع «التقسيم» الذي أقره مجلس الأمن العام ١٩٤٧ قراراً مُتسرعاً وغير صائب؟ قد يخالفني البعض في هذه المقاربة، ولكنني أجزم أن العرب -واعني الزعماء- لو قبلوا هذا القرار لما كُنا في مثل هذا الحال البائس، تُسرّعنا في الرفض كان انفعالياً. أما اسرائيل فكانت مضطرة أن تقبل القرار الذي أجمعت عليه الدول الكبرى في مجلس الأمن. وكما قال السلطان هيثم بن طارق بن تيمور في السياسة لا صداقة تدمم ولا عداوة كذلك.

السياسة كما قيل لا دين لها.

في خطابه لشعبه رفض هذا السلطان اي تدخل في شؤون اية دولة عربية. حكيماً كان في كل كلمة ذكرها. «حياية» عمان في الخلافات العربية رفع من شأنها، إرث البلاد التاريخي لا يجوز التضريط به، وهو ارث يتوخى النأي بالنفس عن الفتن التي تجر الكوارث.

وبعد ان حكمة هذا السلطان وحكته السياسية يتم توظيفها من اجل خير الأمة العربية والاسلامية. فكاننا كعرب خصوصيات وصراعات تدفع شعوبنا ثمنها: فقراً وجوعاً وتشريداً.

منها: من وراة القصد،

عودة عودة

Odehdeh1967@gmail.com

## عن رفض قيام دولة يهودية

قبل أيام قليلة كشفت الكاتبة اليهودية الإسرائيلية الجنسية «تاني رايتهاارت»، بأنها قررت ونهائياً رفض العيش في اسرائيل ووصفتها بأنها دولة مارقة كالولايات المتحدة خطر على السلام العالمي.. وأكدت رايتهاارت بانها لن تتراجع عن قرارها مهما كانت الظروف مشيرة إلى أن قرارها هذا اتخذته ولم ولن تعود عنه...

على خطى تاني رايتهاارت رفض مبكرا العالم اليهودي الالمانى الأصل البرت انشتاين فكرة قيام دولة يهودية في فلسطين وفي غيرها من بقاع العالم وان كان قد دعا الى قيام هيئة ذات طابع انساني خيري لليهود في جميع انحاء العالم...

ويرى المفكر الأمريكي اليهودي الأصل والمعارض لقيام دولة يهودية في فلسطين نعوم تشومسكي بأن اسرائيل تتصرف ضمن سياسة غير منطقية ومدمرة للذات، وان عقلية حكام اسرائيل الآن شبيهة بعقلية حكام جنوب افريقيا قبل مجيء نيلسون منديلا...

وقدم عدد من المثقفين والكتاب والناشطين اليهود في أوروبا وأعضاء في الإتحاد الأوروبي أخيراً عريضة بعنوان (دعوة إلى التعلق) وقع عليها أكثر من ثلاثة آلاف يهودي أوروبي...

ومن هؤلاء المثقفين والكتاب توقع البروفسور جون مير شايمر مؤلف كتاب عن دور اللوبي اليهودي الأمريكي في غزو الولايات المتحدة للعراق قيام دولة ثنائية القومية تتمتع فيها الفلسطينيين واليهود بحقوق مدنية متساوية الى حد ما...

مشيراً البروفسور شايمر بأن الفلسطينيين سيتفقون عددياً على اليهود عاماً بعد عام.. متوقفا في النهاية تفكيك المشروع الصهيوني في الإستيلاء على أرض اسرائيل الكاملة كما يزعمون من غرب الفرات إلى شرق النيل..!

## لا تغربونا عن عمان

عمان لم تعد مدينة صغيرة وقد شهدت توسعات عمرانية وسكانية ملحوظة ابتداءً من عقد الستينات، ومن الطبيعي أن تشهد إعادة تنظيم وبما يتناسب مع هذه التغييرات، ولكن هل يعي القائمون على موضوع التنظيم أن عمان ليست مدينة تحمل حيزاً جغرافياً فقط، وهي ليست مجرد مدينة وحسب بل لها حياة وروح تنبضان، وأن خصوصيتها وهويتها قد تشكلت على مدى عقود من الزمن في قلوب قاطنيتها وزائريها، ومن غير المقبول إرباك الهوية العامة للأردنيين فيما يتعلق بعاصمتهم وإزالة معالم أصيلة من هويتها وملامحها.

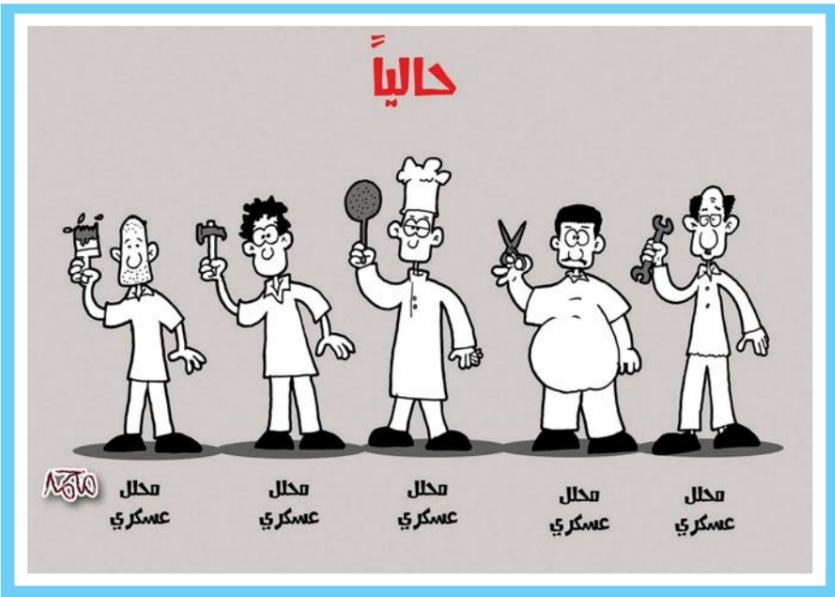
ما يستدعي الإنتباه هنا أن التخطيط لمدينة عمان أصبح تابعاً للنمو ولا يسبقه، بمعنى آخر فإن التغييرات التي شهدناها في السنوات الاخيرة لم نشعر بأنها تجري وفقاً لخطة مدروسة بل كانت استجابة للآزمات كزيادة عدد السكان وغيره، والا بماذا يُبرز القرار المُفاجئ بتحويل دوري السادس والخامس إلى إشارات مرورية وقبلهم الدوار الثامن والسابع، فهل من المقبول هكذا ويكل بساطة أن يتم مسح بوصلتنا في تحديد جهتنا في الشوارع التي ألفناها، من منا لم يصدف أن وصف الطريق لأحدهم بأن يقول «خلي الدوار السابع على شمالك وضلك ماشي دغري...» مثلاً، ألا يمكن التفكير في حل ما يجمع بين الدواوير والإشارات المرورية ودون المساس برموز تحمل ذاكرة شعب ارتبط وجدانه بوجودها.

وان تطرقنا إلى مشروع العبدلي الذي هو حكاية أخرى، فرُغم حداثة وخفامة البناء الجديد إلا أنه حول المكان إلى مساحات

عبير مامي

باردة وبلوكات صغيرة لا يمكن التصالح مع شكلها الجديد الذي سيبقى غريباً عمّا ألفناه من بيئة شعبية بسيطة بما تحمله من حكايات وذكريات ارتبطت بالمكان على مدى سنين خلت، فالعمارة ليست مجرد حجارة ومأوى فقط بل هي تعبير عن وجدان الإنسان وإرثه التاريخي للأجيال القادمة، وإذا نظرنا إلى العالم الغربي الذي يتطور بشكل مستمر إلا انه يحافظ على تراثه المعماري وتاريخه وبأبهى صوره، وحتى تكون متصفين لا بد من الإشادة بتجربة مدينة السلط التي حافظت على ارثها وجمالية مبانيها.

لسنا ضد التغيير والتحديث فهو سمة الحياة النابضة، ولكن على أن لا يلاصم حميمية الأشياء والأماكن التي تجعل علاقة المدينة بقاطنيتها كعلاقة الأم بولدها، نتمنى أن لا يتعد عمان الحنون عن ذاتها وعراقتها بكل ما تحمله من معالم جميلة، وأن لا يتم المساس بما تحمله ذكارتنا من سمات لمنطقة وسط البلد وجبل اللوييدة وجبل الحسين وساحة المدرج الروماني وسقف السيل وشارع الرينيو ومنطقة زهران وراس العين والمهاجرين وغيرها الكثير التي نخاف أن يطالها ذات المصير في يوم من الأيام، والفكرة هنا ليست قائمة على الصراع بين القديم والحديث بقدر ما هي محاولة للمحافظة على العلاقة القائمة بين حاجات الناس وذاكرتهم وأحاسيسهم المرتبطة تجاه مدينة ليست كأي مدينة، فتلطوّر عمان وتحديثها لا يعني المساس بعراقة تقاسيلها وهذه دعوة من القلب لكل من يملك القرار «لا تغربونا عن عمان».



د. هيثم العقيلي المقابلة

## العرب السنة في عين الإعصار

معركة اليوم هي معركة وعي جيل بأكمله يختطف ويتم تسطيحه بالإسفاف والمعلومة المبتورة وإثارة العواطف. ففي الوقت الذي طغى فيه إعلام «السوشيال ميديا» اختلط الغث بالسمين فغابت الكتابات الرصينة التي تعودنا عليها. غياب المعلومة الحقيقية فتح الأبواب مشرعة للاشاعة واختلاف الوعي بقصد من قبل جماعات لها أهدافها وبدون قصد من قبل جموع من الشباب اعتمدت العناوين والنقل دون تمحيص أو تدقيق، المعالجة عبر «الجرانم الإلكترونية» لا تعدن أن تكون تعميقاً للمشكلة بدل حلها. فقمع الرأي والرأي الآخر ووضع القيود يدفع أجيالاً من الشباب إلى مصادر أخرى تعمل ليل نهار لتزييف الوعي مستفيدة من تراجع الأوضاع الاقتصادية، بما تسبب به من تراكم للإحباط العام والثور وغياب الثقة.

أبدأ اليوم بمحاولة فهم لما يجري في منطقتنا فأننا مقتنع أن الصراع أو التنافس في مئات السنين الماضية، هو صراع حضاري وصراع اقتصادي. في كليهما الغرب سواء كان أوروبياً أو أميركياً هو الطرف الأول بما امتلکه من العلوم والقوة والمعرفة، وأما الطرف الآخر فهو الصين في الصراع الاقتصادي والأمة العربية السنّية في الصراع الحضاري. لذلك فإنني غير مقتنع بصراع أميركي إيراني أو روسي تركي، بل أعتقد أن المعركة الاقتصادية بين أميركا والصين هي ما يقرر الصراع والتنافس على منطقتنا العربية وبالأخص منطقة البترول والغاز التي تمتد من شرق سوريا إلى العراق إلى ضفتي الخليج العربي، وحديتاً شرق المتوسط. فمن يملك مصادر الطاقة سيكون قادراً على

كبح جماح القوى الصاعدة وهي هنا الصين. هذا يذكرنا بحرب الأفيون عندما كانت بريطانيا تقود العالم الغربي وكانت القوة الاقتصادية الصينية في تصاعد.

أما الجزء الآخر من الصراع أو التنافس فهو حضاري ثقافي بين العالم الغربي والإسلام السنّي والذي جوهره الأساسي العرب، حتى لو مرت فترة من القيادة العثمانية، والتي لم تستطع طمس الهوية العربية. لذلك فالمستهدف بالتفتيت والإضعاف هم العرب السنّة وحلفاؤهم من إخواننا المسيحيين العرب الذين كان لهم دور أساسي في حفظ التراث العربي ونزع الشرعية عن الحروب الدينية للغرب. أما ما تبقى من الأقليات سواء الفرس أو حتى اليهود فهم أدوات تلاققت مصالحهم مع المصالح الغربية وسيتم التخلي عنهم عند انتهاء الدور المناط بهم. لقد بدء الصراع الحضاري الثقافي مع انطلاق العرب كقوة عالمية تحت راية الدعوة الإسلامية المحمدية وزادت قوته بعد سقوط الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس.

وتعتقد أن كل الصراعات في منطقتنا لها هدف نهائي بإضعاف وتفتيت الكتلة العربية السنّية الصلبة التي يمثلها الجزيرة العربية والشام ومصر. أي أن أسهم الأعداء جميعاً شرقاً وغرباً ومدعي تحرير القدس هدفهم إضعاف السعودية ومصر بالدرجة الأولى، ويليها الأردن والإمارات وسوريا، وباقي الكتلة العربية السنّية. للأسف هنالك أسياق من تيارات يسارية ويمينية عربية إما بحسن أو بسوء نية خلف شعارات كاذبة لتحرير القدس وفلسطين، من خلال تدمير الحواضر والدول العربية.

## تقييم أثر المساعدات الخارجية

م. فواز الحموري

fawazyan@hotmail.co.uk

قبل فترة قصيرة أعلنت وزارة التخطيط والتعاون الدولي النية لإعداد دراسات لتقييم أثر المساعدات الخارجية في القطاعات الرئيسية المهمة مثل قطاع المياه والتعليم والصحة والطاقة. وتعتبر وزارة التخطيط والتعاون الدولي بموجب قانون التخطيط رقم (٦٨) لسنة ١٩٧١ حلقة الوصل بين جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية وبين مصادر التمويل الخارجي من الدول المانحة ومؤسسات التمويل الدولية وغيرها.

تكمّن الأهمية المرجوة من مثل هذا النوع من الدراسات في بيان مدى استفادة الفئات المستهدفة من الدعم المقدم على شكل منح أو قروض أو مساعدات وفق اتفاقيات خاصة تيرم من خلال وزارة التخطيط والتعاون الدولي وبين الجهات المانحة لاستفادة الوزارات والمؤسسات الحكومية وضمن إطار خاص ومعتمد للمتابعة والتقييم (M&E) وخلال برنامج زمني للدعم المقدم.

تقوم الجهات المانحة بتنفيذ الدراسات التقييمية الداخلية والخاصة بها وتقوم كذلك ومن خلال اللجان التوجيهية المشكلة بإجراءات المتابعة والتقييم الخارجية وبالطبع فهذا يختلف مع الدراسات المنوي تنفيذها، كون دراسة الأثر ينبغي ان توضح الأثر المادي والمعنوي نتيجة الدعم ضمن القطاع

د. محمد الرصايي

Rsaiae.mohmed@gmail.com

## الملك: الشباب بلا أمل

بين جلالة الملك في كلمته أمام البرلمان الأوروبي أنّ الشباب هم الأكثر عرضة لما يجري في المنطقة والعالم العربي من تبعات الفوضى والحروب وغياب السلام، وأنّ الأحداث التي تعصف ببلدانهم تجعل حياتهم بلا أمل، ومستقبلهم غامضاً دون طموحات وروى بعيدة، وأفاق واسعة، كأقاربهم في باقي مناطق العالم.

وتساءل جلالته أمام أعضاء البرلمان «هل نمتلك ترف ترك الشباب في المنطقة يعيشون بلا أمل؟، وهنا ينوه الملك إلى أنّ استدامة التوتّر وغياب الاستقرار والتنمية، وضياح آمال الشباب وطموحاتهم، وعدم الإسراع في تقديم الحلول، وإنهاء بؤر الصراع، سيدفع الشباب حتماً لتلويح مسارات الفوضى والإرهاب والتطرف، الشيء الذي سيعمق النزاعات، ويزيد من تهيب النيران المستمرة في المنطقة.

يتطلع الشباب العربي وكثيرهم من شباب العالم إلى مستقبل يحفل بحياة كريمة، يحصلون فيها على مستويات متميزة من الكرامة والحرية والمساواة، وكذلك فرص التعليم والعمل وتحقيق الذات، والمساهمة في مسيرة الإنسانية في تقدم بني البشر، وتحقيق السلم العالمي، والحد من الكوارث، ومحاربة الأفات والأمراض، وتدعيم رفاة الانسان في العالم.

إنّ الصراعات وسيادة الاستقطابات في منطقة الشرق الأوسط ونهبها النظام في العديد من الدول سيتسبب حتماً في تشكل جماعات العنف والاقتيال والارهاب، وزيادة أعداد اللاجئين وامتداد تأثير هذه الفوضى نحو دول العالم أجمع، وتحمل تبعات الهجرات وموجات اللجوء واعمال العنف والتدمير وتهديد حياة البشر في كل مكان.

تحذيرات بالغة الأهمية يطلقها جلالته الملك عبدالله الثاني أمام أعضاء البرلمان الأوروبي ويضع الجميع امام مسؤولياتهم في حفظ السلم العالمي، وردع أطراف النزاع والدول التي تسبب في إعاقة عملية السلام ووقف الحروب وفي مقدمة هذه الدول الكيان الصهيوني المحتل، كما أنّ كلمة الملك هي دعوى للدول الأوروبية لأخذ دورها في وقف التدخلات لدول عديدة كالولايات المتحدة وروسيا وإيران وتركيا حيث تسبب تضارب مصالح هذه الدول وطبيعة تحالفاتها في إعاقة فرص الاستقرار، وزيادة الحروب والصراع والذهاب نحو المصير المجهول لشعوب وأبناء منطقة الشرق الأوسط، وبين الملك أن أوروبا هي الأكثر عرضة لتنازع هذه الصراعات والحروب وما ينجم عنها من تهجير وما تعانيه من تبعات معالجة تنامي الفوضى والعنف.

سيبقى الأردن يجسد صوت العقل والمنطق، وينادي دائماً بنبذ الخلافات، وتعطيل محركات الصراع والعنف، ويطالب بحق الشعوب والمواطنين والشباب بحياة كريمة تسودها قيم الحرية والكرامة والعدالة والمستقبل المشرق.

د. فيصل غرابية

عضو المكتب التنفيذي لحزب الإصلاح

## «من تساوى يوماه فهو مغبون»

انها قناعة أرساها الحديث الذي ينسبه بعضهم إلى الرسول الكريم، تشير وتؤكد على أن الإنسان العربي يحتاج إلى التحديث في حياته، وإدخال عناصر جديدة إلى هذه الحياة، وعدم الركون إلى ما هو قديم، ولما كان الإنسان في كل مكان وزمان يرفض أن يبقى على قدميه، حتى ولو كان راضيا عنه، أو مرتاحا للتعايش معه، وكذلك المجتمع الذي يحاول باستمرار لكي ينتقل من حال إلى أفضل منه، يتوافق مع المستجدات، ويحياكي المصرية، لكي يتجنب التكتلس والعجز والاكتماش، ولهذا يسعى المجتمع لحصر مشكلاته وتحديدها المعوقات التي تحد من سيره نحو الأحدث والأكثر تطورا من بين أساليب الحياة ومقتضياتها، وفي نفس الوقت الالتفاف حول بعض الصوتيات التي لا بد أن تواجه، وتعجز إمكانياته عن الفعل حيالها بشكل بات ونهائى، وليصبح المجتمع متجاوبا مع ما يستجد من معطيات، مبقيا على النافع المفيد في بنائه، متخلصا من مصادر الضرر، واضعا تصوره للجديد الذي يستحسن أن يدخل في حياة المواطنين، ليصبح عيشهم أكثر رعدا، وموحدا ما يجب التخلص منه أو الإقلاخ عنه، اذ لم يعد صالحا للاستخدام أو التعايش في المجتمع المعاصر فالإنسان بطبيعته يرفض أن يبقى على قدميه، وهو يجد في هذا التغيير قوة تتنامى وطاقه تتجدد، وما هي إلا لفائدة الإنسان، وتشكل إضافة لإمكاناته، تسخر من جديد لصالحه، بطريقة لم يألفها من قبل، وتشكل اكتشافا جديدا بالنسبة اليه، كما في جسم الإنسان الذي تتجدد خلاياه لتعيد تأهيل جسمه، ليصبح أكثر قدرة على العيش والتواؤم، لذا فالإنسان في بحث دائم عن التقدم والكفاية، إذ هو لا يرغب أن يتساوى يوماه.

يشكل هذا الإحساس عند الإنسان دافعا من الدوافع الأساسية لحركة التاريخ، وتتجلى هذه الدعوة إلى التجديد والتحديث، وعدم الركون إلى الجمود، في قوله سبحانه وتعالى: (كل يوم هو في شأن)، ولما سئل الرسول صلى الله عليه وسلم، ما ذلك الشأن؟، قال عليه السلام: (من شأنه أن يغفر ذنبا، ويضرح كربا، ويريف قوما، ويضع آخرين)، وكما جاء في الحديث النبوي الشريف: (من تساوى يوماه فهو مغبون).

إن هذا الجهد المجدد والمهم لإرساء تقاليد صالحة للحياة المعاصرة تحرك الناس وتمد مجتمعهم بالحياة، وفقا لنمو متوازن، يواجه التحديات، بمواصفات جديدة تناسب التغيرات الجديدة، يماثل في ذلك عملية التعليم للأشجار التي تمكنتها من استمرار الإثمار وتعززها، فالتحديث يزيد من حيوية نسيج المجتمع، وإذا لم يدخل على المجتمع، فانه سيعاني من الإعاقة في بنيته، وسواجه مجهولا لم يحسب له حسابا ولم يعد عدة، إذ ان تقديم رؤى عصريه، أو رسم أطر مبتكرة، تحاصر سلبيات المتغيرات الحادثة، وتقود المجتمع في مضمار الأطروحات الثقافية محليا وعالميا، وفقا للتوايا المخلصة والأمانة على مصير المجتمع ومستقبله.

تكثيف إسرائيلي واعتداءات على المصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى

# «الفجر العظيم» يتحدى بطش الاحتلال



فلسطينيون يصلون الجمعة في الأقصى (أ ف ب)

القدس المحتلة - كامل إبراهيم

تصدى مئات المصلين الفلسطينيين عقب صلاة الفجر في المسجد الأقصى المبارك لقوات الاحتلال التي اقتحم عشرات الجنود من قواتها الخاصة وكبار الضباط والشرطة وحرس الحدود، المسجد الأقصى عبر باب حطة وياب المغاربة، بعدما أدى آلاف المصلين صلاة الفجر في المسجد الأقصى في القدس المحتلة والإبراهيمي في خليل الرحمن، ضمن حملة «الفجر العظيم».

ولاحق جنود الاحتلال المصلين خلال تواجدهم في ساحة مسجد قبة الصخرة المشرفة، واعتدوا عليهم بالضرب والدفع وأجبروهم على إخلاء الساحة، وأطلقت القوات الأعبيرة المطاطية باتجاههم. كما لاحقت قوات الاحتلال المصلين من ساحة مسجد قبة الصخرة باتجاه باب حطة، وأجبرتهم على الخروج من المسجد.

هبطت فوق المدرسة التتكريزية التي استولى جيش الاحتلال عليها وحولها كمقر للشرطة وحرس الحدود.

ونشرت قوات الاحتلال فجر امس الآلاف من عناصرها وكثفت من تواجدتها على أبواب المسجد الأقصى والبلدة القديمة وفي الطرق المؤدية إليه، حيث اعتقلت من باب العامود شابين بعد الاعتداء على احدهما.

وزعمت شرطة الاحتلال أنها اقتحمت المسجد الأقصى بحجة «أعمال شغب» وإطلاق «هتافات وطنية»، وأن مئات المصلين نظموا مسيرة «وخرفوا النظام العام».

واعتبرت شرطة الاحتلال أن قائد شرطة منطقة القدس، دورون بديد، أصدر أوامر بتفريق المصلين، وقال إن «شرطة إسرائيل لن تسمح بأعمال شغب وخرق النظام العام في جبل الهيكل» على حد زعمه.

وذكرت شرطة الاحتلال أنه مع فتح باب المسجد فجر امس بدأت الوفود والناس تتوافد ووصل نحو ٨ آلاف مصل، وهو رقم غير مسبوq، قبل أن يؤذن لصلاة الفجر حيث تدفق وزاد عدد المصلين بشكل مفاجئ.

ووفق القناة ١٢ العبرية؛ فإن قوات الشرطة الإسرائيلية تفاعلت بعدد غير مسبوq من الفلسطينيين الذين وصلوا أداء صلاة

الفجر في المسجد الأقصى المبارك. وقالت التقديرات في الشرطة الإسرائيلية تعزو سبب الزيادة الكبيرة في أعداد المصلين في المسجد الأقصى إلى زيادة أرقام عدد المقتحمين اليهود للمكان في الآونة الأخيرة.

واعترضت شرطة الاحتلال الشباب منير الباسطي من باب حطة، والشاب محمد أبو شوشة من باب الأسباط، كما لاحقت شابين أثناء تواجدهما بالقرب من باب الحديد واعتدت عليهما بالضرب واعتقلتهما.

وأضاف شهود العيان أن قوات الاحتلال اعتقلت قبل وبعد انتهاء صلاة الفجر في المسجد الأقصى ٩ شبان، أفرجت عن أحدهم وهو الشاب محمد جبارين من مدينة أم الفحم بشرط الابتعاد عن الأقصى لمدة أسبوع والحضور مجددا للتحقيق.

ومنعت شرطة الاحتلال إدخال المياه والكعك والتمور إلى المسجد، واحتجزت هويات العشرات من المصلين خلال دخولهم إلى الأقصى. كما تمكنت قوات الاحتلال المتمركزة عند باب حطة بتفتيش المصلين وحائثهم والأكياس التي كانت بحوزتهم.

كما تمركزت وحدة القوات الخاصة من فرق الخيالة عند باب الأسباط، وأوقفوا الشبان وأخضعوا بعضهم للتفتيش. وعند باب حطة فور انتهاء صلاة الفجر، اعتدت قوات الاحتلال على المصلين خلال خروجهم من

المسجد، واعتقلت أحد الشبان بعد ضربه. كما أجبرت المصلين المبعدين عن الأقصى بالابتعاد عن باب حطة، فأدى المبعدون من القدس والرجال صلاة الفجر في الطريق بين بابي حطة والأسباط، وأغلقت قوات الاحتلال طريق باب الأسباط لمنع المصلين من الوصول إلى المسجد، ومنعت المبعدين من المسجد من أداء الصلاة على أبوابه.

في غضون ذلك أدى أكثر من ٥٥ ألف مصل الجمعة، في المسجد الأقصى المبارك، من القدس والداخل الفلسطيني والضفة الغربية في أجواء مشحونة ومتوترة، ونظمت وقفة بعد الصلاة في المسجد الأقصى، ردد خلالها المصلون بين المسجد القبلي وقبة الصخرة هتافات وتكبيرات ترفض وتستنكر اقتحامات المستوطنين وشرطة الاحتلال للأقصى.

بإدوره شد خطيب المسجد الأقصى على أن يربط المصلين وشدهم لمقدساتهم الدينية خاصة المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي وجه العديد من الرسائل للمتربصين بالمسجد وفي مقدمتهم سلطات الاحتلال.

وأكد مفتي القدس ان شد الرحال اليوم للمسجد الأقصى جاء ليقول للعدو انها مساجدنا وتحتل القلوب وسنتفيتها بالغالي والتفيس، وقال الشيخ محمد حسين، «نقول للاحتلال لا تتماذوا، فالاحتلال عندما شاهد الحشود في الأقصى والإبراهيمي دفع بالقوات في اعتقادهم انهم سيرعبونكم لا، فالمرابطون في المسجد الأقصى وأهل القدس والمسلمون لن يتخلوا عن ذرة.

بدورها، أكدت حركة فتح، أن ما يجري من اقتحام من قبل قوات الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك منذ فجر امس، هو استباحة عنيفة لمقدسات المسلمين بغضاه أميركي واضح، دون أي رادع.

وأشار الناطق باسم الحركة إياد نصر، إلى أن هذه حرب حقيقية، وقال «سنحمي أفضانا ومقدساتنا، ولن نسمح باستباحتها وتمزيق مخططات الاحتلال الهادفة إلى تقسيم المدينة المقدسة زمانيا أو مكانيا مهما كان الثمن».

وقال خالد أبو عرفة، وزير شؤون القدس السابق؛ إن حملة الفجر العظيم التي انطلقت من المسجد الأقصى المبارك والمسجد الإبراهيمي ومساجد قطاع غزة، تدشن مرحلة جديدة من الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وأكد أبو عرفة، أن هذه الحملة تأتي في سياق تمادي الاحتلال سلطات الاحتلال في المصادرة المتكررة والمعسرة خلال المدة والسنوات الماضية دون اعتبار لمشاعر المسلمين وحقوقهم في العبادة.

وقال حازم قاسم، الناطق باسم حركة

خطيب الأقصى: «الرباط وشدهم الرحال» للمقدسات رسالة للمتربصين والاحتلال «فتح»: اقتحامات الأقصى استباحة عنيفة بغضاه أميركي «حماس»: سلوك وحشي عنصري وانتهاك فاضح للأعراف والقوانين ٥٥ ألف يصلون الجمعة في المسجد المبارك

حماس، إن اعتداء شرطة الاحتلال على رواد صلاة الفجر الجمعة في المسجد الأقصى، سلوك وحشي عنصري، وانتهاك فاضح لكل الأعراف والقوانين الإنسانية التي تكفل للناس الحق في العبادة، مشددا على أن هذه المعركة الجماهيرية متواصلة دافعا عن هوية القدس ومستقبلها، وشعبنا لن يقبل في هذه المعركة إلا الانتصار.

السبب الذي أدى الجمعة الآلاف من الفلسطينيين، صلاة الفجر في مساجد قطاع غزة المحاصرة، لإسناد المصلين في المسجد الأقصى في الخليل.

وقد امتلأت مساجد القطاع بالمصلين، وذلك ضمن حملة «الفجر العظيم» والتغير العام، الذي دعت إليه حركة حماس التي حذرت من استمرار الاقتحامات للمسجد الأقصى، ووجهت نداء إلى الشعب الفلسطيني بعنوان: «فلنصر مقدساتنا، ونذوق نفاوس الخطر».

في السياق باركت حركة حماس، حملة الفجر العظيم التي نفذها أهل القدس والخليل ونصرة للمسجد الأقصى والإبراهيمي، واعتبرتها تحديا للاحتلال ونذير له بأن المقدسات الفلسطينية خط أحمر.

وقالت في بيان صحفي: «هذه الحملة رسالة تحد للاحتلال ونذير له بأن مقدساتنا خط أحمر لا يمكن التنازل عنها».

## أحدث استطلاعات للرأي العام الإسرائيلي تتناهاه وكتلتها اليمينية لن يتمكنوا من تشكيل حكومة

القدس المحتلة - الرأي

كشفت أحدث استطلاعات للرأي العام الإسرائيلي أجريت أمس وأمس الأول النطاق عن أنه ورغم الضغوط الهائلة التي بذلتها بنيامين نتانياهو، رئيس «الليكود»، من أجل توحيد الأحزاب الواقعة على يمين حزبه فلن يكون بإمكانه الحصول على تحالف يميني يتكون من ٦١ عضو كنيتست، وأن غالبية كبيرة تعارض منحه الحصانة.

ووفقاً لثلاثة استطلاعات لـ «أجريت انتخابات الكنيست اليوم لحصلت الأحزاب على المقاعد التالية (تمثل الأرقام عدد المقاعد التي حصل عليها الحزب وفقاً للاستطلاعات التي أجرتها القناة العبرية ١٢ والقناة ١٣ وصحيفة «معاريف» أمس الأول، وذلك على التوالي:

«أزرق أبيض»: ٣٤،٣٤٣، «الليكود»: ٣٠،٣١٣، القائمة المشتركة: ١٤،١٤١، «يمين» (تحالف «اليمين الجديد» والبيت اليهودي، والاتحاد القومي): ٩،٧١٠، تحالف «العمل-جيش»، و«ميرتس»: ٨،٠٩٨، «إسرائيل بيتنا»: ٨٨٨، «شاس»: ٨٦٨، «معدته هتة، اة»: ٧٧٧، «ع تسماه معدته»، «أزرق أبيض» ٣٤،٣٤٣، القائمة المشتركة: ١٤،١٤١، «يمين» (تحالف «اليمين الجديد» والبيت اليهودي، والاتحاد القومي): ٩،٧١٠، تحالف «العمل-جيش»، و«ميرتس»: ٨،٠٩٨، «إسرائيل بيتنا»: ٨٨٨، «شاس»: ٨٦٨، «معدته هتة، اة»: ٧٧٧، «ع تسماه معدته»، القائمة المشتركة على مقعد إضافي، من الأحزاب الصهيونية.

وتوقع الاستطلاع ارتفاع تمثيل القائمة المشتركة من ١٣ حالياً إلى ١٤ مقعداً. وفيما يتعلق بطلب نتانياهو الحصول على حصانة برلمانية، لمنع محاكمته في تهم فساد خطيرة، اعترض ٦٤٪ من المستطلعين على منحه الحصانة، وأيدوا ٣٦٪.

٦٤٪ يعارضون «الحصانة» القائمة العربية المشتركة ستحصل على ١٤ مقعداً



جنود الاحتلال يجمعون المشاركين بمسيرة كفر قدوم الاسبوعية (أ ف ب)

## غارات على غزة وقمع وحشي لمسيرة كفر قدوم

جنود الاحتلال علم دولة الاحتلال على مسجد البلدة وصوروه ومن ثم أزالوه وغادروا البلدة.

شهود عيان أكدوا ان جيش الاحتلال نصب الكمانن لاعتقال المشاركين واستولى على اسطح المنازل القريبة من منطقة المواجهات لقتنص المشاركين، وادى استخدام قنابل الغاز الى اختناقات جماعية بالإضافة إلى استخدام الرصاص المعدني والمطاطي والحي باتجاه المشاركين في المسيرة.

إلى ذلك قام جيش الاحتلال صباح امس بتفتيش عدد من منازل المواطنين في قرية حجه شرق قلقيلية وتصويرها ورفع

باتجاه المدخل المغلق منذ عام ٢٠٢٠م شهود عيان أكدوا ان جيش الاحتلال نصب الكمانن لاعتقال المشاركين واستولى على اسطح المنازل القريبة من منطقة المواجهات لقتنص المشاركين، وادى استخدام قنابل الغاز الى اختناقات جماعية بالإضافة إلى استخدام الرصاص المعدني والمطاطي والحي باتجاه المشاركين في المسيرة.

إلى ذلك قام جيش الاحتلال صباح امس بتفتيش عدد من منازل المواطنين في قرية حجه شرق قلقيلية وتصويرها ورفع

وأضاف البيان أن الغارة جاءت ردا على بالونات أنصقت بها عصابات متفجرة وأطلقت عبر الحدود خلال النهار.

وأكد مسؤول فلسطيني في القطاع أن الغارة أصابت قاعدة تعود للجناح العسكري لحماس، لكن لم يتم الإبلاغ عن إصابات. وأفاد شهود عيان في غزة أن القصف الإسرائيلي طاول قاعدة لحماس قريبة من شاطئ البحر من دون أن يوقع إصابات.

في غضون ذلك قمع جنود الاحتلال مسيرة كفر قدوم الاسبوعية التي انطلقت عقب صلاة الجمعة من مسجد القرية

القدس المحتلة - الرأي - أ ف ب

أغار الطيران الإسرائيلي ليل الخميس على مواقع لحماس في قطاع غزة اليوم الثاني على التوالي، وفق ما أعلن الجيش الإسرائيلي، وذلك ردا على بالونات حارقة جرى إطلاقها من القطاع.

وقال بيان الجيش الإسرائيلي إن «مروحية هجومية إسرائيلية استهدفت بني تحية تستخدم لأنشطة تحت الأرض من قبل منظمة حماس الارهابية في شمال قطاع غزة».

مساع دولية للتوصل لاتفاق دائم لوقف إطلاق النار في ليبيا عشية «برلين للسلام»

## حفر في اليونان

أثينا - أ ف ب

ولا تزال الهدنة الموقوتة التي دخلت حيز التنفيذ الأحد صامدة بشكل عام رغم تبادل قوات حفر وتلك الداعمة لحكومة الوفاق الوطني التي تتخذ من طرابلس مقراً لها التهم بانتهاكها. وعاد حفر المحادثات بشأن وقف إطلاق النار التي عقدت في موسكو الاثنين بدون التوقيع على اتفاق الهدنة، لكن وزير الخارجية الألمانية هايكو ماس زار معقله بنغازي في شرق ليبيا الخميس لإقناعه بالانضمام لمؤتمر برلين. ووصل حفر إلى أثينا في زيارة مفاجئة الخميس، في وقت تسمى اليونان لتعزيز العلاقات مع الأميركي بعدما وقعت حكومة الوفاق اتفاق تعاون بحري وعسكري مع تركيا في تشرين الثاني. وتعارض أثينا بشدة الاتفاق التركي المثير للجدل مع ليبيا، الذي يمنح أنقرة حقوقاً للتنقيب عن النفط والغاز في مناطق واسعة من شرق البحر المتوسط، وهي الحقوق التي تطالب بها اليونان وقبرص. والتقى حفر وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس وسجيران مزيداً من المحادثات

الجمعة. ومن المقرر كذلك أن يلتقي رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس. وتسعى اليونان للمشاركة في محادثات برلين التي لم تدع إليها. ووافق حفر الخميس «من حيث المبدأ» على حضور مؤتمر برلين، بعدما أعلن السراج مشاركته. غير أن السراج الذي وقعت حكومته على الاتفاق الذي تم التوصل إليه في موسكو، شكك في نوايا حفر بعدما رفض الأخير التوقيع. وأعلنت الأمم المتحدة أن محادثات برلين تهدف إلى إنهاء التدخل الأجنبي والانقسام في ليبيا. وسيشارك وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في المؤتمر وعبر عن تأييده لجهود إرساء هدنة، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الخميس. من جهته، ناشد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الأربعا الأسرة الدولية تقديم «دعم قوي» للمؤتمر مطالباً كذلك طرفي النزاع بالالتزام بوقف القتال. وحض غوتيريش في تقرير إلى مجلس الأمن الدولي جميع



رئيس الوزراء اليوناني مجتمعا بحفر في أثينا (١ ف ب)

## لبنانيون أمام «المركزي»



متظاهرون يخلقون طريق الرينغ الرئيسي أف ب

بيروت - أ ف ب

تظاهر المئات امس في لبنان احتجاجاً على تأخر تشكيل حكومة اختصاصيين مستقلين وتسارع الانهيار الاقتصادي مع دخول الحراك الشعبي ضد الطبقة السياسية شهره الرابع. ورغم مواجهات عنيفة شهدتها بيروت يومي الثلاثاء والأربعاء، وأسفرت عن إصابة العشرات، عاد المتظاهرون منذ الخميس إلى الشوارع مجدداً رافعين الصوت ضد الطبقة السياسية التي لا تزال منقسمة على شكل الحكومة المقبلة وعلى تقاسم الحصص في ما بينها.

وفي وسط بيروت، أغلق عشرات المتظاهرين منذ صباح امس طريق الرينغ الرئيسي، قبل أن يجتمع المئات مساء أمام مقر المصرف المركزي في شارع الحمراء التجاري وفي محيط مقر البرلمان في وسط العاصمة.

وقال مارون كرم (٣٠ عاماً) صباح امس «لا نريد حكومة محاصصة أو حكومة مقنعة للسياسيين.. سنسقطها في الشارع».

وخرجت تظاهرات مساء أيضاً في مناطق أخرى مثل صور (جنوب) وطرابلس (شمال). ومنذ ١٧ تشرين الأول، خرج مئات الآلاف من اللبنانيين إلى الشوارع والساحات وقطعوا الطرق احتجاجاً على أداء الطبقة السياسية التي يتهمها المتظاهرون بالفساد ويحملونها

مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي وعجزها عن تأهيل المرافق وتحسين الخدمات العامة الأساسية. ويطالب المتظاهرون بتشكيل حكومة اختصاصيين مستقلة تماماً عن الأحزاب السياسية التقليدية في أسرع وقت ممكن تضع خطة إنقاذ للاقتصاد المتداعي. وتسببت هذه الاحتجاجات باستقالة رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري، ومن ثم تكليف حسان دياب تشكيل حكومة إنقاذية في ١٩ كانون الأول. وتراجعت مذاك وتيرة التظاهرات الضخمة وبيات الأمر يقتصر على تحركات تجاه المصارف أو تجمعات ونشاطات رمزية، في ما بدا افساحاً للمجال أمام دياب لتشكيل حكومة جديدة. ومنذ تكليفه، لم يتمكن من تشكيل حكومة يريدها مصغرة من اختصاصيين، فيما تنقسم القوى السياسية الداعمة لتكليفه حول شكلها وعلى تقاسم الحصص في ما بينها. ويبدو أن الأحزاب السياسية التقليدية نفسها التي دعمت دياب ستسعى ممثليها «الاختصاصيين» في الحكومة. وفي بيروت، قال كارلوس يمين (٣٢ عاماً) «منذ البداية، طالبنا بحكومة انقاذ مصغرة من مستقلين وليس بحكومة يجري تقاسمها بين الطوائف والأحزاب»، مشدداً على ضرورة تشكيل حكومة تعدد لانتخابات نيابية مبكرة. ومع تعثر تشكيل حكومة وازدياد حدة الأزمة الاقتصادية والمالية،

ازدادت تقمة اللبنانيين على الطبقة السياسية والمصارف التي تفرض منذ أشهر قيوداً مشددة على العمليات النقدية وسحب الأموال. وشهد يوماً الثلاثاء والأربعاء مواجهات عنيفة بين متظاهرين أدموا على تكسير واجهات مصارف ورشق الحجارة باتجاه القوى الأمنية التي استخدمت بكثافة الغاز المسيل للدموع. وأسفرت المواجهات عن إصابة العشرات من الطرفين. ولم يسلم عدد من المصورين والصحافيين من التعرض للضرب، بعضهم أثناء قيامهم ببث مباشر على القنوات المحلية للمواجهات ليل الأربعاء فيها اعتقال متظاهرين منذ الثلاثاء. أمام تكتة لقوى الامن الداخلي جرى اعتقال متظاهرين منذ الثلاثاء. واعتقلت القوى الأمنية عشرات المتظاهرين قبل أن تعود وتفرغ عنهم الخميس. ودانت منظمات حقوقية استخدام عناصر مكافحة الشغب «القوة المفرطة» ضد المتظاهرين. وقال نائب مدير قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش جو ستورك في بيان الجمعة إن «مستوى العنف غير المقبول ضد المتظاهرين السلميين في ١٥ كانون الثاني يتطلب تحقيقاً سريعاً، وشفافاً، ومستقلاً».

وأضاف «يشكل هجوم شرطة مكافحة الشغب الوحشي على الصحافيين الذين يؤدون عملهم انتهاكاً فظيماً لالتزامات قوات الأمن بالمعايير الحقوقية».

# «حُداء الأصيل» لصلاح جرّار.. الالتزام بقضايا الأمة

د. أماني حاتم بيسيسو



التي استنزفت دماء المجاهدين، وما زال الشعراء -إلى يومنا هذا-

يذويهم إليها.. الحنين.

وحلّ الصمت بالأرجاء ضيقاً وأودى بالكثير وبالقليل

«الصمت، ضيقٌ ثقيل، لأنّ أشره يتمثل في أنه «أودى بالكثير

وبالقليل.. هو هنا يعمّم الدلالة، (بالكثير وبالقليل).. من الأوطان،

من القيم، من أخلاق الفروسيّة.. من أدنى مقومات الذوق!

ويختار جرّار أن يبتدئ بلفظة «الكثير»، لأنّ الوطن، يعني له ولنا

الكثير.. والمعنى، والمعنى مؤلم. لقد بلغ هذا التغيير، أو السجن،

ولا خير في من لا يحبّ بلاده ولا في حليف الحب، إن لم يثمّ

مصطفى صادق الرافعي

أي صدمة -هذه- التي تلقّاها شاعرنا، والإنسان العربي، والمسلم،

عامّة... إنها مرارة الفراق، ولهفة الاشتياق:

وأوصد كل أبواب التلاقي وغَيَّب كل حلّ عن خليل

«أوصد، أحكام الإغراق، وأمنّه بالأفقال. وغَيَّب، التشديد إمعانٌ

في شدة المعنى، والمعنى مؤلم. لقد بلغ هذا التغيير، أو السجن،

حدّ التصريح بين الحلان، والخلة درجة عميقة من الحب.

أفكّر في أمور ليس تحصى وأشكو وطأة الهمّ الثقيل

«أفكّر،» هنا نشاط الإنسان الحساس المُغمَّع بالأفكار والمشاعر،

والفعل المضارع يجليّ كون فعالية «التفكير» مستمرة، ذات تأثير

يُملي تكرارها المرّة تلو المرّة، ودوام التلق والتفكير سمةً لأفراد الأمة

ومفكرها المميزين. ألم يكن هذا ما شاعَل لبّ أبي الطيّب من قبل!

وحقّ على من أمثلك مثل قدراته أن يُفكّر، فيأرق!

أرقّ على أرق، ومثلي يأرق وجوى يزيد وعسرة تترقرق

«ليس تحصى... ألم يتنام إلى وعي المتلقّي أنّ الشاعر -د.صلاح

جرّار- لا يغلغ في من القاعدة النحوية، التي تُملي عليه تآنيث الفعل

الناقص «ليست»، إذا كان اسمها مؤنثاً! لكنه يقصد إلى هنا قصداً،

فهيئة التنكير تجعل الدلالة أكثر رجابةً وشمولاً، والفعل الناقص

«ليس، سميّ ناقصاً، لأنه يفترق للزمن، فهو دالّ على الحدث، دون

قصره على زمن بعينه! «ليس تحصى»: الفعل المبنى للمجهول يعمّم

الدلالة، فليست وحدي من تحصى ويعدّو -والأمور- هنا- من باب

«المعنى، ذي الدلالة على انشغال الببال، والقلق؟ هذه الخصلة الأولى

للمتقّف، المفكّر المبهوع.

على قلق كأنّ الرّيح تحتي أوجها جنوباً أو شمالاً!

(المنتخب)

«أوجاعي... لم تُعدّ الأوجاع جمعاً واحداً وتفكيري لم يُعدّ في سبيل

الخلاص من الأوجاع، بل أضحي مؤهلاً للتعبير والشكوى من الهمّ

الثقيل، لأنّ هذا -وحدّه- أصبح تحدياً، في عصرنا هذا!

وهذا الهمّ الثقيل، يَطوّقني: لا يبرح ولا ينفك عن الارتباط بي،

والفعل المضارع يعبر عن استمرار الفعل، والتشديد يمثّل قوّته

وتَمكّنه. وما يَطوّقني ليس قيوداً مادية، تخصني وحدي، بل مجموعة

من العواطف التي لا تُحصَى وحدي، إنه همّ عام!

يَطوّقني بأحزان التكالّي وأنات من القلب اللليل

«أحزان التكالّي: إنه يلجّ على أوجع وجع، وأنتي أهدأ فقدّ مهجة

قصيدة «حُداء الأصيل، مُنتقاةً من مجموعة د.صلاح جرّار» في

طريقي إليك.. وقيل اليّذ، يستجلب انتباه القارئ لإحاح الشاعر

على تسكين الكاف في (إليك) ويختار القارئ: إلى من يوجّه الشاعر

خطابه! الحقّ أنّ هذا ما أراه الشاعر وضياً إليه: عموم الخطاب، إذ

خطابه موجّه إليك، وإليها، وبلادنا، ولحلّم الذي يسعى لتحقيقه،

ولكّل من يصفني لإحجاج هذا الحلم... فيلبي ويستجيب.. لتصل إلى

(هذا) الهدف، أو إلى (هذه) الفكرة، إذ أرضينا وأمنّا بهما.

العنوان: «حُداء الأصيل... الحُداء صوت الغناء للابل، لجمعها في

تناسق لوجه سير مُعيّنة. القصيدة أشبه بطريقة مرسومة في

قراءة مُعطيات الكون، وتسيير قصد السير تجاه ما يؤمن به الحادي،

ويرومّه، هذا معنى كلمة «حُداء» في العنوان، فمادّا أراد شاعرنا

بإضافة هذا الحُداء إلى كلمة «الأصيل»؟

مرادّ الشاعر -الذي يعني- أبعد دلالةً من «وقت الأصيل، وإن كان

مُحتملاً قصده إليه، فوقت الأصيل مرتبطٌ بغياب الشمس، واستقبال

الليل مؤدّبٌ بهياج أفكار الشعراء وخواطرم. الليل صديق الشعراء

والمطلعين لإنشاء طريق أجمل وأكمل. ألم تكن هذه سيرة النبي

محمد صلى الله عليه وسلم، وميزة الليل الخاصّة: إنّ ناشئة الليل

هي أشدّ وطأً وأقوم قبلاً، (سورة المزمل: ٦)، وفي تطلّعات الشعراء،

إذ ينجون القمر الوضّاء في حلّكة الليل المظلمة:

قمر الأمانى يا قمر إني بهم مُسقم

أت الشفاء المُدخّر فاسكب ضياءك في في

(إبراهيم ناجي)

إرادة قوية، وحثّ غيره على الالتحاق بها، يقول:

إذا ليلٌ أغار على الأصيل وجاوبت الفيافي بالصهيل

إذا استنقظتنا النّص -أمّاماً- أدركنا أنّ «الأصيل» ليس وقتاً للتأمّل

الجميل، ومناجاة الضمير المرهّف حسب، بل هو -إلى ذلك- حُفّق

يدين به صاحب الأخلاق، فيغدو طليعاً له. «الأصالة»: سمة الإنسان

التي يسمي الشاعر لتكوينها وإنشائها، بُخية صياغة جيل التحريز.

وتعريفه ب «أل، التعريف تجلّي كونه معروفاً من قبل، ومميزاً

بخصاله وقيّمته بين غيره، والليل -في صورة الشاعر هذه- يحمل

طابع الرؤية السلبية، إذ هو يُغيّر بحشد جنوده، فيما يمثّل الصورة

بصورة معركة، والجند فيها على متن «خيول»؟ ولا يغيب عن المتلقّي

ما تتمتع به الفرس العربية من أصالة وجمال في ذهن الفارس

العربي.

وإذ تجاوب الفيافي بالصهيل، ففي هذا إشارة إلى «فعالية، دور

«الحداء» الذي يُفرّج أثراً واقعياً ملموساً، لا محض أصوات مفعّاة،

وقوله «جاوبت، إشارة إلى الأثر المشترك لكل من صوت الحداء

والمتلقي، الذي يستجيب فيكّر الحداء أملاً في إعداد الجيل

الحديد لمواصلة السير في الطريق نفسه، و«الصهيل، صوت

الأفراس الأصيلة، يعنى ظهرها الفرسان الأصلاء، أصحاب النخوة

والشهامة.

«الصهيل، صوتُ الفرس الأصيلة، والحُداء صوتُ سائق الإبل: الذي

يرمز إلى الصبر الطويل، والتّحدّي، ودوام التّحدّي، للوقوف إلى

الغاية المرجوة، مع طويّل المعاناة ومُشقتها، التي أدرك المثقّب

العبدّي كمّ يشقّ على ناقته بها:

تقول، وقد درأت لها ورضيتي أما يبقيني علي، ولا يقيني!

أكل الدهر حلّ وأرتحال! أهنا دينه أبداً ودينسي!

الشاعر والأساتذ الجامعي صلاح جرّار، يبنّق ويصدر عن أصالة

أمنّه، ويطمح ليصوغها وفق ما ارتأى، إذ يرقى بأفكاره وأساليبه في

تقبلٍ من وما حوله، لجعله أكثر جمالا، وأرقى قيمة، فهو الأصيل

النّبيل الجميل، يتمثل نتاجه قصيدة الطغراني لأمية العجم، وهو

مُغمّم برُوحها كلّها:

أصالة الرأي صانتي عن الخطل وجليّة الفضل زانتي لدى العطل

بحر القصيدة الذي اختار الشاعر توقيع أحانه عليه (بحر الواهي):

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن. «الواهر، يصوغ

«واهر، العواطف في إيقاع موسيقي متناغم متجانس عذب الإيقاع،

وقديماً قال مجنون لبلى، إذ عصّف الحب قلبه:

أمر على النديار ديار لبلى أقبّل إذ الجدار، ودا الجدارا

وما حبّ النديار شغفن قلبي ولكن حبّ من سكن النديارا!

المجنون يُلمّ بالديار كلها، يقبّل بقايا التذكريات فيقبل جدران

المحبوبة جداراً جداراً، وشاعراً -في لوعته- أشبه بالعاشق الذي

لا ينفك عن حبّ معشوقته، بلاد العرب والمسلمين: فلسطين،

## قصائد عبد الرحيم جداية.. شعرية القلق

خيرة بليصير

وأشك أنّ الليل أسود

وأشك في قلبي إذا ناجيتي

فالقلب يفرّد صمته

ويبدني صمتي بموال أسير

وأمدّه كدياً.

في القصيدة وتر خامس: خوف يساور العبارة التي

يشربها العقل، ورماد ينذر في عين البلاغة تلك العبارات

المصقولة بالارتجاج، ويستمرّ القلق كحالة مُهيمنة

وطقس ضبابي يضرب أطنابه في الشّروح والنّداء

والوصية، وما على اللغة سوى الطاعة والانسايب كرم

صحراء حين يكون للهبوب مجاز يجلع من الصبح شرابا

وغنيمة للحناجر، ومن الغرق ملاذا روجيا:

«قلق يساور قلبك المحتلّ يا ولدي

خالع ضيايك وانتشر

والصّبح في صبح ندي

واشرب حلّوة فجرها

من كنها

فجيبنيها بحر

وما عرف الغرق

ما كان يغريني القلق

هبط الغبار على أكف العابئين

فأثروا جمع الكلام على طريق القافلة والعين ترنو غافلة

هل كان يغريني الوصول إلى مفاتن وجهها

كي استريح على بقايا قلبها

فالخوف سلطانٌ وقلبي دربها

لكنّ بعض مخاوفي غلبتها

وأعدتّ جمع المستحيل

لا تحرق.

لها من طراوة لغوية يخترلها قلق آخر يشبه المنفى..

ذلك التشويش الدلالي في الذات الشعري حينما يصبح

لغةً لقلتها المبعثر تجاه ذلك التقف التراجمي لصورة

صادمة من الشاعر: ما يجعل للاحتراق معنى للقصيدة،

وكما يقول سليم بركات «الشعر فوضى ملتزمة بأخلاق

السّحر، وأقول هنا: وما السّحر إلا قلق ذابغ من مدارك

لفظية ومجازية ومن تلك المفاتن التي وهبت الشاعر

استراحة المحارب طافحا بالدلالة المستحيلة.

مجموعة «قلق أنا، تمثل طفرة شعرية يمضي فيها الزمن

بسرعة.. لهذا سيطر على القلق وأنا أقرأ ما بين الأسطر

والسطر، ما بين السكوت والسكوت، وما بين أنين وأنين..

ثمة قصيدة أخرى تستوقف القارئ في عراكه اللندني

مع الصورة، تحمل عنوان «عابر إلى فلسطين... هنا

سمو القلق.. هنا الرهبة المشوّقة بين السهولة الأدبية

و«جاش الصور وأعاصير المعاني:

في ساعة

والباص ينتظر المسافر

والمسافر

في انتظار حقيبة

خلف الكواليس القديمة

والفتى

قلق كأعواد المشائق

في ساعة

تظنّرت من الشباك ترهبها الإشارة

خلف الزجاج مسدّس

شعر



أنفاس شاعرنا ترقّ في الحنين إلى الوطن المثالي الحبيب، ثمّ

تُصغّف همته في سبيل تحقيق الوصول إليه، بعد عميق تعلّق به،

وطول اغتراب عنه:

إذا ما راقتني منه مقام شدتّ إليه رحلي للرحيل

«الرحلة، إلى مواطن الخير والجمال ذابّ الخبرين أصحاب الفكر

المُميز، فهي جزء مما أُلح على أجدادنا القدماء، كما عهد عن

قصيدة العربي في الجاهلية، وكما هي دعوة الإسلام للهجرة،

وشرطُ بهما: معنى كلّ منهما.. لاكون الأفضل، والأقرب إلى معاني

الكمال والمثال، أسعى إليها.

يقول الشنفرى في العصر الجاهلي:

أفيموا بني أمي صودر مطيكم إني إلى قوم سواكم لأميل

كما يدرك الطغراني -في العصر العباسي- جدوى الارتحال

والتثقل، في حقّ العزّ والكرامة:

إنّ العلا حدثتني، وهي صادقةٌ في ما تحدّث، أن العزّ في الثقل

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما

لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى

الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها

فهجرته إلى ما هاجر إليه.»

إذا ما راقتني منه مقام شدتّ إليه رجلي للرحيل

وكم أسرجت راحلتي بيليل إلى قوم بعثت لهم دليبي

إذا أزمعت للترحال يوماً فما الترحال بالأمر الجليل

وهذه أنفاس أبي الطيّب المتنبّي، دائم الترحال في رجاء الأمل

بالوطن الأمثل:

ألفّت ترخلي وجعلت أرضي فتودي والغريبيّ الجلّالا

فما حاولت في أرض مقاما ولا أزمعت عن أرض زوالا

لقد ألفت الترحال كما أنفتي هو، فالنفس الأبيّة مُتطلّعةً دوماً

لوطن تصوّغه وفق آمالها وتطلّعاتها، وتحدّثه نفسه -دائماً-

بخاطر: الهجرة، فيحاطر في سبيل إدراكها، وإن تحمّل في سبيل

ذلك المشقة والنصب الباليقين:

وي طرف جنبتي به دنوباً وقلب هام بالطرف الكحيل

فلما كان هذا الذنب ذنبي أقمّت به على خطر وييل!

يناصيني أعادي ومن لفت لثمي فأحارب وأعادى: «طرف جنبتي

به دنوباً، وتحمل على الذنوب.. لأنني أحببتّ وطني وأمتي

(وطرف هام بالطرف الكحيل) هذه جريمتي! حبّ وطني!

تكم أسيّد حُرقة شاعر الأقصى، المُسلم العربيّ الأصيل...،

وأمامه:

أشردّ في مَنافي الأرض، أجدلّ في الزنازين!

وكلّ جريمتي أني: فلسطيني، فلسطيني!

(يوسف العظم)

«طريقي، الذي جنبتي به الذنوب، هو تطلّعي للغد الأفضل، لرفعة

شانّ أمتي، وحرص على خدمتها، وواجبي هذا يبنّق عن وعي وعلم

لا يملك إحدما أن يستقلّ أو ينقص عن عاطفة الحبّ والحنين

والتعلّق بأمتي وأوطاني.

فإنّ أسلم من الدنيا، فإني من الدنيا لئدو حظّ جزيل

إذا فكرت في أمر عظيم فما نبّل المنى بالمستحيل

يرجع البيت قبل الأخير إلى ذاكرتي شكوى المتنبّي:

وإن أسلم، فما أبقى ولكن سلّمت من الحمام إلى الحمام

هو موتٌ على الحالتين كليهما، ولكن يبقى ويخلد طعم الموت في

سبيل الفكرة، إنّه يُخلد ذكر الميت إذا كان في سبيل نبّل الشرف،

وإثبات عزة النفس:

قطعتم الموت في أمر حقير قطعتم الموت في أمر عظيم!

يعيد إلى ذاكرتنا طموح المتنبّي المتوفّر المحفّر:

إذا غامرت في شرف مرموم فلا تقنع بما دون النجوم

وأنا ذو حظّ جزيل، من الدنيا، لأنني صاحب فكر أدافع عنه، وأموتُ

دونه، فداءً له، كلّ منّا سيموت، والشهداء -في سبيل الفكر والوطن-

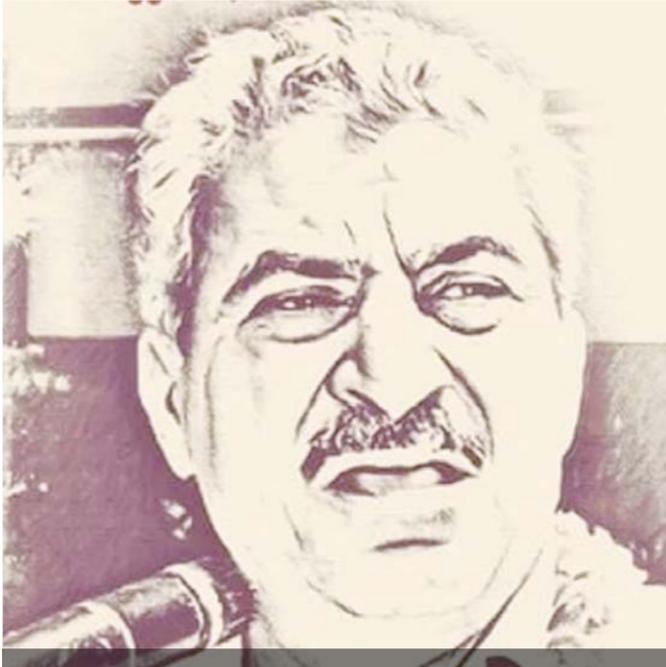
يبقون، ويخلدون، وهذه سيرة أجدادنا من القِدَم، هكذا صاغوا فينا

شيمة التّحدّي، وإرثاً على أكارهم مهتدون:

وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام

(المنتخب)

«فما نبّل المنى بالمستحيل... تعيد إلى ذاكرتي ووجداني أنفاس أبي



## سندسُ المدينة.. كحلها

عبد الناصر صالح

إلى توفيق زياد

أي ظلّ سَبعو  
أي عطر تسرب في عمق أغوارنا  
أيّة ذاكرة تفتّح  
ها أنت تستدرج الشمس من كَهفها  
تتّشّبت في نبض أيامك المورقات  
وتأتي:  
فراش الحدائق يسكو جبينك  
تاج الكروم  
وقطر الندى البكر  
تأتي:  
لتوقفك كحلّ القصيدة  
جمر الحروف  
وورد الصباح السّجّي  
انتظرناك  
سرب النوارس عاد  
وعادت إلى أول الحلم قافلة الحالمين  
انتظرناك  
ها نحنْ نَهتَفُ باسمك  
والعشب والسهل والقابضون على النارِ:  
-نحنْ على الدرب ماضون  
نحنْ على العهد باقون-  
يا سيّد الكلمات الجميلة  
يا فارس المرَج  
ها أنت تنهض مؤثلقاً كالمنارة  
مزدهراً كالنبوءة تنثر فيروزها

أي موت سيفضح سرّ الدم المتألق  
هذا المساء؟  
أي لحن سيعزفُ  
-في حضرة الفارس الناصري-  
لتأتي النجوم الطليقة من غابة السرو  
تأتي المدينة:  
دفع منازلها  
ألق الريح فوق مآذنها  
وجهها المشربب  
وميض لآلئها في الكنائس  
بهجة أعيادها.  
\*\*\*  
أي عرس سيبدأ من شغب العمر  
من غرة الفرح الأدهمي:  
النساء الجميلات يطلعن من مفرداتِ القصائد:  
يطلعن  
يرقصن في نشوة الطير  
يدلّفن من سنسبيل الأغاني  
ومن سندس الكلمات  
إلى كرفال البهاء.  
\*\*\*

\*\*\*  
نحنْ إلى وجهك المظلمن  
وطُهر يدك  
نحنْ لبيد عينيك  
فاكتم جراحك  
يا أيها العاير الأبدّي  
إلى وطن مرهف بالحياة.

## شيخوخة الريح

حسين مقبل

صوت الحياة،  
وفي شغف الأرض  
بكل صباح  
وكل مساء...  
تعبيرين،  
فتغلق بأطراف ظلك أمياني..  
أمياني المجنونة  
المتسقة بشكل رتيب،  
ترتجف كلمات الغزل في لساني،  
تهتز،  
فتسقم في قعر حلقي تبعاً،  
تتكسّر كقطع ثلجية خلف مصراع جبينها،  
وتبدأ بعزف سيمفونية الندم الأبدّي،  
كمراهقة تندب طالعها الرديء..  
تعبيرين،  
فيفرك صوتي أنامله  
متحفراً  
على أمة...  
للحديث معك،  
فتصطك أجزاءه  
مهاية...  
يتخشب القول  
في جوفه  
فيفرس.

فبألة عيني  
في كل ثانية تعبيرين...  
تعبيرين  
كثتل من الضوء،  
أسراب غيم،  
جموع نسايم،  
حشود من فهقات النجوم،  
وماء.  
تعبيرين ضجيجاً،  
بأصداء صوت الكنائس  
بأجراهن،  
بخشوع الجباد،  
بصلواتهم،  
وفي الأغنيات العتيقة،  
في اللحن الشاهقة الفيضوية،  
في بلاغة شغفي،  
في كل لغة  
يتقنها الشوق،  
في ما بقي من عويل ينجيح الشعر،  
في مجازات الهاربين من البوح،  
وفي شيخوخة الريح،  
بمهد الهوى اليتيم،  
وفي موسيقى الشجون،



## بكيك خالي

عسان تهتموني

أتذكر خالي، سحايًا تتعق فيك  
وأمل يقرّب قلبي وجيبه  
سحابٍ وجاد سحايًا  
غريبٍ ووافي غريبة  
أسميك خالي،  
وأمي المليقة تنفخ كالمسك في التراب طيبة  
صحيح بأنك مت؟  
وأن الشام تشهتكَ طفلاً،  
فهشت بوجهك،  
كل كذلك كان،  
وقد مذ للدمع ذبيّه  
بنصف ابتسام (كشّق الفواكه) تعدو  
تقشّر حزن الجنان  
بكيتك خالي، فلا خال بعدك يجلو المكان  
لأعدو بيسان حرّاً مهيباً  
بكيتك قدمت عذري.. لا ذنب لي والمأقي  
تعمر درب الفداء  
أسميك خالي، فخلّ الدموع ترقق خُلّ  
الدموع...  
ويقفو على الكائنات ديبية  
إذا ما تجذّر في الصخر شك  
وأدماء في التحت ربية  
فيحزني الحبيب بهالات حسنك خالي  
ويشقى حبيبه.

## المكتبة

هدى الهرمي

أحياناً وأنا منهمكة بين الرفوف أبحث عن بعض الكتب، ألمح السيد طارق أمين المكتبة وهو يراقبني، أتذكر تحديده لي كل مرة بأن أعيد المراجع التي يجوزني دون تأخير ومماطلة. أدور على مقبي وأنا أبتسم.  
إنه رجل حادّ الملاحظة، لكنني حتى حين يمكنني أن ألمح حدثه وهو يشجب سلوكي هذا، ألمس طراوة روحه وهو يضحّ بالمسؤولية ويصحننا أنا وهاجر أن نستثمر وقت الفراغ بشكل جيد في المطالعة. هو مزيج ساحر من التناقضات. شاب يافع لكن يشعر رمادي كشيخ كريش عتيق. يحب الأدب ويعشق الفنون، لكنه غامض وشبيه بكهف. مع ذلك يزعجني وهو يربط على كتفي أثناء استغرافي في البحث والقراءة، فيشبت تركيزي ويستفزني أكثر حين أعجز عن فهم سبب اهتمامه بي أكثر من سواي.  
أستشقق نفساً عميقاً وأهجر شقاوتي وأنا أتصلب فوق الطاولة، أبقى أحياناً بعد أن تودعني ريفيتي، لأخوض المغامرة مع هذه الأشياء القيمة وأنا أتخيل حياتيات كتابتها وتفاصيل مؤلفيتها قبل أن ينتهي بها المطاف هنا. ثمّ تسحبني نوبة القراءة برفق لأتهيأ لرحلة مطلية بالبحر، وأصنع الأوراق وهي تصغي لأنفاسي وتودّ لو أنني لم أستعمل بلوغ نهايتها، وكان حراً بي أن أتأمل وهي تنهاوي وتضرب فؤادي بقوة حالماً أغلق الكتاب وأضمّه في قبضتي.  
لا أحسب أنني سأهجر المكتبة يوماً ما. حتى الآن مرّت ثلاث سنوات، منذ كنت في العاشرة من عمري وأنا متغمسة في هذا الشغف، ولا شيء عسير بالنسبة لي وأنا أقفز بنشوة ليخفق قلبي بعد أن أنتهي من واجباتي المدرسية، وأهرع إلى مصافحة قصة ما، قبل أن أنزلق برشاقة في سريري وأغط في نوم عميق.  
ينتابني شعور أنني أنتمي إلى هذه المكتبة، المبنى ساحر وجميل رغم أنه عتيق جداً، والزخارف تكسو المدخل والسقف برمته. أما الأعمدة المتفرقة هنا وهناك فهي تشعرني برهبة المكان. لم تغطها الرفوف المتعددة، بل بدت منسجمة معها وتوجتها فحامة الهرمير. وأكثر الأمور متاهة هو استحضاري أولئك الأشخاص الذين غادروا عالمنا بينما بقيت آثارهم هنا بين الكتب والمجلدات.  
كنت أخفض وجهي وأستشقق الرائحة التي تطلقني بشدة، رغم أن بعض الكتب القديمة تجعلني أعطس، ممّا يزعم يقية الرواد الذين يجهلون تلك الحوارات الخفية بيني وبين الورق وأنا أحتضن الكتاب بعد رحلة بحث وأصرخ بجذل: «يا إلهي، هذا هو!».

جيبيني ونفسي مسحوبة إلى الداخل. صرت في القاعة الرئيسية حيث الطاولات المصطفة على غير العادة، مع أكياس اسمنت متفرقة على الأرضية، وأدوات بناء لمحتها بصعوبة وسط العتمة. ورغم الفوضى العارمة، كنت مهتمة فقط بروية الكتب لا أكثر. «ربما أن هذا الأمر عسير الآن»، همست خائفة وأنا أمدك أضي وأبحث عنها بلا جدوى، ثم صرخت بهستيريا: «لا شيء.. لا شيء.. كيف اخفتك تلك الأكدا من الكتب؟»، رغم أن غريزتي أخبرتني أنه كان حراً بي عدم فعل ذلك بعد أن استقرت أنفاسي وضغط الإحباط على صدري. استدرت بسرعة وكان أشياء سيئة ستقفز أمامي، وقيل



وأبث أن تنطق. إنه السيد طارق، أمين المكتبة، مع أنه يقينا كان مروّعاً لحظتها، ومن الجائز أنه سينجز عظيمًا مني. بعد أن شغل الأضواء، دهشت لاختفاء الرفوف والكتب، ما عدا الصناديق الكرتونية المكونة عند الباب الخلفي. شعرت أن جسدي تصلب وأنه يتعجن عليّ أن لا أنظر مجدداً في وجهه وهو يحاول السيطرة على غضبه الشديد قائلاً: «كنت ستعرضين نفسك للأذى وسط الأشغال وفي هذا الظلام الدامس..» لم يكن بمستطاعني أن أهرب، كل ما ينبغي لي فعله هو أن أصمت وألث نفسي بالندم أمامه، لكن الشيء الوحيد الذي لا أطيعه هو عدم السماح لي بإرتياد المكتبة مرة أخرى.  
للمرة الأولى أشعر بالمرارة وأكره شقاوتي. تمنيت أن يصفعني لأهرع إلى البيت، ثم أختبئ في سريري وأنضج بالبياء. لكنه لم يفعل، وربما جعلته يصفح عني بسهولة.  
فجأة سمعت صرير خشب وحركة غير عادية في الطابق العلوي تندب بوقوع كارتة. جفل السيد طارق ولاح تعبير القلق والاضطراب على وجهه وهو يتراجع إلى الوراء بسرعة ويصرخ بأعلى صوت: «غادري مكانك بسرعة.. هيا».  
كان جسدي يرتعد والخوف يقرع قلبي بقوة حين تطفنت أن قدمي اليسرى عالقة بشيء ما تحت الطاولة. هذه المرة لا أملك سوى دقائق ليتهاوي من حولي هذا العالم دون أن أدرك طبيعة شعوري الآن مع دوي الارتطام في القاعة.  
خضت ناظري إلى الأسفل دون أي صوت. سيحلق في السيد طارق دون وداع، ولا حق لي أن أفعل أي شيء سوى أن أغمض عينيّ حاملة راحة المكتبة وغبار أحلامي الصغيرة بين مخروط الورق.  
ثمّة شيء ثقيل الوطأة، ورأسي تؤلمني: «هل مؤخرة جمجمتي سليمة»، كنت أتساءل وأسأني تصطك بعضها ببعض. لقد غاب عن بالي تحت وقع الصدمة أنه جسم بشري، وبشكل من أشكال الرأفة منحي فرصة النجاة وهو يستلقي فوقني وذراعه حولي. كنت أميل إلى التندم وأنا أطلق زفيراً، لكن فكي بات يوجعني، وحتماً أحتاج أن أستجمع قوتي لانتقم أنفاسي وينتبه جزء من عقلي، لأدرك أن السيد الطارق لم يكن عديم الشفقة ولم يرسم بعد خطّة لعقابي وهو مكوم فوقني يتنن. أقيت نفسي أنحرّف بعظه شديد وعلى مدى لحظة لمست يده المرتعشة. غير أنه هتف بصعوبة:  
«أيتها الشقية... أيتها الشقية».

## الأردن ١٩ عالمياً على مؤشر مقومات الأعمال اللوجستية لعام ٢٠١٩



### عمان - فيصل التميمي

حل الأردن بالمرتبة ١٩ عالمياً من بين ٥٠ دولة في العالم على مؤشر مقومات الأعمال اللوجستية لعام ٢٠١٩، وفق أحدث رصد أطلقه مؤشر أجيليتي للوجستية في الأسواق الناشئة. ويرتكز المؤشر الذي أصدرته مؤسسة أجيليتي - مؤسسة لوجستية عالمية ذات خبرة واسعة في الأسواق الناشئة - وبالتعاون مع شركة الأبحاث اللوجستية ترانسبورت أنتليجنس، على ثلاثة مؤشرات ثانوية جديدة. وتقوم المؤشرات الثلاث على قياس اللوجستيات المحلية والدولية وأسس التجارة. وحسب التصنيف، تصدرت الصين الدول التي رصدها المؤشر، تلتها الهند، ثم الإمارات، أندونيسيا، ماليزيا، السعودية، قطر، تركيا، عُمان، البحرين، المغرب، الكويت، الأردن، مصر، لبنان، تونس، الجزائر، إيران وليبيا.

ويقاس مؤشر اللوجستيات المحلية وحجم ونمو أسواق اللوجستيات المحلية والاقتصاد والسكان، وتكافؤ الدخل والتمدد وتطور مجموعات التجارة. أما مؤشر اللوجستيات الدولية فيقيس حجم ونمو أسواق اللوجستيات الدولية والتجارة التي تعتمد بشكل كبير على اللوجستيات ونوعية البنية التحتية وترابط السوق، في حين يقيس مؤشر أسس التجارة الأطار التشريعي والدين وتطبيق العقود وآليات مكافحة الفساد واستقرار التضخم والأسعار وكلفة الجريمة والعنف ولوج السوق واستقرار الأسواق.

وتوقع التقرير الذي نشر مع المؤشر، أن تلتزم الخدمات اللوجستية سوف يتسارع مع نجاح عملاقة التجارة الإلكترونية في زيادة مبيعاتهم بشكل سريع. ورجح أن تسجل الهند والصين وفيتنام والبرازيل وإندونيسيا الأداء الأفضل خلال السنوات القادمة في حين يرتقب أن تسجل كل من سوريا والعراق وليبيا وهنوزيلا وأثيوبيا الأداء الأسوأ بين البلدان المشمولة.

## تأخير التخليص على أثاث المغتربين.. والجمارك تؤكد الالتزام بالتعليمات



### الرمثا - يسام السلطان

وأوضحوا لـ الرأي ان التعميم رقم ١٤٨٠ والمتعلق بإلغاء بنود تعرفه خاصة تلك المعنية بأثاث المغتربين سيكون ذا أثر سلبي على سير العمل بالنسبة للتخليص على أثاث المغتربين وخاصة في المراكز الحدودية. وأشاروا الى ان المغترب يحضر معه انواعا عديدة من الاثاث، وان كل صنف من الاثاث يراد له بند خاص به قد يصل عدد الصفحات في البيان الى اكثر من عشر او خمسة عشر صفحة مؤكدا ان هذا الامر يسبب ارباكا للعمل وقد يتطلب بند واحد مراجعة دائر اخرى ما يزيد الامور تعقيدا. واكدوا ضرورة معاملة اثاث المغتربين معاملة خاصة تختلف عن أي بضاعة اخرى، مطالبين دائرة الجمارك بتبسيط الإجراءات وليس تعقيدها.

أكد مساعد مدير عام الجمارك العميد جهاد سواق إغفاء أثاث المغتربين من الجمر ك مشيراً الى ان إجراءات تسجيل الأثاث تأتي ضمن التعليمات والأنظمة المعمول بها بهذا الخصوص. وقال ان عملية تسجيل الأثاث ضمن بنود هو بهدف الاحصاء، وللتأكد من المواصفات التي تنص عليها التعليمات، لافتاً الى ان الامر لا يحتاج الى كتابة كل قطعة منفصلة. وكان مواطنون وموظفون في شركات التخليص قد شكوا من ان السيارات المحملة بأثاث المغتربين متوقفة منذ صباح أمس الجمعة من قبل الجمارك العامة.

## مشروع التنمية الاقتصادية يساهم بتوفير فرص عمل لسيدات عجلون

المتجددة، والتي تم إطلاقها ضمن أحد برامج المشروع وتشارك به ممثلات من اللجان المساندة من عجلون وديرعلا، والذي ينفذ بالتعاون مع السفارة الكندية في الأردن والجمعية العلمية الملكية جاء لتعزيز دور السيدات في مجال قطاع الطاقة. وبين أن إطلاق هذه المؤسسة التي تعتبر نموذجا متميزا يأتي لإبراز مقدرات السيدات على العمل والتميز في مجال الطاقة، مشيراً إلى أن المشروع كان له تأثير ايجابي في دعم قضايا النوع الاجتماعي في المناطق المستهدفة. يذكر أن مؤسسة المرأة في قطاع الطاقة المتجددة ستقوم بتنفيذ عدد من المشاريع بالتعاون مع السفارة الكندية في الأردن والجمعية العلمية الملكية لتعزيز دور السيدات في مجال قطاع الطاقة.

عجلون - يترا ساهم مشروع التنمية الاقتصادية والطاقة المستدامة في محافظة عجلون ومنذ انطلاقتها في تشغيل العديد من المهندسات والشابات المتطلعات عن العمل لدفع عجلة النمو الاقتصادي. وأكد مدير عام المشروع المهندس محمد رمضان في حديث لوكالة الانباء الاردنية (بترا) - حرص المشروع والقائمين عليه على الابتكار والريادة واستثمار الطاقات والمواهب الابداعية وخصوصا من القطاع النسائي وممثلات الجمعيات والهيئات التطوعية المساندة للمشروع لتعزيز النمو الاقتصادي واستغلال الطاقة في مختلف مجالات الحياة. وأضاف أن مؤسسة المرأة في قطاع الطاقة

## أوروبا تلجأ لـ «التجارة الدولية» ضد الاتفاق الصيني الأمريكي

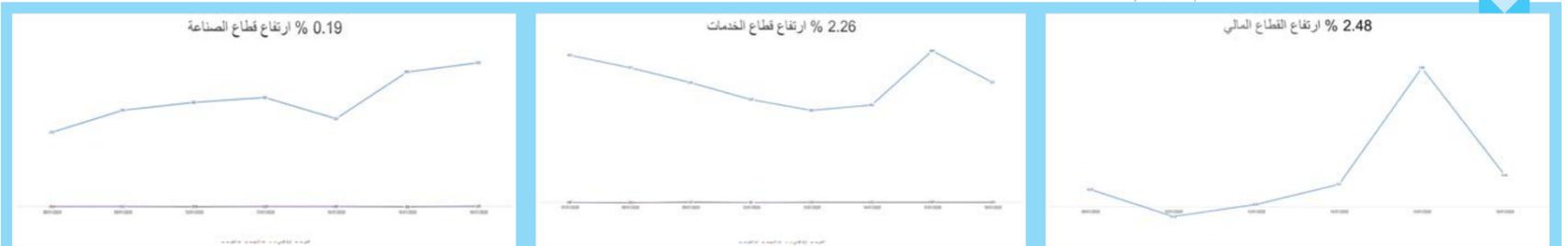
وقال شابوي إن «النقاشات دخلت مرحلة حاسمة، منذ أن بكين وبروكسل كانتا تطمحان لإنهاء المفاوضات قبل نهاية العام. وأكد السفير أن بكين قدمت في كانون الأول عرضا حول الوصول إلى اسواقها. ومن المنتظر أن يكون مشروع الاتفاق على رأس المواضيع على هامش القمة الأوروبية الصينية في بكين نهاية آذار مع القادة الجدد للاتحاد. وأشار شابوي إلى أن «المحتوى أهم من الموعد النهائي، مضيفا «لن نبرم اتفاقا إن لم تتطابق النتيجة مع توقعاتنا». وقال السفير إنه يتطلع الى تحقيق «تطورات مهمة، في ما يخص إصلاح منظمة التجارة العالمية خلال الاجتماع الوزاري للمنظمة المنتظر عقده في حزيران بكازاخستان. ويأمل الأوروبيون، في مواجهة السياسة الحمائية لادارة ترامب، في إقناع الصينيين بمساعدتهم على تعزيز اطار متعدد الأطراف متمثل في منظمة التجارة الدولية.

وهذا من شأنه أن يندثر إيرباص في مواجهة منافستها الأمريكية بوينغ. وقال شابوي «لن أتفاجأ من رؤية طلبات شراء موجهة إلى بوينغ في المستقبل القريب»، ولاحظ أن المصنّع الأوروبي اكتسب أفضلية على المصنّع الأمريكي في السوق الصينية خلال الأعوام الأخيرة. وأشار السفير إلى أنه بناء على الاتفاق التجاري الصيني الأمريكي «لن تكون قرارات الشراء الصينية إدارية بل مستندة الى السوق»، ووعد قائلا «سنحقق أيضا إن كان الأمر كذلك». في حين وقع الأميركيون والصينيون على اتفاق مرحلي بعد حوالي عامين من الحرب التجارية، يسعى الأوروبيون من جهتهم إلى الوصول لاتفاق مع بكين حول الاستثمارات التي يتم التفاوض حولها منذ نحو سبعة أعوام. وهناك بعض المطالب المشابهة لمطالب الولايات المتحدة: احترام الملكية الفكرية، إنهاء نقل التكنولوجيا المفروض على الشركات الأجنبية وإنهاء الدعم للشركات الصينية الحكومية.

التهديد: تعيق واشنطن منذ أعوام تعيين قضاة مكلفين بتسوية النزاعات في المؤسسة التي مقرها جنيف، حيث تعرف الإجراءات ببطئها. وقال شابوي إنه دعي منذ الخميس من طرف وزارة الخارجية الصينية التي قدمت له ضمانات رسمية بأن الشركات الأوروبية لن تتأثر بأي حال من الاتفاقات، الصيني الأمريكي. وقال ممثل بروكسل إنه تلقى أيضا ضمانا بأن يعود بكين للولايات المتحدة في ما يتعلق باحترام الملكية الفكرية أو فتح قطاع الخدمات المالية ستوسع لتشمل جميع شركاء الصين. وأضاف محذرا «مع ذلك، ستكون حذرين (...) لنرى إن كان يوجد تفصيل للأميركيين على حساب الأوروبيين». وعند سؤاله عن الأمر، أكد وزير الخارجية الصيني أن الاتفاق مع واشنطن «مطابق لقواعد ومبادئ منظمة التجارة العالمية». وبين ٢٠٠ مليار دولار، سيتم تخصيص مبلغ ٨٠ مليارا لشراء بضائع مصنعة، خصوصا من قطاع صناعة الطائرات.

بكين - أ ف ب أعلن الاتحاد الأوروبي أمس أنه سيتحدى الاتفاق التجاري بين الصين والولايات المتحدة أمام منظمة التجارة العالمية في حال الحق اضرازا بمصالحه، وينوي التكتل توقيع اتفاق مع بكين هذا العام حول حماية الاستثمارات. والتمز العملاق الآسيوي، في الهدنة الموقعة مع الولايات المتحدة الأربعة في واشنطن، بزيادة وارداته من البضائع الأمريكية بقيمة ٢٠٠ مليار دولار على امتداد عامين، مقارنة مع وارداته عام ٢٠١٧. وقال سفير الاتحاد الأوروبي في الصين نيكولا شابوي إن «الأهداف الكمية (شراء الصين من البضائع الأمريكية) لا تتوافق مع منظمة التجارة العالمية في حال سببت اختلالات تجارية». وحذر في مؤتمر صحافي في بكين أنه «إن حصل ذلك، سنتوجه لمنظمة التجارة العالمية لتسوية المسألة». لكن حالة التفكك التي تعيشها المنظمة العالمية للتجارة تقلل من حجم

## البورصة



### رصد الرأي الأسبوعي

## مؤشر بورصة عمان يقفز ٤٠ نقطة وارتفاع أسهم ٧٦ شركة

التجارية ٢,٠٤ بالمئة، الدولية للفنادق والأسواق ١,٩٢ بالمئة، أفاق للطاقة ١,٧٥ بالمئة، الأسواق الحرة ١,٧٥ بالمئة، المجموعة الاستشارية ٠,٩٦ بالمئة، الزرقاء ٠,٨١ بالمئة، الكهرباء الأردنية ٠,٨١ بالمئة، المركز الأردني ٠,٧٨ بالمئة، والاتصالات الأردنية ٠,٦٧ بالمئة.

١٩,٠٠ % ارتفاع قطاع الصناعة وارتفع الرقم القياسي لقطاع الصناعة بنسبة ٠,١٩ بالمئة الأسبوع الماضي، بارتفاع اسهم: الوطنية للألمنيوم ١٢,٢٠ بالمئة، العربية الكهربائية ١١,١١ بالمئة، الموارد الصناعية ٨,٣٣ بالمئة، كليبكو الأردن ٦,٢٥ بالمئة، البتروكيماويات الوسيطة ٤,٦٥ بالمئة، العالمية للزيوت ٤,٥٧ بالمئة، عقاري ٤,٤٠ بالمئة، ترافكو ٤,٣٥ بالمئة، الأردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ٣,٩٥ بالمئة، فيلادلفيا للأدوية ٣,٩٢ بالمئة، الأجواج الأردنية ٣,٨٣ بالمئة، دار الدواء ٣,٥٧ بالمئة، القدس الخرسانية ٣,٣٣ بالمئة، بايكوت ٣,١٣ بالمئة، الوطنية للكورين ٢,٣٨ بالمئة، الفوسفات ١,٤٩ بالمئة، الأردنية لصناعة الألبان ١,٣٢ بالمئة، المتصدرة ١,١٩ بالمئة وسنيورة ٠,٢٤ بالمئة.

التداول والأسهم وبلغ حجم التداول الإجمالي الأسبوع الماضي حوالي ٢١,٤ مليون دينار، مقارنة مع ٢٠,٩ مليون دينار للأسبوع الذي سبقه. أما عدد الأسهم المتداولة التي سجلتها البورصة خلال الأسبوع الماضي فقد بلغ نحو ١٩ مليون سهم، نفذت من خلال ٩٩١١ عقداً.



٢٦,٠٢ % ارتفاع قطاع الخدمات وارتفع الرقم القياسي لقطاع الخدمات بنسبة ٢,٢٦ بالمئة، بدعم من ارتفاع اسهم: زارة للاستثمار ١٥,٥٢ بالمئة، العربية الدولية للفنادق ١٠,٦٤ بالمئة، جامعة فيلادلفيا ٧,٢٧ بالمئة، الملكية الأردنية ٥,٤١ بالمئة، السلام الدولية للنقل ٣,٧٧ بالمئة، الدولية للتعليم ٣,٧٠ بالمئة، أوفتلك القابضة ٢,٩٤ بالمئة، مسافات للنقل ٢,٨٦ بالمئة، الركاز ٢,٧٨ بالمئة، بندار ٢,٢٢ بالمئة، اوتيميزا ٢,١٦ بالمئة، مصفاة الأردن-جوبترول ٢,٠٨ بالمئة، التسهيلات

بنك المؤسسة العربية ٣,٧٥ بالمئة، التجمعات لخدمات التغذية والإسكان ٣,٣٣ بالمئة، بنك الأردن ٣,٣٠ بالمئة، الشرق العربي العقاري ٣,١٦ بالمئة، تطوير العقارات ٣,٠٣ بالمئة، بنك القاهرة عمان ٢,٩١ بالمئة، التأمين الإسلامية ٢,٨٣ بالمئة، العقارية الأردنية ٢,٥٦ بالمئة، بنك صفوة الإسلامي ٢,٢٢ بالمئة، المنارة للتأمين ٢ بالمئة، الأمين للاستثمار ١,٩٤ بالمئة، عمد للاستثمار ١,٨٩ بالمئة، بنك الاتحاد ١,٨٧ بالمئة، المحفظة العقارية ١,٢٣ بالمئة، البنك الأهلي ١,٢٠ بالمئة، الأهلي ١,٠٨ بالمئة وكابيتال بنك ١ بالمئة.

عمان - فيصل التميمي قفز المؤشر العام لبورصة عمان في نهاية تعاملات الأسبوع الماضي ٤٠ نقطة، ليبلغ عند مستوى ١٨٦٦ نقطة، مقارنة مع مستوى ١٨٢٦ نقطة للأسبوع الذي سبقه. ودفع المؤشر لارتفاع الأسبوع الماضي، صعود سعر إغلاق اسهم: الأردني الكويتي ٨,٢٠ بالمئة، البنك الإسلامي الأردني ٦,٣٢ بالمئة، بنك الإسكان ٦ بالمئة، بنك الأردن ٣,٣٠ بالمئة، مصفاة الأردن-جوبترول ٢,٠٨ بالمئة، بنك الاتحاد ١,٨٧ بالمئة، الفوسفات ١,٤٩ بالمئة، البنك العربي ١,٢٠ بالمئة، الأهلي ١,٠٨ بالمئة.

٢,٤٨ % ارتفاع القطاع المالي وارتفع الرقم القياسي للقطاع المالي ٢,٤٨ بالمئة الأسبوع الماضي، بدعم من ارتفاع اسهم: التجمعات الاستثمارية ١٥,٧٦ بالمئة، الإحداثيات العقارية ١٢,٥٠ بالمئة، اتحاد المستثمرين ١١,٤٩ بالمئة، الإنماء العربية ١١,١١ بالمئة، الأردني الكويتي ٨,٢٠ بالمئة، النسر العربي للتأمين ٧,٨٢ بالمئة، الشامخة العقارية ٦,٦٧ بالمئة، التأمين العربية ٦,٤٥ بالمئة، البنك الإسلامي الأردني ٦,٣٢ بالمئة، إعمار ٦,٢٥ بالمئة، بنك الإسكان ٦ بالمئة، المحفظة الوطنية ٥,٧١ بالمئة، الأردن ديكابولس للأملاك ٥,٧١ بالمئة، دارات ه جومنت، الأولى للتأمين ٤,٩٢ بالمئة، المتحدة للتأمين ٤,٣٥ بالمئة، الشرق العربي للتأمين ٤,٢٤ بالمئة، الأولى للتأمين ٤,٢٤ بالمئة، المتحدة للتأمين ٤,٢٣ بالمئة، الشرق العربي للتأمين ٤,٢٤ بالمئة، البنك الاستثماري ٣,٨٥ بالمئة،

نشرة التداول للفترة من 12 - 16 / 1 / 2020  
 بورصة عمان Amman Stock Exchange  
 تلفون: ٥٦٦٤١٠٩٠ البريد الإلكتروني: info@ase.com.jo الموقع على الانترنت: www.Exchange.jo

شركة	الرمز الحرفي	السوق	سعر الإغلاق السابق	سعر الإغلاق	سعر ادنى	سعر أعلى	معدل السعر	حجم التداول دينار	عدد الاسهم	عدد العقود	حركة دوران السهم	عدد ايام التداول
البنك العربي	ARBK	1	5.83	5.90	5.80	5.90	5.85	2790618	1399578	1151	المؤشر: ٢٤٩٧.٦٣ التغير: ٠.٠٢	5
بنك الاسكان	THBK	1	5.00	5.30	4.99	5.30	5.02	23634	4705	21	المؤشر: ٣٧١٨.٩١ التغير: 0.00	4
البنك الاهلي	AHLI	1	0.93	0.94	0.93	0.95	0.94	468603	498962	174	المؤشر: ٢٤٩٧.٦٣ التغير: 0.25	5
بنك الاسلامي الاردني	JOIB	1	2.85	3.03	2.83	3.08	2.96	1036741	349756	400	المؤشر: ٢٤٩٧.٦٣ التغير: 0.18	5
بنك الصف	EXFB	1	1.00	1.01	0.99	1.01	1.01	140460	139814	61	المؤشر: ٢٤٩٧.٦٣ التغير: 0.07	5
بنك الاردن	BOJX	1	2.12	2.19	2.12	2.19	2.15	159582	74371	61	المؤشر: ٢٤٩٧.٦٣ التغير: 0.04	5
بنك القاهرة عمان	CABK	1	1.03	1.06	1.03	1.06	1.05	82155	78483	48	المؤشر: ٢٤٩٧.٦٣ التغير: 0.04	3
بنك الاتحاد	UBSI	1	1.60	1.63	1.60	1.63	1.63	42263	25973	13	المؤشر: ٢٤٩٧.٦٣ التغير: 0.02	5
بنك الاستثمار العربي	AJIB	1	1.24	1.18	1.17	1.22	1.19	40583	34128	27	المؤشر: ٢٤٩٧.٦٣ التغير: 0.02	5
بنك المؤسسة العربية	ABCO	1	0.80	0.83	0.80	0.83	0.81	15350	18942	20	المؤشر: ٢٤٩٧.٦٣ التغير: 0.02	5
الاردني الكويتي	JOKK	1	2.56	2.77	2.57	2.81	2.75	53752	19534	45	المؤشر: ٢٤٩٧.٦٣ التغير: 0.02	5
بنك صفوة الاسلامي	SIBK	1	1.35	1.38	1.35	1.38	1.37	43064	31531	34	المؤشر: ٢٤٩٧.٦٣ التغير: 0.03	5
البنك الاستثماري	INVB	1	1.30	1.35	1.31	1.35	1.33	10981	8251	12	المؤشر: ٢٤٩٧.٦٣ التغير: 0.01	3
الاولى للتأمين	FINS	1	0.65	0.65	0.63	0.67	0.65	720794	1498853	241	المؤشر: ٢٠٩٨.٧١ التغير: ٠.٥٩	5
الشرق الاوسط للتأمين	MEIN	1	1.34	1.31	1.31	1.31	1.31	107383	166383	127	المؤشر: ٢٠٩٨.٧١ التغير: 0.02	1
الشرق العربي للتأمين	AOIC	2	1.18	1.23	1.18	1.23	1.23	6550	5000	1	المؤشر: ٢٠٩٨.٧١ التغير: 0.03	1
التأمين الاسلامية	TIIC	1	1.06	1.09	1.05	1.09	1.07	32283	30155	45	المؤشر: ٢٠٩٨.٧١ التغير: 0.20	2
النسر العربي للتأمين	AAIN	1	3.71	4.00	3.98	4.00	3.98	545	137	2	المؤشر: ٢٠٩٨.٧١ التغير: 0.00	5
ميد غلف- الاردن	MDGF	2	0.93	0.90	0.89	0.90	0.89	32220	36200	3	المؤشر: ٢٠٩٨.٧١ التغير: 0.36	1
الصناعات العرب	AFAS	2	0.20	0.19	0.20	0.20	0.19	66690	350709	8	المؤشر: ٢٠٩٨.٧١ التغير: 3.81	3
التأمين العربية - الاردن	AICJ	1	0.62	0.66	0.62	0.66	0.65	194	3045	2	المؤشر: ٢٠٩٨.٧١ التغير: 1.17	1
المتحدة للتأمين	UNIN	1	1.15	1.20	1.20	1.23	1.22	2292	1885	3	المؤشر: ٢٠٩٨.٧١ التغير: 0.02	1
الاتحاد العربي	AIUI	2	1.39	1.38	1.37	1.38	1.37	23565	17201	2	المؤشر: ٢٠٩٨.٧١ التغير: 0.29	1
المنارة للتأمين	ARSI	2	0.50	0.52	0.48	0.52	0.50	441793	882948	14	المؤشر: ٢٠٩٨.٧١ التغير: 17.66	4
الاردن الاولى	FRST	2	0.23	0.22	0.22	0.23	0.22	1832	8309	18	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.01	3
الاتحاد للاستثمارات	UINV	2	1.19	1.16	1.16	1.20	1.17	1573400	1339837	414	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 2.68	5
شرق عربي للاستثمارات	AEIV	2	0.48	0.48	0.46	0.48	0.46	89199	192540	59	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.41	4
الاولى للتطوير	FFCO	1	0.61	0.64	0.60	0.64	0.63	12827	12827	33	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.04	5
حضان العروص	JLGC	2	0.44	0.43	0.43	0.45	0.44	3757	8600	14	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.03	4
الثقة للاستثمارات	JOIT	2	0.65	0.62	0.65	0.65	0.62	899	1448	3	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.01	1
المنقل العربية	FUTR	2	0.37	0.35	0.37	0.37	0.36	601	1670	9	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.01	3
السنابل الدولية	SANA	2	0.56	0.54	0.55	0.56	0.54	34099	63127	22	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.32	1
البيانات العالمية	CARD	2	0.13	0.12	0.13	0.13	0.13	14721	115927	32	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.72	1
الاستثمارية القابضة	JEIH	2	0.51	0.50	0.51	0.51	0.51	786	1550	5	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.01	3
دارات	DARA	2	0.40	0.42	0.40	0.42	0.42	1141	2753	11	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.03	3
امداد للاستثمارات	JEDI	2	0.41	0.40	0.40	0.40	0.40	590	590	4	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.01	1
الامين للاستثمار	AAFI	2	1.03	1.05	1.01	1.05	1.03	131457	127832	87	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 1.28	4
المبادا للاستثمارات	BLAD	2	0.79	0.76	0.76	0.76	0.76	76	100	2	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.00	1
سبانك	SABK	2	0.55	0.53	0.56	0.55	0.55	252827	461497	135	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 5.77	5
المتحدة المالية	UCFI	2	0.55	0.51	0.51	0.55	0.53	12724	24190	29	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.30	4
العالمية للوساطة	IBFM	2	0.19	0.20	0.19	0.20	0.19	4375	22975	19	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.29	4
الكفاءة للاستثمارات	KAFA	2	0.38	0.37	0.38	0.38	0.38	169	450	2	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.01	1
المحظلة الوطنية	MHFZ	2	0.70	0.69	0.74	0.70	0.71	36163	50834	77	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 1.41	2
الاردنية للاستثمارات	JOMC	2	1.64	1.56	1.56	1.56	1.56	250	390	1	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.01	1
حدائق بابل	SALM	2	1.14	1.09	1.13	1.14	1.12	4309	3850	10	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.19	2
عفري	WOOL	2	4.77	4.98	4.98	5.00	4.98	1295	260	2	المؤشر: ١٣٣٣.٦٦ التغير: 0.02	1
التجمعات للمشاريع السياحية	TAJM	2	0.36	0.35	0.34	0.35	0.34	36455	106930	42	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.11	5
فينكس القابضة	PHNX	2	0.30	0.29	0.31	0.30	0.30	200503	668446	33	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.77	5
تطوير العقارات	REDV	2	0.33	0.32	0.34	0.33	0.32	22615	69747	43	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.14	4
الاردن ديكابولس للأشلاك	JDPC	2	0.35	0.37	0.35	0.37	0.36	46400	129103	111	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.28	5
تطوير الأراضي	ULDC	2	1.49	1.50	1.39	1.50	1.46	790854	541641	176	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 1.29	5
سيرة	DEBA	2	0.75	0.74	0.73	0.74	0.73	13945	13945	5	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.04	2
المهنية	PROF	2	0.41	0.40	0.41	0.41	0.41	90340	223086	140	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.63	5
المقاربية الاردنية	JRCD	2	0.39	0.40	0.38	0.40	0.39	7273	18447	28	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.05	3
امواج المقاربية	AMWJ	2	0.10	0.09	0.10	0.10	0.10	782	8100	5	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.03	4
مجتمع الضليل	IDMC	2	0.51	0.50	0.52	0.51	0.51	462398	910103	337	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 4.33	5
إصدار للتطوير العقاري	EMAR	2	0.16	0.15	0.17	0.16	0.16	8048	50287	34	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.25	5
الكفاءة	HIPR	2	0.27	0.26	0.27	0.27	0.26	245	940	6	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.01	2
شراخ	SHRA	2	0.63	0.60	0.57	0.60	0.59	2000	2000	2	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.02	4
المتكاملة لتطوير الأراضي والاستثمار	ATPA	2	0.65	0.64	0.64	0.65	0.64	3350	13000	8	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.03	2
التجمعات لخدمات التغذية والإسكان	JNTH	2	0.30	0.31	0.30	0.31	0.30	150098	496236	136	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 4.96	5
الشرق العربي العقارية	REAL	2	0.95	0.98	0.93	0.98	0.97	82973	85749	60	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.86	5
ميتاق	MEET	2	2.75	2.66	2.49	2.66	2.51	1258731	501097	55	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 5.28	5
التجمعات الاستثمارية	SPIC	1	1.65	1.63	1.63	1.63	1.63	5184158	2991630	932	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 36.93	5
عدد للاستثمار	AMAD	2	0.53	0.52	0.54	0.53	0.53	21699	41100	44	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.51	5
الانماء العربية	INMA	2	0.18	0.20	0.18	0.20	0.19	9387	50780	51	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.73	5
عصون الدولية للاستثمار	AMCN	2	0.77	0.74	0.74	0.77	0.74	10040	13508	25	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.22	3
المحظلة المقاربية	AGAR	1	0.81	0.82	0.81	0.82	0.81	9252	9252	4	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.17	3
المعاصرون	COHO	2	0.85	0.84	0.84	0.87	0.84	4711	5600	4	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.09	2
الاستثمارات المتخصصة	SIJC	2	0.47	0.46	0.43	0.46	0.45	33362	74579	85	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 1.66	5
الإحداثيات المقاربية	IHCO	2	0.48	0.46	0.46	0.54	0.50	55530	112005	190	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 2.50	5
العربية الاستثمارية	APCT	2	0.64	0.64	0.69	0.64	0.66	609	929	7	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.03	4
اتحاد المستثمرين	UNAI	2	1.48	1.49	1.49	1.48	1.48	740226	478732	396	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 15.96	5
الانتقائية	ENTK	2	0.85	0.83	0.89	0.85	0.86	722430	838912	601	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 35.77	5
التحديث	THDI	2	0.58	0.53	0.56	0.58	0.54	41463	76250	74	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 3.32	3
التشافة المقاربية	VFED	2	0.90	0.96	0.90	0.96	0.90	1267	14045	33	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 1.17	5
لور كابلينال	NCMD	2	1.80	1.77	1.71	1.77	1.72	94	55	2	المؤشر: ١٤٩٨.٥١ التغير: 0.01	1
قطاع الخدمات								3065707	2333360	1743	المؤشر: ١٣٤٧.٦٢ التغير: ٠.٢٦	5
الخدمات الصحية												

## «أولمبي الكرة» يستعد لكوريا الجنوبية في ربع نهائي كأس آسيا

# عبدالقادر: سنعمل بقوة من أجل تحقيق المطلوب

عمان - الرأي

لم ينكر أحمد عبد القادر مدرب المنتخب الأولمبي لكرة القدم أنه كان يفضل مواجهة أوزبكستان في الدور ربع النهائي من بطولة كأس آسيا ٢٣ عاماً، لكنه أبدى ثقته بقدرته «النشامي» على تحقيق المطلوب أمام كوريا الجنوبية.

وسيوواجه «الأولمبي» الذي تعادل ١-١ مع نظيره الإماراتي في الجولة الثالثة والأخيرة من مباريات المجموعة الرابعة أمس الأول، نظيره الكوري الجنوبي عند الساعة الثانية عشرة والربع ظهر غد الأحد بتوقيت الأردن، في مباراة الفاتح خلالها يترشح لملاقاة سوريا أو أستراليا في الدور قبل النهائي.

وكان المنتخب حسم تأهله إلى الدور الثاني من البطولة المقامة حالياً في تايلاند بصفته وصيفاً للمجموعة الرابعة برصيد ٥ نقاط، فيما الإماراتي بالصدارة بالرصيد ذاته وبأفضلية فارق الأهداف، في الوقت الذي غادرت فيه كوريا الشمالية وهيتنام المنافسات.

وقال أحمد عبد القادر في تصريح صحفي نقله الموقع الإلكتروني للاتحاد الآسيوي: المنتخب الكوري الجنوبي والأوزبكي قويان، ولعبنا مع الأخير في مباراة ودية أقيمت بدبي قبل البطولة وتغلبنا عليهم، ولهذا كنا نفضل مواجهته، ولكن الآن سنعمل بقوة من أجل تحقيق النتيجة المطلوبة أمام كوريا الجنوبية.

وتابع: أمتن لاعبينا ومنتخب الإمارات على التأهل، ولعب منتخب الإمارات بذكاء، وقدم مستوى جيد، ولكننا فاتنا وسجلنا هدف التعادل، وكان بإمكاننا تحقيق الفوز، ولكننا راضون بهذه النتيجة ونتطلع الآن لخوض الدور ربع النهائي.

وحول مشاركة محمد بن عتيبة في المباراة الأخيرة بعدما غاب عن السابقة أمام فيتنام بسبب الإصابة: أجب: كان عندنا شكوك حول حالته في المباراة الثانية، وقد أشرنا لمدة ٧٠ دقيقة وهو جاهز تماماً الآن.

### بني عطية: علينا الارتقاء بمستوانا

اعتبر محمد بن عتيبة لاعب المنتخب الأولمبي بأن الفريق مطالب بالارتقاء بمستواه، بعد نجاحه في بلوغ الدور ربع النهائي.

وقال في تصريح خاص للموقع الإلكتروني للاتحاد الآسيوي: سعداء بالتأهل، وكان طموحنا من البداية أن نذهب لما هو أبعد من ربع النهائي ونحمد الله على ذلك، والآن تركيزنا على المباراة أمام كوريا

## فوز «كرة الوحدات» على بني ياس الإماراتي ودياً

عمان - الرأي

يقيمه النادي حتى بعد غد الاثنين، وتقدم المحترف التونسي هشام السيفي للوحدات قبل أن يعزز بزن العرب، واقدم الجهاز الفني العديد من اللاعبين للوصل للجهازية قبل انطلاق الموسم نهاية الشهر الحالي.

فاز أمس فريق الوحدات لكرة القدم على بني ياس الإماراتي ٢-٠ بمواجهة ودية جرت على ملعب مكتوم بن راشد في دبي ضمن المعسكر التدريبي الذي

## «أبناء النادي» تسحب من انتخابات نادي الجزيرة

عمان - غازي القصاص

وأعلنت كتلة أبناء النادي أمس الأول انسحابها من انتخابات رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجزيرة لولاية جديدة مدتها ثلاث سنوات والمقررة عند الخامسة مساء يوم الجمعة القادم.

وستجري الانتخابات بمن حضر كونها لم تقم يوم الجمعة الماضي لعدم توفر النصاب القانوني للهيئة العامة، حيث حضر (١٧٨) عضواً من أصل (٤١٥).

وقال فراس القاضي المرشح لعضوية مجلس الإدارة عن كتلة أبناء النادي للرأي: جاء الانسحاب لاضحاح المجال أمام كتلة إقصاد النادي كي تتولى مسؤولية العمل من أجل المضي بمسيرة النادي، وأن الكتلة المنسحبة ستقف إلى جانب الأخرى بما يحقق مصلحة الجزيرة.

ومن جانبه قال أمين سر اللجنة المؤقتة للجزيرة محمود الكيلاني: لم يصل النادي أي خطاب من كتلة أبناء النادي بالانسحاب من المشهد الانتخابي، والنصف من مساء غد في مباراة ودية أخرى.



فريق كرة القدم من أولويات إدارة الجزيرة القادمة



أحمد عبد القادر ولاعب المنتخب خلال الاحتفال بالتأهل



محمد بن عطية

الثاني في المجموعة الثالثة بفارق الأهداف أمام إيران، حيث تعادل في المباراة الأولى مع إيران ١-١ قبل أن يفوز في الجولة الثانية على الصين ٢-٠ ثم خسر بمباراته الأخيرة أمام كوريا الجنوبية ٢-٠. كما كان منتخب أستراليا تصد في الدور الأول ترتيب المجموعة الأولى برصيد ٥ نقاط من ثلاث مباريات، حيث تعادل مع العراق ١-١ وفاز على تايلاند المضيفة ٢-٠ ثم تعادل مع البحرين ١-١ في المقابل حصل المنتخب السوري على المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط من ثلاث مباريات، بعدما تعادل مع قطر ٢-٢ وفاز على اليابان ١-٢ قبل أن يخسر أمام السعودية ١-٠.

أما منتخب السعودية فقد تصدر في الدور الأول ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٧ نقاط من ثلاث مباريات، حيث فاز على اليابان ٢-١ وتعادل مع قطر ٠-٠ ثم فاز على سوريا ١-٠، فيما حصل المنتخب التايلاندي على المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد ٤ نقاط من ثلاث مباريات، فاز على العراق ٥-٠ وخسر أمام أستراليا ٢-١ وتعادل مع العراق ١-١.

إلى ذلك، يشترك في البطولة ١٦ منتخباً تم تقسيمهم على أربع مجموعات، ويحتل يتأهل أول فريقين في كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي، معلماً بأن المنتخبات الحاصلة على المراكز الثلاثة الأولى تتأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٠ في طوكيو.

وفي اليوم ذاته عند الثالثة والربع وعلى ستاد راجامانجالا في بانكوك يواجه المنتخب السوري نظيره الأسترالي، فيما يلعب غداً الأحد الأردن وكوريا الجنوبية على ملعب تاماسات، الإمارات مع أوزبكستان عند الثالثة والربع على ستاد راجامانجالا أيضاً.

ويتأهل الفائز من مباراة أستراليا وسوريا ليتقابل في الدور قبل النهائي يوم الأربعاء المقبل مع الفائز من مباراة الأردن وكوريا الجنوبية، وعلى الطرف الآخر يتأهل الفائزان من مواجهتي السعودية مع تايلاند والإمارات مع أوزبكستان للدور ذاته.

وكان منتخب كوريا الجنوبية الفريق الوحيد الذي حقق العلامة الكاملة في الدور الأول، بعدما تصدر المجموعة الثالثة برصيد ٩ نقاط، حيث فاز على الصين ١-٠، وعلى إيران ٢-١ وعلى أوزبكستان ١-٠، أما المنتخب الألمني، فقد حصل على المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد ٥ نقاط من ثلاث مباريات، ويفارق الأهداف خلف الإمارات المتصدرة، حيث فاز على كوريا الشمالية ٢-١ وتعادل مع فيتنام ١-١.

وبدوره نجح منتخب الإمارات بتصدر المجموعة الرابعة بعدما جمع ٥ نقاط من ثلاث مباريات، حيث تعادل في الجولة الأولى مع فيتنام وصيفة حامل اللقب ٠-٠، قبل أن يفوز على كوريا الشمالية ٢-٠، ثم تعادل في الجولة الأخيرة مع الأردن ١-١ من جهته حصل منتخب أوزبكستان على المركز

الدفاع، ولهذا يجب أن نعمل الآن على تصحيح هذه الأخطاء وتعزيز الجوانب الإيجابية. وختم: نعد جماهيرنا أننا سنعمل بقوة من أجل التأهل إلى الأولمبياد وإسعاد كل الشعب الأردني.

### ربع النهائي يبدأ اليوم

تنطلق اليوم منافسات الدور ربع النهائي من البطولة حينما يلتقي المنتخب السعودي نظيره التايلاندي عند الثانية عشرة ظهراً على ملعب تاماسات.



مباريات الدور ربع النهائي

## الدور النهائي لدوري السيدات لكرة السلة

# الأرثوذكسي يلحق الخسارة الأولى بالفحيص

عمان - منير طلال

حقق الأرثوذكسي أمس فوزه الأول على الفحيص في الدور النهائي لدوري السيدات لكرة السلة وبنتيجة ٥٩-٥٢ في اللقاء الذي أقيم في قاعة الأمير حمزة بمدينة الحسين للشباب.

الأرثوذكسي أجل التتويج الذي كانت ينتظره الفحيص، حامل اللقب، بعدما أصبحت النتيجة بتقدم الأخير ١-٢ وهو الذي فاز في اللقاء الأول ٥٤-٤٨ ومن ثم في اللقاء الثاني ٧٦-٥٨. ويلتقي الفريقان في اللقاء الرابع الخميس المقبل وفوز الفحيص يمنحه اللقب للمرة الثانية في تاريخه في حين فوز الأرثوذكسي «حامل الرقم القياسي» يجعلهما يتوجهان للقاء الخامس والفاصل الذي يقام في ٢٨ الحالي.

وكان الأرثوذكسي والفحيص تبادلوا الفوز خلال الدورين الأول والثاني «المثلث الذهبي»، لكن «الأحمر» تصدر المرحلتين بفارق المواجهات المباشرة من خلال النقاط المسجلة، كما أنه تفوق على الفحيص في افتتاح الموسم ونال لقب درع الاتحاد.

وسبق للمقاتلون وأحرز الميدالية البرونزية بخروجه من المثلث الذهبي فيما استقر بيت يافا بالمركز الرابع والأخير بعدما تلقى ست خسائر في الدور الأول.

وكانت عنود العاصي الأفضل في اللقاء بتسجيلها ١٧ نقطة للأرثوذكسي من ضمنها ثلاثية بالإضافة لتسع متابعات و٨ تمريرات حاسمة وقطعت ٦ كرات خلال مشاركتها بجمع النقاط، فيما كانت زارا النجار هدافة اللقاء بتسجيلها ١٩ نقطة من ضمنها ثلاث ثلاثيات بالإضافة لـ ٧ متابعات وتمريرتين حاسمتين وقطعت كرتين وقامت بتصد دفاعي بلوك شوت، خلال مشاركتها لنحو ٤٠ دقيقة، فيما ساهمت لبنى الناصر بست نقاط بالإضافة لتسع متابعات وتمريرة حاسمة وقطعت كرتين وقامت بتصديدين دفاعيين خلال مشاركتها بنحو ٢٦ دقيقة.

بالمقابل كانت فرح الشباب الأفضل في صفوف الفحيص بتسجيلها ١٢ نقطة منها ثلاثية بالإضافة لتسع متابعات وثلاث تمريرات حاسمة خلال مشاركتها بنحو ٢٧ دقيقة، وأضافت دينا فضا ١١ نقطة و١٥ متابعات، لتحقق الدبل دبل، بالإضافة لتمريرة حاسمة وثلاث



صراع على الكرة بين زارا (يسار) وروبي (ي) مع ليليانا (أحمد العساف)

تمريرة حاسمة مقابل ١٦، وقطع ١٥ كرة مقابل ١٠، وفقد ٢٠ كرة مقابل ٢٧، وقام الفحيص بأربع تصديقات دفاعية «بلوك شوت»، مقابل اثنتين، وسجل للأرثوذكسي ١٨ نقطة من فقدان الفحيص الكرة مقابل ١٢ لمنافسه، وسجل ٧ من الفرص الثانية مقابل اثنتين، و١٤ من الهجوم السريع مقابل اثنتين بالمقابل سجلت دكة الفحيص ١٥ نقطة مقابل ٨.

تصديقات «بلوك شوت»، خلال مشاركتها بنحو ٢٩ دقيقة، فرح ابو عابد سجلت ١٠ نقاط منها ثلاث ثلاثيات و٨ متابعات وثلاث تمريرات حاسمة خلال مشاركتها بنحو ٣٢ دقيقة. وحقق كل فريق ست ثلاثيات لكن الفحيص من ١٧ تصويبة بنسبة ٣٥% بالمقابل ٢٥% للأرثوذكسي بتصويبه ٢٤ كرة، وتعادت الأرقام باللم والمتابعة بـ ٤٦ كرة، وحقق الأرثوذكسي ١٩

## الأبطال توجّل ثلاثة نهائيات في «تصنيفية التنس» «أبو الحاج» بطلة السيدات.. والمشنى وأبو غزالة يعتليان قمة ١٤



زيد المشنى

عمان - غازي القصاص

احتفظت آنا أبو الحاج امس بلقب مسابقة فردي السيدات ضمن البطولة التصنيفية الاولى التي يقمها اتحاد التنس على ملاعبه في مدينة الحسين للشباب عقب تغلبها في المباراة النهائية على هيا جودة التي حلت بالمركز الثاني بنتيجة ٢-٦ و ٢-٦.

ومن جانبه، اعلت موسى القطب قمة مسابقة الرجال بفوزه على كرم حاملة ومحمد القطب وسيف عدس بالانسحاب، ليحل كرم ثانياً، ومحمد ثالثاً.

وجاء زيد المشنى أولاً في مسابقة تحت (١٤) سنة ذكور، وفوك أبو الضيفات ثانياً، مالك القرنة ثالثاً، وجاءت آية أبو غزالة بالمركز الأول للمسابقة ذاتها للبنات عقب تغلبها الليلة قبل الماضية في المباراة النهائية على مريم فيصل التي حلت ثانياً ٢-٦ و ٤-٦.

كما جاء المشنى بالمركز الأول لمسابقة تحت (١٦) سنة ذكور عقب تغيب محمد القطب الذي

## تحديد المركز الثالث لـ «سلة بنك الاسكان الممتاز».. الليلة الجيبية يسعى للحسم.. والأهلي للتعويض



عمان - منير ظلال

يلتقي الليلة عند الساعة والنصف مساء اليوم الجيبية والأهلي بقاعة الأميرة حمزة في ثاني لقاءتهما لتحديد المركز الثالث في دوري بنك الاسكان الممتاز لكرة السلة.

الجيبية الذي تفوق على منافسه في اللقاء الأول ٨٤-٨١ عبر ثلاثية حاسمة لمحمد خلف في الثواني الأخيرة يسعى لحسم الأمور بتحقيق الفوز الثاني الذي يمنحه الميدالية البرونزية ليتوج مشواره المميز في أول ظهور له في الدوري الممتاز والذي جعله ينال لقب «الحصان الأسود» بعدما بلغ قبل نهائي كأس الأردن ومن ثم المربع الذهبي للدوري الممتاز قبل أن يصطدم بالوحدات الذي تجاوزه في قبل النهائي ٣-٠.

بدوره فإن الأهلي يسعى لطى صفحة خروجه المخيب أمام الأثوذكسي في قبل النهائي ٢-٣ والذي جعله يفقد فرصة الدفاع عن لقبه بعدما كان المرشح الأول للقب، ولمداد الجراح التي أصابته في اللقاء الأول بعدما تعرض لأول خسارة أمام الجيبية في الموسم وهو الذي كان حقق من قبل الفوز عليه ٥ مرات واحد في قبل نهائي كأس الأردن وأربع في الدوري لثاني الدور الأول للدوري الممتاز ذهاباً ٨٦-٨٥ واياباً ٩٥-٧٧، ومن ثم الفوز في مباراتي المربع الذهبي ذهاباً ٩٩-٨٦ واياباً ٩٥-٩١، ولذا يسعى «الليث الأبيض» للفوز الذي يفرض لقاء فاصل يقام الثلاثاء.

والتي في ساعة متأخرة من الليلة الماضية الأثوذكسي والوحدات في أولى مباريات الدور النهائي، وينال اللقب من يسبق منافسه بتحقيق أربعة انتصارات من سبع مواجهات محتملة ويتجدد اللقاء بينهما يوم غد الأحد.

الجيبية + الأهلي

الأهلي سيقا تلأها فرصته الأخيرة للصدور لمنصة التتويج وخسارته تجعله يتراجع للمركز الرابع وهو الذي نال جميع الألقاب المتاحة

خلف لاصب الجيبية (وسط) خطف الأضواء في اللقاء الأول (أحمد المساف)

منذ عودته للعبة منذ عامين فنال لقب كأس الأردن ولقب الدوري العام الماضي، كما ان فوزه يمنحه التعادل بالنتيجة والنجوم إلى لقاء فاصل وحاسم.

غياب موسى العوضي عن اللقاء الماضي كان مؤثراً، وإذا ما كان سيشارك في لقاء الليلة سيكون إضافة للأهلي الذي يقود مالك كنعان لاعباً وإلى جانبه هاني الفرج

مع وجود مجدي الغزاوي ومحمود ماف كحلول إضافية في التصويبات الثلاثية.

بالمقابل يعتمد الجيبية على عمار البسطامي في قيادة ألعابه وإلى جانبه يظهر محمد خلف ومحمود عمر الذي لم يظهر ما لديه خلال اللقاء الأول فيما على مقاعد البدلاء: سلطان بسام وجلال البسطامي للمساندة عند الحاجة بهما.

ويلعب تحت سلة الأهلي محمد شاهر ومع المحترف الاستعراضي جراندي جليز ويقابلها ثنائي الجيبية أحمد عبيد والمحترف ماجي، والآخر من أفضل هدافاً وأفضل لاعب في الدوري السابق، كما يمكن إشراك إبراهيم بسام «الأهلي»، وسند الخوالدة «الجيبية» على فترات.

## مبارتان في «سلة الناشئات» اليوم

عمان - الرأي

ديونز بقاعته نظيره الرياضي عند السادسة مساءً.

وكان ديونز تصدر المرحلة الأولى والأثوذكسي ثانياً ثم الضيف ثالثاً والرياضي رابعاً.

وتبدأ بطولة فئة تحت ١٦ عاماً للناشئين يوم ٢٤ الشهر الجاري.

## شباب العقبة يبدأ معسكره التدريبي

العقبة - الرأي

الخليج والفوز عليه ٢-١.

وقام نادي الخليج بتكريم وفد نادي عمان وبحث تعزيز علاقات التعاون في إطار العلاقات المشتركة.

وكان الصريح اختتم معسكره في العقبة بفوزه على الحسين ٣-٢ في اللقاء الذي أقيم على ملعب شركة التطوير.

من جانب آخر عقد في مركز شابات الطفيلة النموذجي وبالتعاون مع صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية دورة تدريبية حول صناعة الأظلام.

وتعد الدورة الأولى من نوعها في المحافظة حيث سيتم في نهايتها إعداد فيلم من قبل المشاركين للمشاركة في مهرجان للأظلام في البترا.

## المومني ثالثاً والعروموي رابعاً في «فروسية الشراع»

عمان - الرأي

الرياضي الدولي بالعاصمة أبوظبي، برعاية الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة أكاديمية فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية، رئيسة نادي أبوظبي والعين فئة ارتفاع ١٣٠ سم ضمن فئة الثلاث نجوم في انطلاق الأسبوع الثاني لمهرجان الشراع الدولي للفروسية.

وتقام البطولة على ميادين منتجع الفرسان



تتويج محمد المومني بالمركز الثالث

## «كرة الحسين» يتعاقد مع جابر وطنوس

إربيد - علي الشريف

وفهم أن هناك نية لفسخ بعض العقود التي أبرمت سابقاً حسب طلب لجنة كرة القدم في النادي بعد موجة اعتراضات اجتاحت الأروقة خصوصاً بعد سلسلة الخسائر الثقيلة التي تلقاها الفريق في مبارياته الاستعدادية.

وكان الحسين لعب عدد من المباريات التجريبية وفاز على المنتخب الأولمبي وشباب الأردن دون رد أمام السلط والرمثا ولعب مع العقبة وخسر ٢-٥، كما واجه الوحدات في مباراتين، خسر الأولى ٤-٠ والثانية ٣-٠، ولعب خلال معسكره التدريبي في العقبة أمام الصريح وخسر ٢-٣.



زيد جابر (يمين) وطنوس (يسار) يرفغان قميص النادي

## اختتام أولى جولات بطولة الجواد العربي للفروسية

عمان - الرأي

تقاسم الفرسان عدي أبو حمدان وسند الحسن وعبد الله الحوراني وبشر شيخ الأرض ومنى أبو حمور، ألقاب الجولة الأولى من بطولات نادي الجواد العربي الرسمية لفروسية القفز عن الحواجز.

وأقيمت الجولة في قاعة الابطال الداخلية بمشاركة ١٠٠ فارس وفارسة، ووسط متابعة جمهور كبير، وفي ختامها تناوب صائب الحسن مدير صندوق الملك عبد الله للتنمية، الحكم الدولي علي الدليمي ومحمد الزيني وخضر القصير على تتويج الفرسان الفائزين بالمراكز الأولى لمختلف الفئات.

وأدار منافسات الجولة الحكام الدوليون معن الحديد ونادر الحموري وصهيب أبو حماد ومحمد محمود مصمم المسلك، وتاليا النتائج الفنية:

فئة ١٢٠ سم

الأول: عدي ابو حمدان على الجواد (ايزي مني) دون أخطاء ويزمن ٢٤:٢٣ ث.

فئة ٨٠-٩٠ سم

الأول: بشر شيخ الأرض على الجواد (ميكاو) دون أخطاء ٦٥:٣٨ ث.

فئة ١٠٠ سم

الأول: سند الحسن على الجواد (اتين) دون أخطاء ٦٤:٥٧ ث.

فئة ١١٠ سم

الأول: هيثم القصار على الجواد (ايكلييس) دون أخطاء ٥٩:٩٥ ث.

فئة ١٠٠ سم

الأول: عبد الله الحوراني على الجواد (بريمير زد) دون أخطاء ٦٦:٤٣ ث.

فئة ١٠٠ سم

الأول: عيسى عثمان على الجواد (ونادو) دون أخطاء ٥٠:٣٦ ث.

فئة ١٠٠ سم

الأول: عبد الرحمن قريشا على الجواد (كول كسينا) دون أخطاء ٥٥:٠٢ ث.

فئة ١٠٠ سم

الأول: منى ابو حمور على الجواد (حرية) دون أخطاء ٩٩:٣٤ ث.

فئة ٦٠ سم

الأول: سلام المحمود على الجواد (ساندرو بوي) دون أخطاء ٦٥:٣٤ ث.

فئة ٦٠ سم

الأول: عبد الرزاق ابوحمور على الجواد (ملاك) دون أخطاء ١١:٣٤ ث.

فئة ٦٠ سم

الأول: عبد الحميد حجازي على الجواد (فلاينج بيوتي) دون أخطاء ٧٨:٤٠ ث.

فئة ٦٠ سم

الأول: عبد الحميد حجازي على الجواد (فلاينج بيوتي) دون أخطاء ٥٠:٣٩ ث.

## جولة كروية في الملاعب الأوروبية

# قمة تجمع ريال مدريد وإشبيلية.. ليفربول يتطلع للفوز على «يونائتد»

روما متأهل نادر خارج أرضه إلى ربع النهائي كأس إيطاليا

مدن وعواصم - أ ف ب

تتجه الأنظار في بداية الأسبوع إلى ملعب «سانتياجو برنابيو» في مدريد و«كامب نو» في برشلونة حيث يحتضن الأول اليوم السبت قمة المرحلة العشرين من بطولة إسبانيا لكرة القدم بين ريال مدريد وإشبيلية، ويشهد الثاني غدا الأحد البداية الرسمية للمدرّب كيكي سيتيين مع برشلونة عندما يستضيف غرناطة.

يخوض ريال مدريد اختباراً صعباً على أرضه عندما يستضيف إشبيلية الرابع بفارق الأهداف خلف أتلتيكو، وعينه على الأفراد بالصدارة ولو مؤقتاً كون برشلونة يستضيف غرناطة بعد ٢٧ ساعة.

ويدرك ريال مدريد جيداً أهمية النقاط الثلاث أمام إشبيلية كونها تضمن له البقاء في الصدارة والضغط على برشلونة، لكن المهمة لن تكون سهلة في مواجهة الفريق الأندلسي الذي يسعى إلى الشار لخسارته ذهاباً على أرضه.

وما يزيد صعوبة مهمة النادي الملكي انضمام قلنده نجم إشبيلية السابق سيرخيو راموس ولاعب وسطه الدولي الأوروغوياني فيديريكو فالفيردي إلى قائمة اللاعبين عن مواجهة السبت، الأمر بسبب الإصابة في الكاحل والثاني لظفره في المباراة النهائية لمسابقة الكأس السوبر.

لكن زيدان يملك الكثير من الأوراق الراححة في جميع الخطوط بتواجد البرازيلي ميليتاو وناتشو والكرواتي لوكا مودريتش والألماني طوني كروس والكولومبي خاميس رودريغيز والبرازيليين فينيسوس جونيور ورودريغو، لتحقق فوزه الثاني على التوالي في الليغا في العام الجديد.

وفي «كامب نو»، يبدأ سيتيين مشواره رسمياً مع برشلونة باستضافة غرناطة العاشر في مهمة تاريخية بالنسبة للنادي الكاتالوني الذي سقط بثلاثية نظيفة على ملعب الفريق الأندلسي في المرحلة الخامسة، وكانت الثانية له بعد الأولى أمام أتلتيكو بلباو ١-٠ في المرحلة الأولى، قبل أن يتلقى الخسارة الثالثة أمام مضيفه ليفانتي ٣-١.

وتعاقب برشلونة مع سيتيين بعد إقالة إرنستو فالفيردي عقب الخروج المخيب من الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس السوبر في جدة اثر الخسارة أمام أتلتيكو مدريد ٣-٢.

ويشكل خط الدفاع الأولوية التي سيعمل سيتيين على تحسينها كون شايف الكاتالوني تلقى ٢٣ هدفاً حتى الآن في الدوري، أي نحو ضعف ما تلقاه وصيفه بفارق الأهداف ريال مدريد وأتلتيكو مدريد الثالث.

ويعني أتلتيكو مدريد النفس بفض شراكة المركز الثالث مع إشبيلية عندما يحل ضيفاً على إيبار السادس عشر اليوم السبت، معولا على خدمة جاره الريال بالفوز على النادي الأندلسي.

ويبدو هماً، يسعى فالنسيا وريال سوسيداد لفك الشراكة بينهما، إذ يحتل الأول المركز الخامس متقدماً على فالنسيا السادس بفارق الأهداف، وذلك عندما يحل ضيفاً على مايوركا وريال بيتيس على التوالي الأحد.

### الدوري الإنجليزي

سيكون ليفربول قادراً على توسيع الهوة مع غريمه التاريخي مانشستر يونايتد إلى ثلاثين نقطة مذهلة، بحال تغلبه عليه غدا الأحد على ملعبه «انفيلد» في قمة المرحلة ٢٣ من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. ويبدو رجال المدرب الألماني يورغن كلوب مصممين



كروس لاعب ريال مدريد



رونالدو نجم يوفنتوس

والمستمر منذ ١٥ عاماً حيث لم يتنجح في الفوز على الأخير في عقر داره وتحديداً منذ ٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٥ عندما فاز ١-٢.

يعود أنطونيو كوتشي إلى مسقط رأسه وفريق بداياته الكروية عندما يحل فريقه إنتر ميلان ضيفاً على ليتشي غدا الأحد وكله أمل في كسب النقاط الثلاث للضغط على يوفنتوس المتصدر والبطل في المواسم الثمانية الأخيرة والذي يستضيف بارما في اليوم ذاته لكن بعد نحو ست ساعات.

ويبدأ كوتشي مسيرته الكروية مع ليتشي عام ١٩٨٥ ولعب في صفوفه حتى عام ١٩٩١ عندما انتقل إلى صفوف يوفنتوس الذي اختتم مشواره معه عام ٢٠٠٤.

وفرط إنتر ميلان في شراكة الصدارة مع يوفنتوس في المرحلة الماضية بتعادله مع ضيفه أتالانتا وفوز فريق السيدة العجوز على مضيفه روما فيات يتخلف عنه بفارق نقطتين.

ويأمل رجال المدرب موريثيسو ساري في استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق الفوز على ضيفهم بارما للتثبيت بالصدارة.

ويعد إلى صفوف فريق رونالدو الذي غاب بسبب التهاب في الجيوب الأنفية، عن المباراة الأخيرة ضد أودينيزي (٠-٤) الأربعاء في ثمن نهائي مسابقة الكأس، حيث سيعزز قوته الضاربة إلى جانب المتألق الدولي الأرجنتيني باولو ديبالا صاحب ثنائية في مباراة الكأس، ومواطنه جوزالو هيغواين.

ويلعب اليوم أيضاً ساسولو مع تورينو، ونابولي مع فيورنتينا، وغدا ميلان مع أودينيزي، وبولونيا مع فيرونا، وبريشيا مع كالياري، وجنوى مع روما، على أن تختتم المرحلة الإثنين بقاء أتالانتا مع سبال.

الدوري الألماني  
تعود عجلة الدوري الألماني لكرة القدم إلى الدوران بعد انتهاء العطلة الشتوية التقليدية، افتتح بوروسيا مونشنجلادباخ المرحلة الثامنة عشرة مع فرصة

الدرجة الممتازة بحال فوزه على ضيفه على ملعب «كارورود».

ولم يفز فريق المدرب الألماني دانيال فاركه في آخر تسع مباريات، ليتبع ثمان نقاط عن المنطقة الدافئة، لكنه حصد النقاط أكثر من خصمه في آخر شهرين.

أما ليستر سيتي الثالث فيأمل في تعويض سقوطه المفاجئ أمام ساوثهامتون عندما يحل ضيفاً على بيرنلي الجريح الأحد، فيما يتابع إرسال مع مدربه سولسكاير تحقيق نهاية موسم قوية لتعويض البداية المخيبة، علماً بانهم الفريق الوحيد الذي انتزع نقطة من ليفربول هذا الموسم.

وفي مباراة الذهاب على ملعب «اولد ترافورد» في تشرين الأول الماضي، بقي يونائتد متقدماً حتى الدقيقة ٨٥ عندما سجل آدم لالانا هدف التعادل للليفربول.

في المقابل، يستقبل سيتي ومدربه الإسباني بيبي جوارديولا كريستال بالاس اليوم السبت، بعد نجاحه بالفوز ٩ مرات في آخر ١٠ مباريات في مختلف المسابقات.

ويأمل «سيتيزيز» في استعادة خدمات قلب الدفاع الفرنسي إيمريك لابورت العائد من إصابة، والذي أدى غيابه إلى تفهقر دفاع الفريق في بعض فترات الموسم.

وقد يجد يونائتد نفسه متخلفاً بفارق ثمان نقاط عن تشيلسي، بحال خسارته وفوز الأخير على مضيفه نيوكاسل يونائتد اليوم السبت أيضاً.

وفوز تشيلسي سيضع أيضاً لاعبي المدرب الشاب فرانك لامبارد على بعد ١٢ نقطة من جاره اللندني توتنهام، إلا أن نيج المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في إيقاف سلسلة وتفوز السابع عشر على ملعبه «فيكاراج رود» في افتتاح المرحلة.

ويلتقي متديلا الترتيب نوريتش سيتي ويورنموث مع فرصة منطقية للاول بالبقاء على امال الصمود في تزلزه في الملعب الأولمبي في العاصمة أمام لاتسيو

### الدوري الإيطالي

يسعى لاتسيو إلى مواصلة سلسلة انتصاراته المتتالية والضغط على يوفنتوس المتصدر وانتر ميلان مطارده المباشر عندما يستضيف سميدوريا السادس عشر اليوم السبت في افتتاح المرحلة العشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وضرب لاتسيو بقوة في مبارياته العشر الأخيرة في الدوري وحسم نقاطها الثلاث في صالحه ليفرض نفسه منافساً قوياً ليوفنتوس وانتر ميلان على اللقب كونه يتخلف بفارق ست نقاط خلف فريق «السيدة العجوز» وأربع نقاط خلف «انترناسيونالي»، علماً بأن الممثل الثاني للعاصمة روما يملك مباراة مؤجلة ضد هيلاس فيرونا.

ويدخل لاتسيو المباراة بمعنويات عالية عقب فوزه الكبير على ضيفه كريمونيزي (٠-٤) في ثمن نهائي مسابقة الكأس التي يحمل لقبها، لكن رجال المدرب سيموني إنزاجي مطالبون بالحذر أمام سميدوريا العائد إلى نغمة الانتصارات بفوز كبير على بريشيا الأحد الماضي.

ويمنى سميدوريا النفس بوضع حد للعقدة التي تزلزه في الملعب الأولمبي في العاصمة أمام لاتسيو

## لوريس يعاود التمارين الجماعية مع توتنهام

وتوقع النادي في حينه ألا يتمكن لوريس المتوج في صيف العام ٢٠١٨ بطلا للعالم مع منتخب «الديوك»، من معاودة التمارين قبل نهاية ٢٠١٩. ورغم تأكيد النادي بداية عدم حاجته إلى عملية جراحية، أفاد توتنهام في تشرين الثاني الماضي ان لوريس عاد وأجرأها بعد تشخيص طبي.

ونشر نادي شمال لندن اليوم عبر حسابه على «تويتر»، صورة للوريس يشارك في الحصة التدريبية ويرتدي لإبعاد كرة، مرفقة بتعليق «هوجو لوريس عاود التمارين مع الفريق الأول»، ويستبعد أن يتمكن الحارس من المشاركة كأساسي في المباراة المقبلة لفريقه، والتي تموز.

وستكون عودة لوريس نياً سارا لمنتخب بلاده الذي خاض معه ١١٤ مباراة دولية، قبيل وديتي أوكرانيا وفنلندا وأخر آذار، استعداداً لنهائيات كأس أوروبا ٢٠٢٠ المقامة بين ١٢ حزيران و١٢ تموز.



الفرنسي هوجو لوريس

قائمة للتصدر ولو مؤقتاً في مهمة لن تكون سهلة بتاتا في لقاء اقيم امس في وقت متأخر في ضيافة شالكة.

ويعد أن أنهى مرحلة الذهاب بتعادل سلبي في العاصمة أمام هرتا برلين ما سمح للايزيزج في احراز لقب بطل الخريف بتحويل تخلفه أمام أوجسبورج إلى فوز ٣-١، يأمل مونشنجلادباخ الذي يعود لتتويجه الأخير في الدوري إلى عام ١٩٧٧ حين أحرز لقبه الخامس في غضون سبعة أعوام، أن يستهل العام الجديد بتكرار نتيجة زيارته الأخيرة إلى «فيلتس أرينا»، حين فاز بهدفين نظيفين سجلهما في آخره دقائق من مواجهتهما في ٢ شباط ٢٠١٩.

يسعى بايرن ميونخ، الفائز باللقب في المواسم السبعة الماضية، إلى يبدأ العام الجديد من حيث أنهى سابقه حين يحل الأحد ضيفاً على هرتا برلين مع الأمل بتجنب نتيجة زيارته الأخيرة في الدوري إلى الملعب الأولمبي حين سقط ٢-٠ في ٢٨ أيلول ٢٠١٨. ويحتل النادي البافاري المركز الثالث بفارق أربع نقاط عن لايزيزج، ويتقدم بفارق ثلاث نقاط عن غريمه بوروسيا دورتموند الذي يبدأ العام ٢٠٢٠ خارج قواعد السبت ضد أوجسبورج العاشر الذي فاز أيضاً على الفريق الأصفر والأسود حين استضافه للمرة الأخيرة في الأول من آذار ٢٠١٩ (١-٢).

وستتواجه بايرن غدا الأحد مع نجمه ومدربه السابق يورجن كلينسمان الذي دافع عن ألوان النادي البافاري بين ١٩٩٥ و١٩٩٧ وأحرز معه لقب الدوري وكأس الاتحاد الأوروبي.

والمباريات الأخرى، يلتقي اليوم السبت كولن مع فولفسبورج، ماينتس مع فرايبورج، هوفنهايم مع إيتتراخت فرانكفورت، وفورتونا دوسلدورف مع فيردر بريمن، على أن يلعب الأحد بادربورن مع باير ليفركوزن.

### كأس إيطاليا

أصبح روما الفريق الوحيد الذي يفوز خارج أرضه في ثمن نهائي مسابقة كأس إيطاليا في كرة القدم، مساء امس الاول الخميس على مضيفه بارما ٢-٠ ليضرب موعداً في ربع النهائي مع يوفنتوس.

على ملعب «أينيو تارديني» في بارما، افتتح لاعب الوسط الدولي لورنيسو بيليجريني التسجيل لروما بعد تبادل الكرة مع الكرواتي نيكولا كالينيتش داخل المنطقة «خذ هات»، فسد كرة تولىبة جميلة في الزاوية اليسرى البعيدة للحارس سيموني كولومبي (٤٩).

وضمن روما التأهل في الشوط الثاني من ركلة جزاء اثر لكمة يد داخل المنطقة حملت توقيع بيليجريني (٢٣ عاماً) أيضاً (٧).

والى غياب عدة لاعبين بسبب الإصابة، افتقد روما أيضاً مهاجمه البوسني ادين زديكو بسبب الايقاف. وكان تورينو تغلب على جنوى بركلات الترجيح ٣-٥ بعد تعادلهما ١-١، نابولي على بيروجيا ٢-٠، لاتسيو حامل اللقب على كريمونيزي ٤-٠، انتر على كالياري (٤-١)، فيورنتينا على أتالانتا ١-٢، ميلان على سبال ٣-٠.

ويوفنتوس على أودينيزي ٤-٠ وجميعهم على ملعبهم. ويلتقي في ربع النهائي بين ٢١ و٢٩ كانون الثاني الجاري نابولي مع لاتسيو وروما مع يوفنتوس وميلان مع تورينو وانتر مع فيورنتينا.

وعوض روما جزئياً خسارتين أمام تورينو ويوفنتوس في السدور حيث يحتل المركز الخامس، فيما يحتل بارما المركز السابع بفارق ٧ نقاط عن فريق العاصمة.

## إنتر يستعير أشلي يونج من مانشستر يونايتد

ميلانو - أ ف ب

وافق نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي على التخلي عن مدافعه المحضرم أشلي يونج إلى انتر ميلان الإيطالي، بحسب ما أشارت تقارير صحافية أمس الاول الخميس.

وينتظر ان يسافر يونج (٣٤ عاماً) إلى إيطاليا للخضوع لفحص طبي قبل توقيع عقد لمدة ١٨ شهراً، بحسب «لا جازيتا ديلو سبورت».

وستلحق نادي «الشياطين الأحمر» ١,٦ مليون دولار زائد مكافآت لضم يونج الذي أمضى ثمانية مواسم ونصف الموسم في ملعب «أولد ترافورد» بعد وصوله من أستون فيلا في ٢٠١١.

وخاض يونج (٣٩ مباراة دولية) ٢٦١ مباراة في الدوري الإنجليزي وسجل ١٩ هدفاً، وكان قائداً لفريقه هذا الموسم لكنه استهل ١٠ مباريات في الدوري فقط أساسياً.

وأحرز يونج لقب الدوري في ٢٠١٣، الكأس في ٢٠١٦ وكأس الرابطة زائد الدوري الأوروبي في ٢٠١٧.

وترك يونج فريقه وهو يحتل المركز الخامس بفارق ٢٧ نقطة عن ليفربول المتصدر الذي يلتقيه الأحد على ملعب «انفيلد» في مباراة قمة.

وكان انتر قد تعاقد مع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو من يونائتد أيضاً، كذلك المهاجم التشيلي اليكسيس سانشيس على سبيل الاعارة من نادي مدينة مانشستر.

ويحتل فريق المدرب انتونيو كوتشي المركز الثاني راهنا في «سيري أ»، بفارق نقطتين عن يوفنتوس حامل اللقب.

### مفكرة المباريات

الدوري الإنجليزي	
واتفورد	توتنهام ٢,٢٠ عصرا beIN ٢
مان. سيتي	كريستال ٥ مساء beIN ٢
ساوثهامتون	ولفرهامبتون ٥ مساء beIN ١٣
وست هام	إيفرتون ٥ مساء beIN ٩
نوريتش	بورنموث ٥ مساء beIN ١٢
برايتون	أستون فيلا ٥ مساء beIN ٨
آرسنال	شييفيلد ٥ مساء beIN ١
نيوكاسل	تشيلسي ٧,٢٠ مساء beIN ٢
الدوري الإسباني	
ليفانتي	ألفيس ٢ عصرا beIN ٣
ريال مدريد	إشبيلية ٥ مساء beIN ٣
أوساسونا	بلد الوليد ٧,٢٠ مساء beIN ٣
إيبار	أتلتيكو ١٠ مساء beIN ٣
الدوري الإيطالي	
لاتسيو	سامبدوريا ٤ عصرا beIN ٤
ساسولو	تورينو ٧ مساء beIN ٤
نابولي	فيورنتينا ٩,٤٥ مساء beIN ٤
الدوري الألماني	
أوجسبورج	دورتموند ٤,٣٠ عصرا beIN ٥
هوفنهايم	فرانكفورت ٤,٣٠ عصرا max beIN ٦
لايزيزج	يونيون ٧,٢٠ مساء beIN ٥

## كيف تؤثر الأدوية الشائعة على أدمغتنا وسلوكياتنا؟



وكنا نعرف أن عقاقير الهلوسة تؤثر على الدماغ، لكن أدلة جديدة ظهرت مؤخرا تثبت أن العقاقير المعتادة، مثل المسكنات التي تحتوي على باراسيتامول ومضادات الحساسية وستاتين وعقاقير الربو ومضادات الاكتئاب ليست أقل تأثيرا من عقاقير الهلوسة على الدماغ، فقد جعلنا أكثر اندفاعا وأسرع انفعالا وأكثر قلقا ونقلا قدرتنا على التعاطف مع الغريب.

لكن تأثير هذه العقاقير يتفاوت من شخص لآخر. ففي عام ٢٠١١، قاضى أب فرسي لطفلين شركة «غلاكسو سميث كلاين»، يدعى أن العقار الذي يتناوله لعلاج مرض باركنسون جعله يدمن سلوكيات سلبية مزعجة للأخريين وألقى بالمسؤولية على العقار في السلوكيات هذه.

وفي عام ٢٠١٥، تدرج أحد المتهمين بملاحقة الفتيات القاصرات على الإنترنت بأنه كان يتناول «ديورمين» المضاد للسمنة الذي أضعف قدرته على التحكم في رغباته.

لكن إذا صحت هذه المزاعم، فإن قائمة العقاقير التي تؤثر على الشخصية تضم أكثر العقاقير استهلاكا على وجه الأرض، بمعنى أن آثار هذه العقاقير قد تغير شخصيات ملايين البشر حول العالم.

وتأتي هذه النتائج في وقت يواجه فيه العالم أزمة الإفراط في تناول العقاقير، إذ يستهلك الأميركيون ٤٩,٠٠٠ طن من باراسيتامول سنويا، ما يعادل ٢٩٨ قرصا لكل شخص. وبالتوازي مع ارتفاع متوسط الأعمار، زاد زحفنا بتناول العقاقير إلى حد خرج عن السيطرة. وفي المملكة المتحدة يتناول واحد من كل عشرة أشخاص تتفوق أعمارهم ٦٥ عاما ثمانية عقاقير أسبوعيا.

كيف تؤثر كل هذه العقاقير على أدمغتنا وهل يجب كتابة تحذيرات على عبوات الأدوية؟ وتشكك غولومب للمرة الأولى في تأثير عقار ستاتين على الشخصية منذ زهاء عقدين من الزمن، بعد أن لاحظت أن مستوى الكوليسترول المنخفض يزيد احتمالات ارتكاب سلوكيات عنيفة.

وبالبحث في الدراسات العلمية السابقة، فوجئت غولومب بحجم الأدلة المؤيدة لهذه العلاقة، منها دراسة خلصت إلى أن اتباع الرئيسيات لنظام غذائي منخفض الكوليسترول يجعلهم أكثر عدوانية.

وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن تخفيض مستويات الكوليسترول لدى الحيوانات يؤثر على مستويات السيروتونين، الناقل العصبي المسؤول عن تنظيم المزاج والسلوكيات الاجتماعية في الدماغ. وثبت أن ذباب الفاكهة يبدأ في العراك عندما تحتل مستويات السيروتونين في الدم. وربطت دراسات بين انخفاض مستويات السيروتونين وبين العنف والاندهاش والانتحار والقتل لدى البشر أيضا.

وربما يعزى تأثير ستاتين على الدماغ إلى قدرته على تخفيض الكوليسترول. وأيدت دراسات عديدة العلاقة بين عقار ستاتين وسرعة الانفعال، منها دراسة أجريت على أكثر من ١٠٠٠ شخص وخلصت إلى أن العقار يزيد العنف والعدوانية لدى النساء اللاتي تجاوزن سن اليأس.

وخلصت دراسة أجريت على سمك البلطي النيلي إلا أن غولومب لاحظت أيضا أن آثار العقاقير المعتادة على السلوكيات والشخصية لا تحظى بالاهتمام الكافي. ويقول دومينيك ميشكوفسكي، الباحث في الألام بجامعة أوهايو، إن الكثير من الأبحاث تركز على الآثار الفسيولوجية للعقاقير، لكننا لا نفهم حتى الآن كيف تؤثر العقاقير على سلوكياتنا.

ومن المعروف أن عقار الباراسيتامول يخفف الألم البدني بتقليل النشاط في مناطق معينة من الدماغ، مثل القشرة المعزولة في الدماغ التي تلعب دورا مهما في التحكم في الانفعالات. واكتشف ميشكوفسكي أيضا أن مادة الباراسيتامول تخفف الألم الذي قد تشعر به بسبب الرفض الاجتماعي.

وأجرى ميشكوفسكي دراسة حول تأثير المسكنات على قدرتنا على التعاطف مع الغير. وقسم الباحثون في الدراسة المشاركين إلى مجموعتين، تناولت إحداهما ١٠٠ ملليغرام من باراسيتامول، ثم طلبوا من المجموعتين قراءة قصة عن تجربة تبعت على السعادة.

وأشارت النتائج إلى أن الباراسيتامول يقلل من قدرتنا على مشاركة الآخرين مشاعرهم الإيجابية، كالفرح لفرحهم، وهذا يدل على أن العقار يؤثر على العلاقات الاجتماعية لملايين البشر يوميا.

وصف ميشكوفسكي هذه النتيجة بأنها مرعبة، وخاصة أن هذه العقاقير واسعة الانتشار وقد تؤثر على المجتمع برمته.

إذ تعكس القدرة على التعاطف مع الآخرين على نواح عديدة من حياتنا، مثل علاقاتنا العاطفية والصحة النفسية للأطفال والحياة العملية الناجحة. ويؤكد ميشكوفسكي على أهمية التعرف على آثار الباراسيتامول على حالتنا النفسية، حتى نستخدمه بعقلانية.

وينصح ميشكوفسكي بعدم تناول الباراسيتامول قبل المواقف التي تتطلب التفاعل الوجداني، مثل الانخراط في حديث جاد مع شريك حياتك أو زميلك في العمل.

وذلك لأن أعضاء الجسم لا تعمل بمعزل عن بعضها، بل تتداخل في الحركة وتشتت الانتباه. مع بعضها. إذ أشار العلماء، على سبيل المثال، إلى أن الأدوية التي تعالج الربو، تؤدي إلى تغيير في السلوكيات، مثل فرط النشاط أو زيادة احتمالات الإصابة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

ويعزو البعض ذلك إلى أن أدوية الربو تغير مستويات السيروتونين أو المواد الكيماوية المسببة للالتهابات في الدم والتي يقال إنها تسبب كل من الربو واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

وأجرى فريق من علماء النفس بجامعة نورثويسترن، وشارك في الدراسة مرضى مصابون باكتئاب حاد ومعتدل، وأعطى الباحثون ثلث المشاركين في الدراسة مضادات اكتئاب، من مثبطات إعادة امتصاص السيروتونين الانتقائية. وبعد ١٦ أسبوعا، لاحظ الباحثون أن المشاركين الذين تناولوا مضادات الاكتئاب أحرزوا درجات منخفضة في عامل العصابية ودرجات مرتفعة في عامل الانبساطية، وربما يرجع ذلك إلى أن عامل العصابية يرتبط بمستوى السيروتونين في الدماغ الذي أثرت عليه مضادات الاكتئاب.

ويقول ديروبيز، أحد الباحثين المشاركين في الدراسة، إن الطبيب النفسي الأمريكي بيتر كارمر حذر من أن

كان المريض في أواخر الخمسينيات من عمره حين غيرت زيارة للأطباء حياته تماما. إذ قرر الرجل المسن المشاركة في دراسة عن تأثير عقار «ستاتين»، الذي يصفه الأطباء عادة لتخفيض الكوليسترول، على مرض السكري.

لكن سرعان ما لاحظت زوجته تغيرات مريبة في سلوكياته. إذ أصبح الرجل، الذي كان معروفا برجاحة عقله، فجأة حاد المزاج يستشيط غضبا لاتفه الأسباب، ولا سيما أثناء القيادة، حتى إنه هدد عائلته ذات مرة بالابتعاد عنه حفاظا على سلامتهم.

وتوقف المريض عن القيادة وهضمت زوجته أن تنأى بنفسها عنه وتتركه يشاهد التلفاز ويهدئ أعصابه، إيثارا لسلامتها.

لكن في أحد الأيام، تذكر المريض أن هذه المشاكل لم تبدأ إلا بعد أن شارك في الدراسة. وتقول بياتريس غولومب، التي تقود فريق الباحثين بجامعة كاليفورنيا بسان دييغو، إن هذا الاكتشاف جعل الزوجين يهرعان إلى منطلي الدراسة للاستفسار عن هذه الآثار.

لكن معدي الدراسة أنكروا هذه المزاعم وأمرود بالمواظبة على تناول العقار والاستمرار في الدراسة. لكن عند هذه النقطة طفق كيل المريض واندفع خارج المكتب وتوقف عن تناول العقار. ولم يكده يمر أسبوعان حتى استعاد شخصيته المعهودة.

وعلى مدى سنوات، أعدت غولومب تقارير عن مرضى غيرت العقاقير المعتادة شخصياتهم وأدت إلى تدمير حياتهم الزوجية والمهنية وهدعت عددا كبيرا من الرجال إلى الشرع في قتل زوجاتهم. وفي الغالبية العظمى من الحالات، لوحظ أن أعراض التغيير في الشخصية بدأت مع بداية تناول عقار «ستاتين»، واختفت عندما توقف المرضى عن تناوله.

وتقول غولومب إن معظم المرضى لا يدركون تلك التغيرات التي تطرأ على سلوكياتهم، وحتى لو أدركوها نادرا ما يربطونها بالعقاقير.

بي بي سي

## تجنب الطعام المحفوظ في عبوات الألومنيوم لتقليل المخاطر الصحية



وجد الباحثون أن تقليل استهلاك الأغذية المحفوظة في عبوات الألومنيوم يمكن أن يقلل من المخاطر الصحية المحتملة، فيمكن أن يسبب تناول كميات كبيرة من مركبات الألومنيوم وغيرها من بين أمور أخرى، اضطرابات النمو السمية العصبية وكذلك تلف الكلى والكبد والعظام، وذلك وفقا لتقرير المعهد الفيدرالي لتقييم المخاطر في ألمانيا، BfR. ووفقا للبحث يتم جمع بيانات الاستهلاك من خلال استبيانات المستهلكين وتقديم معلومات عن الأطعمة، ومدى تناولها من قبل مجموعات المستهلكين المختلفة.

لتقييم مخاطر تناول الألومنيوم، يستخدم المعهد الفيدرالي لتقييم المخاطر في ألمانيا BfR المدخول الأسبوعي المسموح به من هيئة سلامة الأغذية الأوروبية (EFSA) والتي تبلغ ١ ملليجرام من الألومنيوم لكل كيلوغرام من وزن الجسم، حيث أظهر تقييم المعهد الفيدرالي الألماني أن كمية الألومنيوم المستهلكة من الطعام أقل مقارنة بالدراسات السابقة.

وعندما يتعلق الأمر بالطعام اقترح المعهد الفيدرالي اتباع نظام غذائي متنوع وكذلك المنتجات والعلامات التجارية، فيمكن أن يسهم ذلك في تقليل مخاطر تناول الألومنيوم العالي بشكل دائم الناتج عن المنتجات الفردية شديدة التلوث، كما نصح بعدم تحضير وتخزين الأطعمة الحمضية والمالحة على وجه الخصوص في

منتجات الألومنيوم غير المطلي أو رقائق الألومنيوم.

**أمراض قد يسببها استخدام الألومنيوم**

استنشاق غبار الألومنيوم يسبب ضررا أكبر مما يفعله الألومنيوم المذاب في الطعام خاصة السعال الشديد، بالإضافة إلى ذلك، قد يواجه الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الكلى من صعوبة في إزالة الألومنيوم الزائد من أجسادهم، بسبب تراكمه فترات طويلة، ما يشكل مخاطر على الاضطرابات العظمية والدماعية، ومع ذلك، لا يوجد حتى الآن أي دليل علمي يشير إلى أن الألومنيوم يسبب السرطان.

**الوقاية**

يمكنك تقليل كمية الألومنيوم التي تدخل الطعام عن طريق تجنب طهي الأطعمة الحمضية مثل الطماطم في أواني الطهي المصنوعة من الألومنيوم.

تجنب أيضا تخزين بقايا الطعام في أطباق الألومنيوم أو تغليف الأطعمة الساخنة في رقائق الألومنيوم لأنها تسمح للطعام بامتصاص كميات صغيرة من الألومنيوم، ومن الأفضل التوقف عن استخدام أواني الألومنيوم القديمة والتحول إلى بدائل صحية أفضل

أ ف ب



## من مقتنيات دائرة المكتبة الوطنية

تتشر أبواب - الرأي مجموعة من المقتنيات المهمة من الصور الفوتوغرافية والوثائق التي تقوم على دراستها وأرشفتها دائرة المكتبة الوطنية، وتشكل مفردات مهمة من ذاكرتنا الوطنية، المعلومات التي تراقق الصورة كما وردت من المصدر.



فيضان سيل عمان الشهير الذي اخترق العاصمة في العام ١٩٣٥ - (مجموعة أرسلان رمضان)



فيضان عمان الشهير عام ١٩٣٨ الذي اخترق قلب العاصمة عمان والصورة عند سوق الخضار.

للاستفسار وإبداء الملاحظات والتوضيح بالشخصيات والأماكن الواردة في الصور نأمل من القراء الاتصال مع دائرة المكتبة الوطنية، على الأرقام: /٠٦٥٦٦٢٨٤٥ /٠٦٥٦٦٢٨٥٤ / فرعي ٢٠٩٨ البريد الإلكتروني: www.nl.gov.jo

# التكنولوجيا الطبية بين الحضور والغياب

أبواب - د. محمد اللوزي

تغزو التكنولوجيا الطبية حدود الأمم والدول، وتقتحم الثقافات والأديان بتحدٍ يضع مستخدميها على مفترق طرق ما بين العلم ونظرياته من ناحية، وتطبيقاته العملية من ناحية أخرى، حيث ينقسم العاملون في هذا المجال بين عارف ومطبق، وعارف تعوزه القدرة وإمكانات التطبيق والاستخدام بغية تحسين نوعية الرعاية الصحية المقدمة، الأمر الذي يعكس ظلماً على فئة من المرضى دون غيرها.

## كيف نعرف العدالة، إذاً؟

توجد فروقات ملحوظة بين العدل والعدالة في عملية التطبيق، تتوقف هذه الفروقات على نوع المرض، وعمر المريض، وأهميته لعمل ما، والفرصة المتاحة لإثبات نجاح أو فشل دواء معين. صحيح أن الطبيب يجب عليه أن يكون على مسافة واحدة من جميع مرضاه، ويعمل معهم بوتيرة الصدق والإخلاص والأمانة الوظيفية نفسها، ويعطي كل ذي حق حقه من الوقت الكافي، إلا أن ذلك لا يعني العدل على إطلاقه بين مرضاه جميعاً، فالعدالة تتمثل في المساواة بين الحالات ذات المستوى المرضي الواحد بما تحتاجه من وقت وجهد وعناية، ولكن العدل في أن يخضع الطبيب حالات بعينها بعناية ووقت واهتمام مضاعف تبعاً لندرتها ونوعيتها وأهميتها.

فالتبويب العادل إذاً هو الذي يُعنى بترتيب الأولويات، حيث إنَّها الطريقة السليمة في بروتوكول المداواة، وفي هذا الصدد يُنصح الطبيب الممارس باتِّباع دليل الجمعيات العالمية في الاختصاصات المختلفة Guide lines ومنها جمعيات أمراض ضغط الدم، وجمعيات أمراض السكري، وما على شاكلة ذلك، فتمهُّة إجماع عالمي يضع خطوطاً محدثة وسليمة طبيياً قد تكون في الأسهل لتطبيق الممارس كي يبتعد عن الأخطاء بقدر المستطاع، ويعطي مريضه فرصة أنجح بعرف الطب الحديث. لذا، يتعين على الطبيب متابعة ذلك بصورة

مستمرة، ولا يُلتبس له عذر في أي تقصير أو تباطؤ، فالتبويب علم متقدم على مرِّ السنين والأشياء تتطور بمنظور عالمي متسارع.

في خضم هذه الحالة المتذبذبة بين النظرية والتطبيق لا تزال العدالة في التطبيق تشوبها أوجه من الخداع والكذب..

- فلا يزال الرجال يفوزون بالفرص الأحسن.
- ولا تزال النساء والأطفال في العالم يخسرون
- ولا يزال الغني يفوز بالفرص كلها، بما فيها العناية الصحية الأفضل.
- ولا يزال الفقير يخسر الفرص كلها في الأشياء كلها.



استناداً لما تقتضيه مهنة الطب من إنسانية فإن الوقوف على مسافة واحدة من العدل بين المرضى جميعهم مرهون بعوامل تتعلق بقدرة الطبيب على ذلك، فالمطلوب ليس عدالة الحكم أو القانون بل عدالة إنسانية تتجلى في أيه صورها عندما يعيد الطبيب مع مرضاه المعوزين حيث إن سلامتهم جميعاً فوق كل اعتبار، تتداهى إلى أساليب العلاج وصرف الدواء، فكلمهم أمامه متساوون كأسنان المشط. ولكن هيهات، فما أبعد النظرية عن التطبيق، وما أشد الأمر على طبيب مثل بالعدل والأخلاق الطبية، مقتل بقلعة الحيلة، مشدوها بنوبات الجشع والاستحواذ والاستتواء

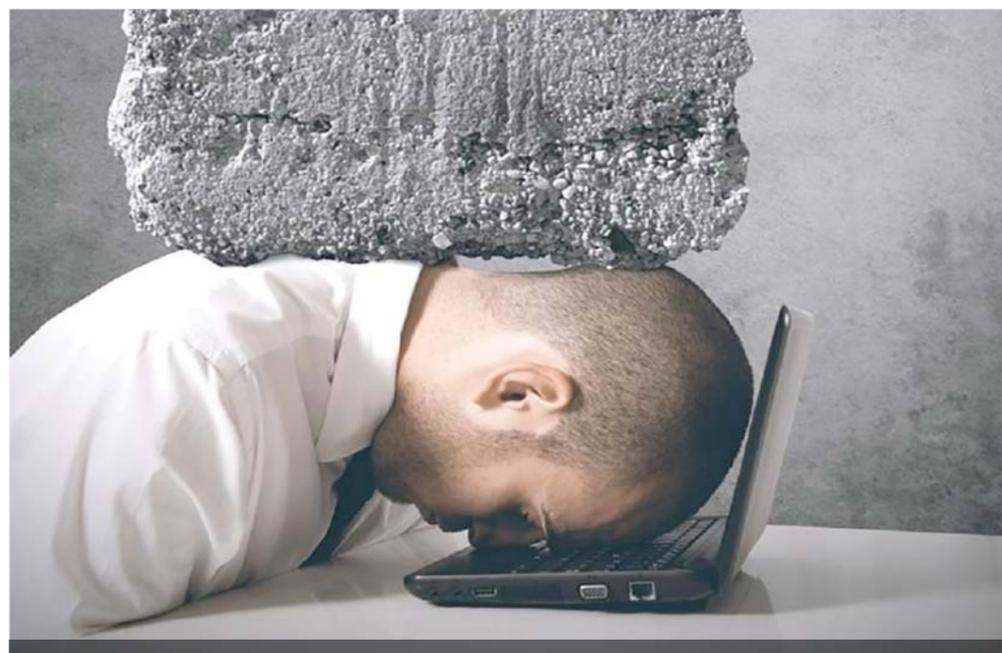
والتملك التي تنتاب الناس عامة، فالطريق أمامنا طويلة إذاً، ومليئة بالتفرعات والمقاطع التي فرضتها ثقافات الأمم المختلفة ودياناتها ومعتقداتها، يعمل ذلك كله في اتجاه، وتدفع العلوم والتكنولوجيا الأمر نحو اتجاه آخر، مما يلزم الجميع بالعمل للارتقاء والوصول إلى القيم العلمية الحقيقية المتسارعة، والتماس ما هو أسلم وأيسر وأكثر منفعة لبني البشر من أجل الحياة بكل ماتحمله من معاني وشرائك حيث تمضي بنا جميعاً نحو الفناء.

إنها دعوة صريحة إذاً، للتفكير في العملية الأخلاقية برمتها من طرف العاملين بها من جانب، والمستقبلين

نتائج نظرياتها من جانب آخر، مما يتيح فرص تساؤلات كثيرة تثيرها هذه الأخلاق الطبية عن العاملين بها تحديداً، أملاً في الوصول إلى إجابات موحدة لا يختلف عليها الكثيرون، مما يجعل المرء العامل قرب هذه المسألة أكثر وعياً بالأمر الأخلاقي الطبية، متسائلاً وساعياً وراء أحسن الأجوبة، متجنباً جمع هذه الأمور في قالب واحد، لأن الأجوبة تتعدد وتكثر وفق الأسئلة التي تثار حولها، ولا أدل على ذلك من تباين وجهات النظر، والخلافات المستعصية فيما يتعلق بـ:

- ١- إنهاء معالجة المريض بسبب الموت الدماغي.
  - ٢- مساعدة المريض على الموت الرحيم.
  - ٣- إجهاض الأجنة استناداً إلى أسباب أخلاقية أو طبية.
  - ٤- الاستعانة بأعضاء إنسان محكوم عليه بالإعدام لغايات زراعتها في مرضى آخرين.
- غالباً ما ينظر إلى التقدم العلمي بمنظور إيجابي يصب في صالح خدمة البشرية ويدعم معتقداتنا الشخصية المبنية على الثقافة الدينية المجتمعية التي تنظر بدورها في الاتجاه نفسه، ناسين أو متناسين أن الأمر ذو حدين متناقضين: أحدهما يفيد البشرية والآخر من شأنه أن يتحدى قيم الشرائع والثقافات على مرِّ العصور.
- والشاهد القريب على ذلك، تسخير الطاقة النووية (الطب النووي) لعلاج الإنسان، في حين أودت الطاقة النووية ذاتها بحياة الآلاف من البشر في الكثير من الحروب.
- وفي تجمع عُقد في المملكة المتحدة للمختصين بالعلوم الطبية Consensus statement عام ١٩٩٨ تمخض عنه إقرار بأهمية خلق جيل جديد من الأطباء الذين سيؤمنون ويرفعون القيم الصحية للمرضى الذين هم تحت إشرافهم الطبي بصورة تحترم كرامتهم وحرّيتهم، وتمنحهم حقوقهم الطبية. تناغمًا مع هذا الإقرار يُنصح العاملون في الحقل الطبي بالاستئذار به ليضيه طريقهم نحو انتهاج نمط أخلاقي غايته خدمة الإنسان في الصحة والمرض، حيث يستطيع القانون إلغاء الالتزام الأخلاقي للطبيب أمام مريضه؛ منفعلة للمجتمع Control of Diseases Act ١٩٨٤ خاصة في الفدرات العقلية Mental capacity Act ٢٠٠٤ والذي يعطي السلطة الشرعية للحماية والإنابة قضائياً لمرضى الاضطراب الذهني.

## اكتشاف بكتيريا تساعد على التخلص من الضغط النفسي



اكتشف فريق دولي من العلماء نوعاً خاصاً من البكتيريا في التربة تمتلك مادة تساعد على التخلص من الضغط النفسي.

درس متخصصون من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والمجر نوعاً خاصاً من البكتيريا التي تعيش في التربة، وهي من نوع *Mycobacterium vaccae*، قادرة على إنتاج حمض دهني معين له تأثير مضاد للالتهابات.

ومع ذلك، فإن فوائده لا تنتهي عند هذا الحد، فالحمض الدهني المفرد «ثلاثي الغليسريد» يمنع الإصابة بالتوتر والضغط النفسي.

وتمكن العلماء أيضاً من إنتاج هذه المادة مختبرياً، حيث تم إيجاد هذه الدهون في الخلايا المناعية للفئران التي تتمتع بقدرة على اكتشاف وابتلاع المواد الضارة في الجسم وتساهم في تطهيره من البكتيريا والفطريات والطفيليات.

وبسبب الرابطة بين الحمض الدهني والبروتين داخل الخلية المناعية، يتم حظر المسارات التي تساهم في مختلف الالتهابات، وفق موقع «وان».

وعندما تدخل بكتيريا التربة إلى الخلايا المناعية، فإنها تطلق حمضاً مضاداً للالتهابات، لمنع الالتهاب وبنفس الطريقة تمنع التوتر والضغط النفسي.

(وكالات)

## فائدة مفاجئة لمخ الطعام ستصنع ثورة في مكافحة السرطان

توصل علماء من الولايات المتحدة إلى طريقة جديدة لمكافحة السرطان بالمخ التقليدي، يمكن أن تبطئ انتشار الأورام السرطانية بنسبة ٦٦٪.

درس الباحثون، خلال التجربة، تأثير جزينات كلوريد الصوديوم (الملح) على الخلايا السرطانية، حيث تم استخدام الفئران المخبرية المصابة بالسرطان.

واتضح أن الخلايا المصابة تحتوي بالفعل على نسبة عالية من الصوديوم، وعندما تتعرض لجزينات الملح النانوية، يتم تدميرها.

وفي الوقت نفسه، فإن مواقع الأنسجة السليمة وغير المتأثرة لا تعاني على الإطلاق من هذا التأثير، لأنه بالنسبة للجسم هو مجرد ملح عادي.

وأشار العلماء إلى أن الطريقة الجديدة في مكافحة السرطان سوف تبطئ بشكل كبير انتشار المرض عند المرضى الذين يعانون من آفات المثانة والبروستات والكبد، حسب موقع «وان».

ولم يجر العلماء، إلى الآن، التجارب على البشر، حيث توجد حاجة إلى مزيد من البحوث للأثار الجانبية لهذه الطريقة.

(وكالات)





## هل تقصر ساعة بيغ بن بمناسبة البريكست؟

لندن - أ ف ب

قبل أيام قليلة من خروج بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي، لا يزال البريكست يثير المواقف المتوترة التي ازدادت حدة مع محاولة المناوئين للوحدة الأوروبية في البلاد جعل ساعة بيغ بن تدق بهذه المناسبة التاريخية.

وقد استبعدت السلطات المعنية الأمر كلياً بشكل رسمي إلا أن أكثر أنصار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تطرفاً، على موقفهم ويريدون أن تدق ساعة في العالم في ٣١ كانون الثاني عند الساعة ٢٣:٠٠ بالتوقيتين المحلي وغرينيتش. وهم يحاولون تجيش الرأي العام.

وتعود هذه الساعة إلى ١٦٠ سنة وتقع في برج إليزابيث في قصر ويستمنستر. وهي صامئة منذ أكثر من سنتين بسبب أعمال ترميم واسعة ولا تدق إلا في مناسبات قليلة جداً مثل رأس السنة والمناسبات التاريخية.

لكن لم لا تدق بيغ بن بمناسبة الطلاق مع أوروبا بعد زواج دام قرابة نصف القرن؟ وأتى الجواب من البرلمان بأن الكلفة ستكون عالية.

فجعل بيغ بن تدق في ٣١ كانون الثاني يعني إطلاق الآلية من جديد وتأخير تقدم ورشة الأشغال.

وتقدر كلفة العملية نظراً إلى الورشة القائمة، بحوالى نصف مليون جنيه استرليني (٥٨٥ ألف يورو).

وقد اطلق رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون المؤيد الكبير للبريكست الفكرة مجدداً متحدثاً عن إمكانية حصول إكتتاب عام الأمر الذي أثار حماسة في صفوف الصحف والمسؤولين المعارضين للوحدة الأوروبية.

لكن أجهزته اضطرت بعد ذلك محرجة إلى التخفيف من الحماسة موضحة أن البرلمان غير مؤهل لاستخدام هذه الأموال.

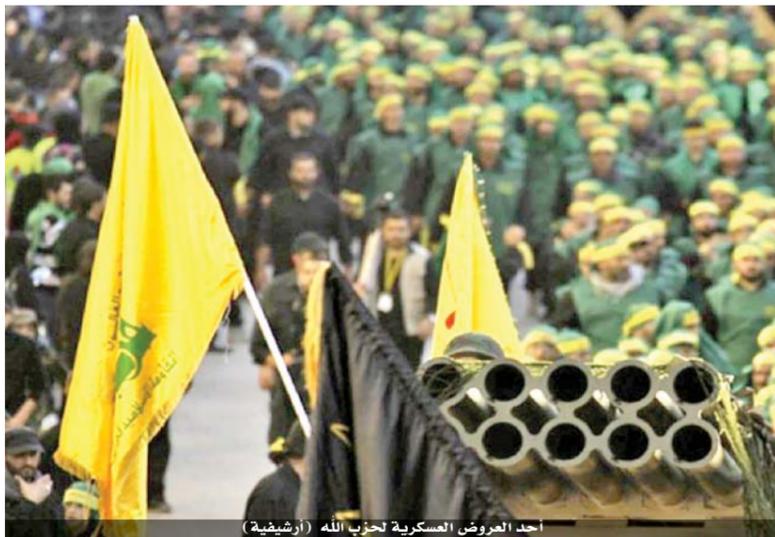
وأطلق نداء التبرع عبر موقع «غوفاندي»، وأتى خصوصاً من قبل النائب المحافظ مارك فرنسوا وقد جمع حتى الجمعة أكثر من ١٥٠ ألف جنيه استرليني أي أكثر من ١٨٠ ألف يورو.

وقد تبرع أحد الوزراء بعشرة جنيهات. ويرى مارك فرنسوا أنه من «غير المعقول» ألا تدق الساعة التاريخية في مناسبة كهذه.

وقال نايجل فراغ أحد أبرز وجوه الحملة المؤيدة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي خلال استفتاء ٢٠١٦، «الحكومة محرجة بالبريكست وليست فخورة به».

واتهمت بعض وسائل الإعلام مؤيدي البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي بتضخيم كلفة العملية مشيرين إلى أن الساعة دقت بمناسبة رأس السنة.

## المملكة المتحدة تدرج حزب الله اللبناني على لائحة «المنظمات الإرهابية»



أحد العروض العسكرية لحزب الله (إرشيفية)

إلى حزب الله أو في حال الترويج له. منذ آذار ٢٠١٩ تم حظر أي نشاط لحزب الله في بريطانيا بشكل يتجاوز القرار السابق بشأن نشاطات جناحه العسكري، وأعيد سبب ذلك إلى «محاولاته لزعزعة استقرار الوضع الهش في الشرق الأوسط».

وأكدت وزارة المال البريطانية في قرارها إن هذا الحزب اللبناني «نفي علانية وبنفسه التفرقة بين جناحيه العسكري والسياسي».

وقال متحدث باسمها إن التغيير تقرر بعد المراجعة السنوية لسجل تجميد الأصول، ليتماشى مع قرار عام ٢٠١٩ الصادر عن وزير الداخلية بإدراج حزب

إلى حزب الله أو في حال الترويج له. منذ آذار ٢٠١٩ تم حظر أي نشاط لحزب الله في بريطانيا بشكل يتجاوز القرار السابق بشأن نشاطات جناحه العسكري، وأعيد سبب ذلك إلى «محاولاته لزعزعة استقرار الوضع الهش في الشرق الأوسط».

وأكدت وزارة المال البريطانية في قرارها إن هذا الحزب اللبناني «نفي علانية وبنفسه التفرقة بين جناحيه العسكري والسياسي».

وقال متحدث باسمها إن التغيير تقرر بعد المراجعة السنوية لسجل تجميد الأصول، ليتماشى مع قرار عام ٢٠١٩ الصادر عن وزير الداخلية بإدراج حزب

إلى حزب الله أو في حال الترويج له. منذ آذار ٢٠١٩ تم حظر أي نشاط لحزب الله في بريطانيا بشكل يتجاوز القرار السابق بشأن نشاطات جناحه العسكري، وأعيد سبب ذلك إلى «محاولاته لزعزعة استقرار الوضع الهش في الشرق الأوسط».

وأكدت وزارة المال البريطانية في قرارها إن هذا الحزب اللبناني «نفي علانية وبنفسه التفرقة بين جناحيه العسكري والسياسي».

وقال متحدث باسمها إن التغيير تقرر بعد المراجعة السنوية لسجل تجميد الأصول، ليتماشى مع قرار عام ٢٠١٩ الصادر عن وزير الداخلية بإدراج حزب

## مؤشر

عصام قضماني

qadmaniisam@yahoo.com

## القدس العزيرة

خطاب الملك عبدالله الثاني أمام البرلمان الأوروبي واضح، يفسر نفسه بنفسه ولا يحتاج إلى تحليل، ليس لأن لغته بسيطة يفهمها الغرب والشرق والعرب في المنتصف وتلتقطها إسرائيل بمنتهى الجدية، بل لأن ثوابته لم تتبدل.

ما يقوله الملك في شأن القضية الفلسطينية والقدس عنوانها، علنا في المنابر والمقابلات هو ما يؤمن به ويردده يومياً في الاجتماعات المغلقة والمتوحة، القدس العزيرة هي مفتاح الحل ودولتان الأولى تحقق الاستقلال لشعب ظل ولا يزال تحت نير الاحتلال، أما الثانية فهي لن تنعم بالسلام ما لم تتحقق الأولى.

ومرة أخرى يحرص الملك على الربط بين القضية الفلسطينية والحرب على الإرهاب والتطرف لأن غياب الدولة الفلسطينية، هو المحرك للتطرف عدو الاستقرار في العالم كله الذي سيعاني وفي المقدمة أوروبا.

في وسط كل هذا الصخب والافتتال والنار في المنطقة يعيد الملك مفتاح الحلول لمشاكلها التي عنته الأولى، وهي القضية الفلسطينية، التي امتطأها فيما مضى من امتطى الديابات من أجلها وعينه كانت وبقيت على الحكم وركب موجتها من قال إن الطريق إلى فلسطين يمر عبر كابول، واتخذ منها ستاراً من زعم أن تحريرها لا يكون إلا بتحرير الصومال وأريتريا ونيويورك وباريس ومديريد وبغداد وأخيراً دمشق، لكننا نقول إن الطريق إلى فلسطين هي فلسطين فقط، لقد سئنا كل هذه الهرطقة ومللنا كل هذا الاسفاف، والكلام الفارغ، الذي تلوك به كل فئة تمتطي فلسطين لتحقيق مآرب هي أبعد ما تكون عنها.

في القدس يقارع الملك تهويدها فهي مركز إشعاع كل الديانات وكل الحضارات وحماية الأقصى والكنايس مهمة تصدى لها وكان هناك من يقول للملك مالك ومال الكنائس، وكان دائماً يقول إن العهد كان دائماً وسيبقى في رغبة الهاشميين للمسيحيين كما هو للمسلمين وأوروبا القديمة تعرف ذلك وتثق به.

الأردن يقاوم مع الفلسطينيين وحدهم في معركة القدس، هذه حقيقة، ففي الوقت الذي كرس جهده على مدى العقد الماضي لإعادة تموضع قضية فلسطين تعود قضية العرب، كان هناك من يقود القضية في اتجاه معاكس بتكريسها مجرد صراع إسرائيلي مع سكان فلسطينيين.

المواقف واضحة وهي لم تكن في مثل هذا الوضوح يوماً ما، وإن كانت القدس القليلة الأولى للمسلمين بمرزيتها الدينية والتاريخية، فصلت بين الخيط الأسود والأبيض فهي أيضاً أسقطت الأفعنة التي كانت تتغطى تحت هدف واحد، وهو السلام بأي شئ.

## «الصحة العالمية» تحذر من مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية

جنيف - أ ف ب

حذرت منظمة الصحة العالمية أمس من أن النقص في المضادات الحيوية الجديدة يهدد حملات التصدي لانتشار البكتيريا المقاومة للأدوية التي تؤدي بحياة عشرات آلاف الأشخاص سنوياً.

ونشرت الوكالة الأممية المتخصصة تقريرين بشأن النقص في المضادات الحيوية الجديدة قيد التطوير.

وقال مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في بيان، «لم نشهد يوماً مثل هذا التهديد المباشر المتأتي من مقاومة المضادات الجرثومية وهذه الحاجة الأكثر إلحاحاً لإيجاد حلول».

وأضاف، «ثمة مبادرات عدة جارية لتقليص هذه المقاومة، لكننا بحاجة لاتخاذ أكبر من جانب البلدان وقطاع الصناعات الدوائية التي يتعين عليها تقديم أموال مستدامة وأدوية مبتكرة جديدة».

وتصنف منظمة الصحة العالمية المقاومة ضد المضادات الحيوية من جانب بعض أنواع البكتيريا على أنه تهديد صحي كما تخشى من أن يتجه العالم إلى عصر تستعيد فيه الأمراض الشائعة قدرتها على التسبب بوفيات.



«بيجن بوت»، خلال تحليقها (أ ف ب)

## طائرة مسيرةً مجنحة تحاكي سرعة الطيور وخفتها

المتخصصين في الطيران والمعدات باتوا قادرين على البدء بإعادة التفكير بطريقة تصميم وتصنيع أجنحة ومعدات قادرة على التحول لتصبح بالبراعة عينها في التحليق كالطيور».

وتأتي كل الحيوانات رباعية القوائم بما فيها الديناصورات، من سلف كانت له خمسة أصابع في أطرافه وتحولت مع الوقت إلى أيدٍ أو قوائم أو أجنحة أو زعانف.

وبقيت لدى طيور اليوم، من بينها الحمام، ثلاثة أصابع. ومن خلال دراسة الأجنحة، لاحظ الباحثون أن معاصمها وأصابعها تتيح لها التحكم بدقة بموقع ريشها وبإعاجاجها.

كذلك اكتشف الباحثون كيف تكيف

المتخصصين في الطيران والمعدات باتوا قادرين على البدء بإعادة التفكير بطريقة تصميم وتصنيع أجنحة ومعدات قادرة على التحول لتصبح بالبراعة عينها في التحليق كالطيور».

وتأتي كل الحيوانات رباعية القوائم بما فيها الديناصورات، من سلف كانت له خمسة أصابع في أطرافه وتحولت مع الوقت إلى أيدٍ أو قوائم أو أجنحة أو زعانف.

وبقيت لدى طيور اليوم، من بينها الحمام، ثلاثة أصابع. ومن خلال دراسة الأجنحة، لاحظ الباحثون أن معاصمها وأصابعها تتيح لها التحكم بدقة بموقع ريشها وبإعاجاجها.

كذلك اكتشف الباحثون كيف تكيف

المتخصصين في الطيران والمعدات باتوا قادرين على البدء بإعادة التفكير بطريقة تصميم وتصنيع أجنحة ومعدات قادرة على التحول لتصبح بالبراعة عينها في التحليق كالطيور».

وتأتي كل الحيوانات رباعية القوائم بما فيها الديناصورات، من سلف كانت له خمسة أصابع في أطرافه وتحولت مع الوقت إلى أيدٍ أو قوائم أو أجنحة أو زعانف.

وبقيت لدى طيور اليوم، من بينها الحمام، ثلاثة أصابع. ومن خلال دراسة الأجنحة، لاحظ الباحثون أن معاصمها وأصابعها تتيح لها التحكم بدقة بموقع ريشها وبإعاجاجها.

كذلك اكتشف الباحثون كيف تكيف



## قضية كلفت ٢٦ ألف دولار بسبب نزاع بين جارتين لندنيتين على هر

لندن - أ ف ب

بعد ملاحظتها تغيب هرما لفترات طويلة، أجرت معالجة نفسية بريطانية تحرياتهما... ما قادها إلى إطلاق مسار قضائي بعشرات آلاف الدولارات لمنع جارتها من إطعام الحيوان «الخائن».

فقد كان الهر أوزي وهو من نوع «ماين كون»، باللونين الرمادي والأبيض يعيش مع مالكنه في حي براكنبوري فيلدج السكني في لندن، يعود من زيارته يبطن ممتلئ وفرو مخملي، بحسب ما ذكرت صحف بريطانية عدة.

ولتكشف هذا اللغز الذي حير العائلة وأحزنها، جهزت صاحبة الهر هذا الحيوان بسوار مزود بنظام كشف التموضع (جي بي أس) في تشرين الثاني ٢٠١٥.

وقد اكتشفت المرأة الحقيقية المرة: إذ كان الهر يمضي وقته في منزل قريب لدى إحدى الجارات وهي منسقة حدائق معروفة. وعثرت المعالجة النفسية وزوجها ثمانين مرة على الهر أوزي مع قفازة حول العنق عليها عبارة «منزلي، مرفقة ب... رقم هاتف الجارة».

وداهت مصممة الحدائق عن موقفها مؤكدة أنها لم ترتكب أي خطأ ومشيرة إلى أن الهر كان حساساً، وكتبت في رسالة إلى صاحبة الهر، «هو محبوب ومدلل ومتعلق جداً بمنزلي وبتي». فردت المعالجة النفسية: «هذا ليس ظلك ولن نمطيك إياه».

واستعان مالكا الهر بمحام سعيًا لمنع الجارة من إطعام الحيوان، وأطلقا مساراً قضائياً فاقت كلفته ٢٠ ألف جنيه استرليني (٢٦ ألف دولار).

وبعد سنوات عدة، انتهى النزاع القضائي بين الجارتين نهاية العام الفائت باتفاق قانوني ملزم يرغم مصممة الحدائق على تقليل تفاعلاتها مع الهر.